

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة



- خميس مليانة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

الموضوع:

إعادة فتح فضاء خاص بذوي الاحتياجات الخاصة في
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الشلف

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الماستر
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إشراف الأستاذ:
- أوقاسي عبد القادر

إعداد الطالب:
- دالي خيرة
- قلوب منال

لجنة المناقشة		
مقررا	أوقاسي عبد القادر	الأستاذ
رئيسا	مساعدة عبد الرزاق	الأستاذ
ممتحنا	شباحي مهدي	الأستاذ

السنة الجامعية

1441 هـ - 1442 هـ / 2019-2020



قال تعالى

"قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا".

[الآية 18 من سورة الأحزاب]

صدق الله العظيم



شكره

الحمد لله العلي العظيم على توفيقه لنا وتسديده خطانا له
الحمد حتى يرضى، وله الحمد إذا رضى، وله الحمد بعد
الرضى وله الحمد على كل حال.

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الفاضل: أوقاسي عبد القادر
الذي وافق على الإشراف على هذا العمل وتابع عملنا هذا
خطوة بخطوة وبفضل توجيهه وإرشاده ونصائحه القيمة
وذلل صعاب التي واجهتنا وكان مثال الأستاذ المشرف بكل
معنى الكلمة بارك الله فيه ووفقه في إتمام رسالة
الدكتوراه.

أتوجه بجزيل شكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد
على إنجاز هذا العمل.

أوجه شكري إلى كل أساتذتي الذين علمونا حرفا ولقنونا
درسا في علم مكتبات والتوثيق.

أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى إدارة وأساتذة
الكلية.

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
أما بعد...إلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء
دون إنتظار، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار، أرجو من الله أن يمد
عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم

أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد، **والدي العزيز.**

إلى ملاكي في الحياة، إلى معني الحب وإلى معني الحنان والتفاني،
إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها

بلسم جراحي إلى أغلى حبيبة **أمي الحبيبة.**

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد، إلى شموع متقدة تنير ظلمة
حياتي...إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لاحدود لها، إلى من

عرفت معهم معني الحياة **أخوتي جميعا.**

حقيقة عجزت أن أحصي كل الذين يستحقون الشكر، والمقام لم يتسع لذلك
وهم أكثر من أن تحملهم هاته الصفحة لذا أهدي عملي هذا على تواضعه
وشكر خاص للأستاذ **المشرف** الذي لم يبخل عليّ طيلة المشوار الدراسي.

راجيا من الله تعالى توفيقا في الحياة

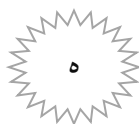
خيرة

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
إليك ربي خالص عملي عليه يكون ولو سجل صغير في صفحة أعمالي اللهم بارك
لي وبارك عليا فإن رضاك هوا مبتغاي
إلى نبع الحنان ورمز التضحية والصمود إلى التي تعبت وصهرت معي ولأجلي
وعلمتني أن اطلب العلم
العلم نور العبادة ، فكان نجاحي هوا حلمها إلى "أمي الغالية حفظها الله"
إلى الذي منحني التشجيع ولم يبخل عليا بجهده وماله طوال سنوات الدراسة إلى
"أبي الغالي حفظه الله"
إلى إخوتي الذين شاركوني عش الأسرة الدافئ والحنون ، أولهم "فاطمة ، كريمة، عائشة
الجيلالي ، سمير"
إلى زوج أختي "جمال" وإبنه "فراس"
إلى صديقتي العزيزات أولهم "بختة، صبرينة....."
إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي سأكتب لكم في داخلي صرح من احترام
وتقدير لا تغيره ظروف الحياة.
إلى كل من يقطع نظره على هذا الجهد المتواضع، وعسى أن يجعله الله علما نافعا
وعملا مقبولا.

راجيا من الله تعالى توفيقا في الحياة

منال



البطاقة الفهرسية

دالي خيرة

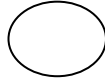
إعادة فتح فضاء خاص بذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الشلف /خيرة دالي، منال قلوبش؛ إشراف عبد القادر أوقاسي.-[د.م.]:[د.ن.].-2020.- 135 ورقة: جداول؛ 30سم.

ببليوغرافيا:126-135.- ملاحق:104-124.

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات:جامعة الجيلاي بونعامة - خميس مليانة، 2020 .

قلوبش، منال

أوقاسي، عبد القادر إشراف



المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى فتح فضاء لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الشلف. وقد تم التعريف بهذه الفئة وخصائصها و الوسائل التي يجب أن توفر لها، ثم التطرق إلى المكتبات العامة و دورها في المجتمع. أما الجانب الميداني فتمثل في القيام بمقابلة مع مسؤول المكتبة لمعرفة الوضعية الحالية ووضع التصور لفتح هذا الفضاء وفق معيار إفلا . وفي الأخير نتائج الدراسة التي توصلت إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة كبقية المستفيدين من المكتبة لتسهيل اندماجهم في المجتمع.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات العامة ، المكتبة العامة- الشلف، ذوو الاحتياجات الخاصة..



Abstract:

The aim of this study is to open space for people with special needs in the main library for public reading of the state of chlef this category has been defined .its characteristics.and the menes which must be provided for it the it touched on public libraries and their role in society.Asfor the material siad 'it consisted in an interview with the library official to know the current situation and develop a vision for opening a space in accordance with the IFLA.

Standard in the last the results of the study which concluded the need to pay attention to this category·like the rest of the library's beneficiaries to facilitate their integration in to society .

Keywords:

Public Libraries -- Public library- Chlef--With needs special .



كشاف جداول

الرقم	عنوان جداول	الصفحة
1	التجهيزات المادية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالشلف	83
2	عدد الموظفين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالشلف	84

قائمة المختصرات:

باللغة العربية:

مج	مجلد
ع	عدد
د.ن.	دون ناشر
ص.	صفحة
د.ت.	دون تاريخ
ط	طبعة
ج	جزء
م	ميلادي

باللغة الأجنبية:

IFLA	International Fèdèration Library Association
www	World wide web
PDF	Portable Document Format
cctv	Closed Circuit Television
http	Hypertext Transfer Protocol



قائمة المحتويات

الشكر والتقدير

الإهداء

قائمة الجداول

البطاقة الفهرسية

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي

2-1	مقدمة.....
04	تمهيد:.....
05	مشكلة الدراسة.....
05	إشكالية الدراسة.....
06	أهداف الدراسة.....
06	أهمية الدراسة.....
06	أسباب اختيار موضوع الدراسة.....
07	حدود الدراسة.....
07	منهج الدراسة.....
07	أدوات جمع البيانات.....
08	الدراسات السابقة.....
17	مصطلحات الدراسة.....
18	صعوبات الدراسة.....

الإطار النظري

الفصل الأول: المكتبة العامة

تمهيد

24	1- مفهوم المكتبة العامة.....
26	1-1 مباني المكتبة العامة وأقسامها وأنواعها.....
26	2- مباني المكتبة العامة:.....
29	2-2 أقسام المكتبة العامة.....
29	2-3 أنواعها.....



- 3-مقومات المكتبة العامة ووظائفها 32
- 4-خصائص المكتبة العامة 33
- 5-أهداف المكتبة العامة 34
- 6-خدمات المكتبة العامة 35
- خلاصة الفصل 42

الفصل الثاني: ذوو الاحتياجات الخاصة

تمهيد

- 1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة 45
- 1-1- التعريف اللغوي 45
- 2-1- التعريف الاصطلاحي 45
- 3-1- مفهوم الإعاقة والمعاق 46
- 2-الإعاقة وأنواعها 47
- 1-2- الإعاقة الحركية 48
- 2-1-1- أشكال الإعاقة الحركية وأسبابها 49
- 2-1-2- البرامج التربوية للإعاقة الحركية 52
- 2-2- الإعاقة السمعية (الصم، البكم) 53
- 2-2-1- تعريف الصم والبكم 54-53
- 2-2-2- أشكال الإعاقة السمعية وأسبابها 55
- 2-2-3- تربية وتعليم الصم والبكم 59
- 2-2-4- البرامج التربوية للإعاقة السمعية 59
- 3-2- الإعاقة البصرية 63
- 2-3-1- مفهوم الإعاقة البصرية 63
- 2-3-2- أشكال الإعاقة البصرية وأسبابها 65-64
- 3-3-2- البرامج التربوية للمعاقين بصريا 65
- 3-متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة 67
- 4- مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة 68
- 5- الخدمات المكتبية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة 69
- 6-أدوات ووسائل ذوي الاحتياجات الخاصة 73
- خلاصة الفصل 77

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي



80.....	التعريف بميدان الدراسة
85.....	1-المقابلة وتحليلها
89.....	2-إعادة فتح فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة وفق معيار إفلا
97.....	3-نتائج على ضوء الفرضيات
98.....	4-نتائج الدراسة العامة
99.....	5-المقترحات
102	الخاتمة:

الملاحق

القائمة الببليوغرافية





مقدمة:

تعتبر المكتبة القلب النابض بالنسبة لأي مؤسسة مهما كانت طبيعتها، وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع على اختلافهم، ومصدرا للبحث العلمي ومجمعا للإنتاج الفكري على تنوع أشكاله ومواضيعه، كما أنها تعتبر صرحا مهما لنشر الوعي الفكري و الثقافي و رفع المستوى العلمي ، فهي المكان الذي تلتقي فيه الأفكار وتنمو فيه شخصية الفرد وتتوسع قدراته ومواهبه .

و في هذا الإطار تعد المكتبة العامة ذات مكانة هامة كونها تعنى بمختلف شرائح المجتمع من خلال طبيعة مجموعاتها التي تعمل على الاستجابة لكل فئاته وتحقيق أهدافها بأن تكون مدرسة ثانية تستمر لمدى الحياة من أجل نشر الوعي الثقافي داخله بغض النظر عن الجنس أو اللون أو المستوى الاجتماعي والتعليمي أو الوضعية الصحية. و هنا تبرز فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهم الأشخاص الذين يعانون مشاكل في حياتهم اليومية بسبب إعاقتهم التي تختلف من شخص لآخر، مما يحتم على باقي أفراد المجتمع مد يد المساعدة لهم لتسهيل اندماجهم فيه.


و هنا يكمن الدور الحيوي الذي يجب أن تقوم به المكتبة العامة تجاه هذه الشريحة من مستفيديها، بتوفير الفضاءات اللازمة لهم وتسهيل الوصول إلى ما يحتاجونه من مصادر معلومات تتلاءم مع طبيعة الإعاقة التي يعانون منها إضافة إلى توفير جو ملائم لهم يساعدهم على إبراز مواهبهم كباقي زملائهم، وهذا ما دفعنا إلى اختيار موضوع هذه الدراسة والتي تمحورت حول "إعادة فتح فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبة العامة لولاية الشلف". لذا قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين: الجانب النظري الذي تضمن فصلا تمهيدا وفصلين نظريين، والجانب التطبيقي بالإضافة إلى مقدمة وأخيرا خاتمة.

الجانب النظري الذي اشتمل على جانب منهجي بالإضافة إلى فصلين، الإطار المنهجي والمتضمن لأهمية الدراسة وأهدافها، وأسباب اختيار الموضوع، الإشكالية، تساؤلات الدراسة، فرضية الدراسة، أدوات جمع البيانات، حدود الدراسة، وصعوبات الدراسة مع التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا. أما الفصل الأول فقد جاء تحت عنوان المكتبة العامة الذي تطرقنا فيه إلى تعريف المكتبة العامة وأنواعها وخصائصها ومقوماتها بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها داخل المجتمع. أما الفصل الثاني و عنوانه ذوي الاحتياجات الخاصة الذي تطرقنا فيه إلى التعريف بهذه الفئة، وأنواعها بما فيهم الإعاقة السمعية والبصرية والإعاقة الحركية بالإضافة إلى الخدمات المكتبية والوسائل التي تستخدمها هذه الفئة

من أجل جمع المعلومات التي تساعدنا في إعادة فتح فضاء خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وفق معيار إفلا في المكتبة العامة لولاية شلف.

أما الفصل الأخير فيتناول الدراسة الميدانية من خلال المقابلة التي أجريناها مع مدير المكتبة العامة لولاية الشلف حول فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية والبصرية، والإعاقة الحركية).

وفي الأخير توصلنا إلى نتائج العامة للدراسة، ونتائج على ضوء الفرضيات، تلمها مجموعة من الاقتراحات، خاتمة الدراسة.



الفصل التمهيدي
الإطار المنهجي

تمهيد:

إن المنهجية مهمة في الدراسة تساعد على تنظيم المعلومات والأفكار التي يجتهد دائما الباحث للحصول عليها من أجل إعداد البحث العلمي، وهي الطريقة الأساسية التي تعطي لنا كيفية إجراء البحث وإزالة الغموض من خلال إجراء الدراسة وإكمالها.

إن المكتبات العامة لها أهمية بالغة في حياة المجتمعات، فهي تعتبر مؤسسة ثقافية و اجتماعية تسعى جاهدة لتطوير الرصيد المعرفي لكل الفئات التي تخدمها. فمقياس التقدم سعى ليشمل مقدرة الأفراد باختلاف فئاتهم سواء كانوا أشخاصا عاديين أو من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعامل مع المتغيرات الظرفية المتنوعة للحياة العصرية، التي تتطلب القدرة الفكرية الكافية للتأقلم معها في ظل التحولات والتطورات التي تطرأ على عناصرها بسبب الانفجار والتدفق السريع للمعلومات كنتيجة للتغيرات التكنولوجية المتلاحقة والتي فرضت على المكتبات عامة و على المكتبات العامة بصفة خاصة تلبية حاجيات مستخدميها من كل فئات المجتمع و بصورة متزايدة. ومن بين هذه الفئات نجد ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج رعاية أكثر. ولهذا عملت الدول و المجتمعات على إعطاء أهمية لهذه الفئة من خلال وضع معايير لتلبية احتياجاتها في مختلف جوانب الحياة. وفي هذا الإطار كان للمكتبات حضور من خلال العمل على الرفع من جودتها في تقديم خدمات تتلاءم مع هذه الفئة من المجتمع، فكان معيار إفلا الخاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لتقديم خدمات أحسن لهم في المكتبة العامة. و انطلاقا من أهمية و خصوصية هذه الفئة من المستخدمين في المكتبات ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا بعنوان "مشروع فتح فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة وفق معيار إفلا في مكتبة محمد مهدي في المكتبة العامة". وعلى هذا الأساس نطرح الإشكالية التالية: ما هي متطلبات فتح فضاء لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبة العامة لولاية الشلف؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية تتفرع مجموعة من الأسئلة الفرعية تعد النقطة الأساسية لموضوع دراستنا والتي على أساسها وضعنا فرضيات للإجابة على الأسئلة، وهذه الأسئلة تتمثل فيما يلي:

- 1- كيف يكون هذا الفضاء؟
- 2- ما هي التجهيزات الضرورية لفتح فضاء لذوي الاحتياجات الخاصة؟
- 3- ما هي الخدمات التي يمكن أن تقدم لتلبية حاجيات ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبة العامة لولاية الشلف؟
- 4- ما هي المشاكل التي تحول دون فتح فضاء خاص بذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبة العامة لولاية الشلف؟

الفرضية العامة:

متطلبات فتح فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبة العامة لولاية الشلف تتمثل في موارد بشرية ومادية وتقنية.

الفرضيات الفرعية للدراسة: تتمثل فيما يلي:

1- الفضاء المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة يكون من خلال فتح قاعة مخصصة لجميع أصناف هذه الفئة.

2- التجهيزات الضرورية لفتح فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل في توفير وسائل تتناسب مع كل صنف.

1- الخدمات المقدمة لتلبية حاجيات ذوي الاحتياجات الخاصة تكمن في توفير رفوف مفتوحة، ومصادر إلكترونية.

2- نقص الميزانية يؤدي إلى عدم استمرارية فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في مجموعة من النقاط نذكر منها:

- دمج ذوي الاحتياجات الخاصة كفئة حاضرة ضمن المستفيدين من خدمات المكتبة العامة لولاية الشلف.
- إنشاء فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تطوير المكتبة العامة للولاية الشلف و تحقيق انفتاحها على كل فئات المجتمع.
- التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات التي تقدم إليهم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراسة الموضوع في النقاط التالية:

- معرفة الفئات التي يطلق عليها مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة.
- معرفة طريقة العمل و الخدمات التي كانت تقدم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبة العامة لولاية الشلف.
- معرفة المشاكل التي أدت إلى غلق هذا الفضاء.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يعود اختيار موضوع دراستنا إلى مجموعة من الأسباب ، من بينها ما يلي:

- الأهمية الكبيرة والبالغة التي يحظى بها الموضوع .
- الإحساس بهذه الفئة والعمل على دمجها مع أفراد المجتمع .
- جدية الموضوع.
- إثراء خدمات المكتبة العامة لولاية الشلف بوضع فضاء متخصص لهذه الفئة.
- العمل على تحقيق تكافؤ الفرص بين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص العاديين .
- قرب مكان الدراسة من السكن.

حدود الدراسة :

-الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية للجانب الميداني لهذه الدراسة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الشلف.

-الحدود الزمنية :

استغرقت هذه الدراسة فترة زمنية دامت من بداية شهر ديسمبر 2019 حتى شهر أكتوبر سنة 2020 .

منهج الدراسة:

يعتبر اختيار المنهج من أهم العناصر المساعدة على إنجاز البحوث العلمية وهو الطريقة المتبعة للإجابة على الأسئلة التي تفرزها إشكالية الدراسة بهدف الوصول للحقيقة، وعليه فإن الباحث يعالج بحثه حسب طبيعة الموضوع المبحوث فيه.

وبما أن دراستنا تتمحور حول فتح فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبة عامة تلبية لمتطلبات هذه الفئة، فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هذا النوع من البحوث و يعد الأكثر استعمالا في العلوم الإنسانية ويعتمد على الكثير من أدوات البحث كالمقابلة والملاحظة و التي قمنا باستخدامها.

فالمنهج الوصفي التحليلي: هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج.

- وفي التمهيش والقائمة الببليوغرافية تم الاعتماد على معيار Iso690-02 .

أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات والمعلومات الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، فبواسطتها يستطيع الإجابة على التساؤلات التي يكون قد طرحها في الإشكالية، ومعرفة مدى تحقق الفرضيات التي تم إدراجها، لهذا فقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على أداتين هما المقابلة والملاحظة. فالملاحظة قمنا بها من أجل جمع المعلومات المتخصصة والخفية التي لا تريد أي مصلحة تصريح عنها للباحث وتراها أمر حساس للغاية يسبب له مشاكل في العمل أو يكون يعكس العمل المطلوب منه من الإدارة العليا.

1-المقابلة:هي حوار لفظي مباشر بين شخصين(باحث ومبحوث) أو مجموعة من الأشخاص من أجل الحصول على معلومات دقيقة يصعب الحصول عليها بالأدوات أخرى، ويتم تقييدها بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي¹. كما أنها تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث. فالمقابلة ليست بسيطة بل مسألة فنية. وقد قمنا بالمقابلة مع مدير المكتبة العامة لولاية الشلف من خلال المحاور التالية:

المحور الأول:التجهيزات المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة

الأسئلة من 1 إلى 5

المحور الثاني:الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة

الأسئلة من 1 إلى 9

خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور الثالث:الصعوبات التي تواجه فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

الأسئلة من 1 إلى 3

2-الملاحظة:تعد أداة هامة من الأدوات الرئيسية التي تستخدم في جمع المعلومات ومصدراً لا يقل أهمية عن المصادر المختلفة في هذا المجال، وذلك بغية الوصول إلى نتائج مقنعة.²

الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة لها فائدة بالغة، وخاصة من جهة تقديم معلومات للباحثين أو الاستفادة منها مستقبلاً.

وهناك مجموعة من الدراسات التي عالجت هذا الموضوع من نواحي مختلفة ويمكن ذكر بعضها فيما يلي:

حميدة، نبيل. المقابلة:مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع.8. (يونيو 2012) 1

عبيدات، ذوقان. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر، 1984. ص. 1432

1-الدراسة الأولى:

دراسة خلاف مريم التي جاءت تحت عنوان:دراسة احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة-المكفوفين- من المعلومات: دراسة ميدانية بالجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-سنة 2010.

تناولت الدراسة:

خدمات المعلومات بصفة عامة ثم تطرقت لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وخدمات المعلومات الخاصة بهذه الفئة ذات الإعاقة البصرية بالتحديد.

هدفت الدراسة إلى:

الوقوف على واقع احتياجات الفئات الخاصة من المعلومات داخل المكتبة الجامعية.

معرفة الوسائل التعليمية والتقنيات المعتمدة لتعليم الكفيف.

محاولة الوقوف على نقاط الضعف و إبراز نقاط القوة وتطويرها فيما يخص الاهتمام بمتطلبات هذه الفئة.

معرفة المشاكل التي تعاني منها المكتبة.

النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة:

وضع برنامج خاص لتعليم المكفوفين يساعد على تلبية حاجياتهم من المعلومات.

الوصول الجيد للمعلومات لفئة المكفوفين مرتبط بوجود مكتبة خاصة مجهزة بوسائل تتناسب ومتطلبات هذه الفئة الاجتماعية تحققت بصفة 75%

معرفة احتياجات المكفوفين الموجودين بجامعة أم البواقي، وإن هناك مؤسسات وثائقية تسعى إلى تلبية حاجيات هذه الفئة تتوفر على إمكانيات ووسائل تحتاج إلى دعم من قبل المسؤولين وتدخل ضمن إطار الاهتمام بهذه الفئة.

تلقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا كونها أبرزت فئة المكفوفين التي تعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي تمثل عنصرا ضمن دراستنا مما ينعكس إيجابيا على نتائجها.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في الشق النظري بنسبة ضئيلة.

كان الاختلاف بين بحثنا والدراسات السابقة في النقاط التالية:بحثنا يدرس كيفية فتح فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة من كل الجوانب أما الدراسات السابقة فتطرقت إلى خدمات المعلومات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-الدراسة الثانية:

موسومة بعنوان: الخدمات المكتبية للمعاقين بصريا بالمكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة:-

(ليندة شقرة) سنة (2008)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات والتوثيق.

تناولت الدراسة الخدمات المقدمة لفئة المكفوفين من طرف المكتبة الوطنية، كما تناولت مدخلا للإعاقة البصرية وماهية الخدمة وماهية الذات.

هدفت الدراسة إلى:

- إيجاد العلاقة القائمة بين الخدمات المقترحة بالمكتبة الوطنية على المنخرطين المعاقين بصريا وغيابهم عن قاعة جناح المكفوفين وضعيفي البصر.

- إبراز دور المكتبة الوطنية الجزائرية في إعداد المواطن القادر على امتلاك مفاتيح المعرفة دون تمييز بين معاقى ومعاق، في حالة ما إذا توافرت على الإمكانيات والإستراتيجيات الكفيلة بتحقيق ذلك.

- إبراز أهمية دمج المعاقين بصريا في عملية الإشراف على الخدمات الخاصة بهذه الفئة من المنخرطين.

- إبراز واقع الممارسة المهنية للمكتبيين، ودورهم في خدمة فئة المعاقين بصريا.

النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة هي:

- عدم ملاءمة قاعة جناح المكفوفين وتأثيرها على راحة المنخرطين المعاقين بصريا مما أثر سلبا عليهم خاصة أثناء وجودهم بها.

أما بخصوص الصعوبات التي تواجه المنخرط المعاق بصريا داخل المكتبة، فنجد أن الدراسة أثبتت وبينت أن 62.5% منهم يجدون الكتب ثقيلة عند حملها من المكتبة إلى البيت

- كما تمكنت الطالبة من معرفة جنس الفئة الأكثر ترددا على المكتبة، حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها أن أغلبية المنخرطين هم من جنس الذكور، وبلغت نسبتهم 75%

ولقد أفادتنا الدراسة في شقها النظري كون الطالبة تطرقت إلى الإعاقة بصريا من (ماهية وخصائص.....)، كما تناولت الخدمات الخاصة بفئة المكفوفين وهذا هو أحد أهم متغيرات الدراسة الخاصة بنا.

وكان الخلاف بين دراستنا والدراسة السابقة كون دراستنا تتناول كيفية فتح فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة وفق المعايير الخاصة بهذه الفئة والخدمات التي كانت تقدم لهم من طرف المكتبة العامة.

أما الدراسة السابقة فتناولت الخدمات المكتبية المقدمة لفئة المكفوفين وضعاف البصر من طرف المكتبة الوطنية الجزائرية.

3-الدراسة الثالثة:

بعنوان:

الرعاية الاجتماعية للمعوقين حركيا(عيسات العمري)،سنة2003.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية،دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي للمعوقين حركيا بعين البيضاء-أم لبواقي-

تناولت الدراسة الرعاية الاجتماعية من منظور اجتماعي، كما تطرقت إلى التطور التاريخي لرعاية المعاقين وكل ماله علاقة بهم من مفهوم و تصنيف وتشريعات. وهدفت هذه الدراسة إلى:

الإطلاع عن كتب على واقع الرعاية الاجتماعية والخدمات المختلفة المقدمة للمعوقين حركيا، وذلك من خلال التعرف على مختلف الأسباب التي تحول دون التكفل الفعلي والفعال بهذه الشريحة الهامة من المجتمع،وبالتالي محاولة إيجاد السبل الكفيلة بعملية رعايتهم،وتأهيلهم،ومنه إدماجهم في المجتمع.

الوقوف على مدى فعالية المراكز الخاصة بالتكفل ورعاية المعوقين حركيا،ومنه تشخيص مختلف العراقيل التي تواجهها وتؤثر على حسن سير وتقديم خدماتها،وكل هذا من أجل توظيف هذه الطاقة المهدورة والمعطلة واستثمارها في عملية التنمية،لتصبح بذلك فئة منتجة خلاقة لها وزنها المجتمعي.

أما النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة فهي:

أن المركز الطبي البيداغوجي للمعوقين حركيا بعين البيضاء(ولاية أم البواقي) تمكن إلى حد ما من أداء جملة من الوظائف تمثلت في الرعاية الاجتماعية للمعوقين حركيا من خلال الخدمات الصحية

والنفسية والاجتماعية والتأويلية التي يقدمها، إلا أن هناك نقص الفعالية في أداء هذه الخدمات، و التي حالت دون الإسهام في عملية الإدماج المهني و الاجتماعي لهذه الفئة في المجتمع، وبالتالي استثمار طاقاتها وقدراتها بما يخدم العملية التنموية الشاملة، والتي ستكون-دون شك-نتاجا لتضافر جهود الجميع.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تطرقت لعنصرين مهمين يخدمان موضوع بحثنا منها الإعاقة بشكل عام مفهوم وتصنيفات وأسباب...

كما أفادتنا في شقها النظري فقط كونه أنه يتقاطع مع العديد من النقاط المرتبطة بموضوع بحثنا.

وكان الاختلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في النقاط التالية: بحثنا يدرس الإعاقة بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أنواعهم وأدوات ووسائل المساعدة على الاستفادة من الخدمات التي يجب أن تقدم لهم داخل مكتبة عامة، أما الدراسة السابقة فتدرس رعاية المعاقين حركيا في المركز البيداغوجي بعين البيضاء(ولاية أم البواقي).

4-الدراسة الرابعة

من إعداد الطالبتين فاطمة بوسعيد وحسينة العايب بعنوان " متطلبات المعلوماتية لذوي الاحتياجات الخاصة:دراسة حالة المكفوفين بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، تخصص إدارة أعمال المكتبات ومراكز المعلومات (2016).

تناولت الدراسة احتياجات المعلومات ، كما تطرقت لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ولصنف واحد منها وهم فئة المكفوفين (الإعاقة البصرية) والتكنولوجيا المساعدة للمكفوفين وضعاف البصر .

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة الوسائل والأدوات التي توفرها المكتبة المركزية والخدمات المقدمة لهم.
- محاولة إبراز وتسليط الضوء على النقائص الموجودة
- الخروج باقتراحات لتطوير الوضع الحالي بالمكتبة المركزية .
- أما النتائج التي توصلت إليها فهي:
- اهتمام المكتبي بالمكفوفين ومحاولة تلبية احتياجاتهم قدر المستطاع .
- يواجه المكفوفون صعوبات كثيرة عند استخدام الوسائل المخصصة لهم.

-معرفة احتياجات المكفوفين بالمكتبة وتوجهاتهم وميولاتهم المعلوماتية
-انعدام الدورات التدريبية لهذه الفئة بالمكتبة.
تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا:كونها اتخذت موضوعها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوين صورة عنها

وقد أفادتنا في دراستنا بنسبة ضئيلة كون المكفوفين أحد أصنافها.
كان الخلاف بين دراستنا والدراسة السابقة في النقاط التالية :
دراستنا تتمحور حول فتح فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة وفق معيار إفلا في المكتبة العامة ،والدراسة السابقة ركزت حول الاحتياجات المعلوماتية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفون وضعاف البصر) في المكتبة المركزية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

5-الدراسة الخامسة:

كانت تحت عنوان"دور المكتبة الوطنية في تقديم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة:دراسة ميدانية من إعداد الطالبتين (بن بريحي ذهبية وخيال فلة). مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات (2019).

تناولت الدراسة مدخلا لذوي الاحتياجات الخاصة، كما تطرقت لتعريف الإعاقة والمعاق، كما تناولت مدخلا حول الإعاقة بمختلف أنواعها (الحركية والبصرية والسمعية)، والخدمات التي تقدمها المكتبة الوطنية الجزائرية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
وهدفت هذه الدراسة:

-التعرف على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
-معرفة واقع الخدمات المكتبية المقدمة لهذه الفئة.
-تقديم توصيات واقتراحات لتحسين خدمات المكتبة الوطنية الجزائرية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.

أما النتائج التي توصلت إليها فهي:

-واقع المكتبة الوطنية الجزائرية في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى دعم واهتمام من طرف المسؤولين والقائمين عليه لتحسينه والارتقاء به.

- خصصت المكتبة الوطنية فضاء خاصا بذوي الاحتياجات الخاصة، لكن خدماتها موجهة للمكفوفين فقط.

- وجود نقص كبير وفادح في الوثائق التي من شأنها تدعيم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحفيزها على الإقبال على الفضاء المخصص لها مما يجعلها تعاني التهميش.

✓ -نقص الميزانية المخصصة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا كونها اتخذت فئات ذوي الاحتياجات الخاصة محورا لها.

كما أفادتنا هذه الدراسة في شقها النظري بنسبة كبيرة كون متغيرات الدراسة متشابهة نوعا ما.

وكان الخلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في النقاط التالية:

بحثنا يدرس كيفية فتح فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة وفق معيار إفلا لهذه الفئة، والخصوصيات التي يجب مراعاتها خلال دراستنا حتى نتمكن من تلبية احتياجات هذه الفئة، أما الدراسة السابقة فتطرقت إلى الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبة الوطنية الجزائرية.

6-الدراسة السادسة:

من إعداد معلم مريم بعنوان: خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة (2017).

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق.

تناولت الدراسة ماهية خدمات المعلومات بصفة عامة ثم تطرقت لخدمات المعلومات الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، بعدها وضحت الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدفت هذه الدراسة إلى:

✓ معرفة واقع إتاحة وتقديم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- ✓ التعرف على واقع احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات المعلومات على مستوى المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر-بسكرة-
 - ✓ التعرف على مدى توافر الإمكانيات البشرية المؤهلة لتقديم خدمات المعلومات بما يتوافق ويتلاءم مع طبيعة احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ✓ إبراز نقاط القوة والوقوف على مواطن الضعف فيما يخص متطلبات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على معالجتها.
- أما النتائج التي توصلت إليها فهي :
- ❖ تصميم المكتبة محل الدراسة لا يراعي احتياجات مفردات العينة بنسبة 100%.
 - ❖ معظم أفراد العينة المدروسة راضون نسبيا عن الإمكانيات المادية والبشرية بنسبة 78.57%.
 - ❖ تلبي خدمات المعلومات الاحتياجات الفعلية لمفردات الدراسة بنسبة متوسطة تصل إلى 85.71%.
 - ❖ يواجه أفراد العينة العديد من العراقيل التي تحول دون استفادتهم على نحو أفضل من خدمات المعلومات.

وتلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا كونها اتخذت فئات ذوي الاحتياجات الخاصة كموضوع لها. ولقد أفادتنا هذه الدراسة في شقها النظري بنسبة كبيرة. وكان الاختلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في النقاط التالية:

بحثنا يدرس كيفية فتح فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة وفق معيار إفلا بمكتبة عامة، أما الدراسات السابقة فتطرقت إلى خدمات المعلومات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة حامية.

7-الدراسة السابعة:

دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظيرة كلية عجلون الجامعية الأردنية.

تم نشر المقال من طرف الدكتور يوسف محمد الشрман والأستاذ تحسين محسن الحسينات وكان الهدف من هذا المقال إبراز الاهتمام بشريحة هامة من شرائح المجتمع، وهي شريحة الأطفال بشكل

عام، وذوي الاحتياجات الخاصة منهم بشكل خاص، و التي هي بحاجة إلى عناية ورعاية مركزة لنظرا لطبيعة وظروف أفرادها.

وكان الهدف من هذه الدراسة :

إبراز دور الخدمة الاجتماعية في تقديم المساعدة لكل من هو بحاجة إليها، ورعاية هؤلاء الأطفال في سن مبكر هي من أنواع التنمية المستدامة التي تجعل منهم أطفالا مشاركين في عجلة التنمية، بدلا من أن يصبحوا عبئا على المجتمع في حال تم إغفالهم من برامج الرعاية الخاصة التي يحتاجونها في حياتهم مما يكلف الدولة ويرهق كاهلها، ويعكر صفو الأسر وبالتالي صفو المجتمعات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إقامة اجتماعات دورية وشهرية مع الأهل لتقييم وضع الطفل ومدى تقدمه.

إشراك أمهات الأطفال في دورات خاصة للتعامل مع الطفل الذي يحتاج لرعاية خاصة.

وتلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في :

تعرض الدراستين إلى خدمة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المختصين، فالدراسة السابقة تعرض دور أخصائي الاجتماع الصحي مع أهل ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولقد أفادتنا هذه الدراسة في شقها النظري كونها تطرقت إلى جزئيات مرتبطة بموضوع البحث منها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكان الاختلاف بين دراستنا والدراسة السابقة فيما يلي:

دراستنا عبارة عن مذكرة ماستر ركزت على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والأدوات والوسائل التي يجب توفرها و الخدمات التي يجب تقديمها لها في مكتبة عامة بالاعتماد على معيار إفلا، أما الدراسة السابقة فهي عبارة عن مقال مقدم في جامعة البلقان التطبيقية في الأردن و ركزت على دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ضبط مصطلحات الدراسة:

يعتبر ضبط المصطلحات المستخدمة في الدراسة، وشرح معانيها من الأمور الأساسية في أي بحث علمي، لذلك لابد من تحديد المعاني التي تتناسب مع موضوع الدراسة لأنها تساعدنا في توضيح المفاهيم، لذا سنحاول تحديد هذه المصطلحات فيما يلي:

فضاء: المكان المتسع من الأرض مركب ومجهز بجميع الوسائل والتجهيزات ومصمم تصميمًا يناسب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.¹

المكتبة العامة: هي مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية تهدف إلى جمع المعلومات وحفظ التراث الثقافي، وجعله في متناول أفراد المجتمع من أجل الارتقاء بمستوى هؤلاء الأفراد فكريًا وثقافيًا وتربويًا من خلال أوعية المعلومات المتوفرة فيها وما تقدمه من خدمات وأنشطة ثقافية، وهي مدعومة من الدولة أو المواطنين أو منهما معًا، وملزمة بتقديم خدماتها لكافة شرائح المجتمع، وتكون معظم خدماتها مجانية.²

الاحتياجات: هي ما ينبغي للمستفيدين الحصول عليه لأغراض العمل أو الترفيه أو غير ذلك، وقد ميز الباحثون بين خمسة من المفاهيم في هذا الصدد: الحاجة، الرغبة، الاستفادة، الاستخدام، الطلب.

كما تعرف بأنها: هي الشعور بالحرمان ورغبة المستفيد في الحصول على المعلومات التي تفيده، وتقضي له على مشكلة التي يواجهها في فترة زمنية محددة.³

ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم فئة من الأفراد يختلفون عن الآخرين في صفاتهم وقدراتهم البدنية أو الانفعالية.... مما يجعلهم في حاجة إلى مساعدة من الأسرة والمجتمع لتوفير إمكانيات خاصة تعمل على دعم تكييفهم مع المجتمع.⁴

1- الموقع الإلكتروني <https://www.mosoah.com> أطلع عليه يوم 30 أبريل 2020 على الساعة 15.00

الصريرية، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي-انجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة، 2009. ص. 212

3. السليبي، نهلة محمد. خدمات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة: مجلة المعلوماتية. ع. 402. 2004. ص. 24.

1- بواب، رضوان. الأبعاد الاجتماعية للبرامج التربوية عند ذوي الاحتياجات الخاصة: مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية ع. 6.

صعوبات الدراسة:

من المعروف أن الدراسات العلمية تواجه قدرا من المعوقات والصعوبات تتفاوت وطبيعة موضوع البحث وأهميته، وما علينا إلا أن نحاول قدر المستطاع مواجهتها بقصد السيطرة عليها وتجاوزها لضمان نجاح بحثنا بصورة علمية. وفي حقيقة الأمر يمكن تلخيص الصعوبات التي اعترضتنا أثناء القيام بإعداد هذه الدراسة فيما يلي:

- تعد هذه الدراسة جديدة بالنسبة إلينا حيث لم تكن لدينا أدنى فكرة عن الموضوع.

- إعادة تهيئة فضاء متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة من جديد ليس بالأمر الهين سواء من الناحية الفنية أو البشرية أو المالية، خاصة وأنه كان موجودا ولكنه أغلق بسبب المشاكل التي واجهته.

قصر فترة الدراسة و تزامنها مع جائحة كورونا التي أوقفت كل النشاطات و حالت دون إنجاز العمل في ظروف طبيعية و أوجدت صعوبة في الحصول على المعلومات التي نحتاجها لاستكمال الدراسة.

خلاص الفصل

وعليه يمكن القول أن هذا الفصل له أهمية كبيرة في البحوث والدراسات الأكاديمية، حيث يعتبر المدخل الأساسي لبناء أي الدراسة، والموجه الرئيسي لكل العناصر من خلال التطرق إلى الإشكالية وفرضياتها ومنهجها، حيث عالج هذا الفصل مسارات الدراسة بكل تصوراتها الفكرية وخلفياتها التحليلية، إضافة إلى ذلك استعرضنا أهم الدراسات السابقة التي سعت إلى معالجة الموضوع من جوانب مختلفة، وختمنا فصلنا بأهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز بحثنا.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in each corner, framing the central text.

الفصل
الأول:

تمهيد:

تعتبر المكتبات مؤسسات اجتماعية مسؤولة عن تقديم الخدمات لجميع فئات المجتمع كل حسب طبيعتها ، لتوسيع دائرة الوعي ، ورفع كفاءة ومستوى القراء من خلال توفير مصادر المعلومات اللازمة للثقيف و البحث .وباعتبار أن المكتبة العامة من بين هذه المؤسسات فهي تسعى جاهدة للاستجابة لطلبات واحتياجات المستفيدين ، حتى أنها تعد مؤشرا عن الرقي الثقافي لأي بلد.

1- مفهوم المكتبة العامة:

تعريف المكتبة العامة:

عرفها معجم هارد لمصطلحات المكتبيين بأنها: هي التي تمول كلياً أو جزئياً من المال العام، ولا يقتصر استخدامها على فئة معينة من الناس وتكون خدماتها مجانية¹.

المكتبة العامة: لقد تعددت التعاريف حول المكتبات العامة:

فهي تعرف أيضاً بأنها: المكتبة التي تعتمد على التمويل العام من أجل المنفعة العامة والاستخدام العام، لذلك فإنها تقوم بجمع المعلومات والمعرفة والإنتاج الفكري الذي يفرزه العقل البشري، وحفظه وتنظيمه واسترجاعه وبثه وتوصليه، كما تشمل مكتبات الأطفال والمكتبات المتنقلة².

بعبارة أخرى تعرف أيضاً أنها: عبارة عن مؤسسة علمية ثقافية تربية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها وطرقها المختلفة، وتنظيم هذه المصادر وتقديمها لمجتمع المستفيدين من المكتبة³.

وهناك تعريف آخر للمكتبة العامة: هي مؤسسة ثقافية تتكامل فيها مجموعة من العناصر الأساسية لمواجهة أغراض القراءة والبحث في المجتمع الذي تقوم بخدمته، مستخدمة في ذلك مجموعة من المقتنيات المتنوعة، ولديها إمكانيات الاتصال في شبكات المكتبات والمعلومات، وذلك في إطار متكامل من العمليات المالية والإدارية التي تسهم في تحقيق غايات

1 عليان، ربي مصطفى؛ المؤمى، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. ط. 2. عمان: جدار للكتاب العالمي للطباعة والنشر والتوزيع، 2009. ص. 18.

2- عليان، ربي مصطفى؛ النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1999. ص. 282.

3- ابراهيم، السعيد مبروك. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع،

المكتبة . هي حصول المستفيد ما يريد من المعلومات بأقل وقت وجهد، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الموظفين.¹

وتعرف المكتبة العامة أيضا بأنها: المكتبة التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب دون تمييز بسبب اللون أو الدين أو الجنس وهي تقدم خدماتها لجميع المستويات الثقافية.² تعرف أيضا: هي المكتبة التي تعتبر أداة للتعلم الذاتي وهي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب، ولجميع الأعمار ولجميع المستويات الثقافية، وبها مصادر معلومات في مختلف المجالات الأدبية والعلمية والفنية.

وتشير التعاريف السابقة إلى أربعة مبادئ :

✓ أن المكتبة العامة تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللون أو غير ذلك، وهي تقدم خدماتها لجميع الأعمار (الأطفال – الشباب) وكذا المستويات الثقافية.

✓ أن المكتبة العامة تقدم خدماتها بالمجان بصفة عامة بصرف النظر عن المخصصات المالية المساندة لها ومصادرهما، سواء عامة أو خاصة.

✓ أن المكتبة العامة ترتبط بالبيئة التي توجد بها، سواء أكانت محافظة أم مدينة بأكملها أم أحد أحيائها أم قرية.

✓ المكتبة العامة تساهم في الاتصال مع مكتبات أخرى لتبلي احتياجات المستفيدين من أجل رفع مستوياتهم الثقافية والعلمية.³

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول :

سميت عامة لأنها تقدم خدماتها لجميع فئات المستفيدين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الانتماء العرقي وهي تكمل بعض المؤسسات كالمدرسة والجامعة وهي لا تضع شروطا

1 جرادي، يمينية؛ حفيان، حنان. تطبيق مبادئ الإدارة العلمية في المكتبات العامة. مذكرة ماستر: مناقشت المكتبات والمعلومات، جامعة

باتنة، 2014. ص. 13.

2 الضبيعان، سعد عبد الله. إطلالة تاريخية على المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية مع دليل شامل لها. الرياض: مكتبة الملك فهد

الوطنية، 1994. ص. 18.

3 عبد الهادي، محمد فتحي؛ جمعة، نبيلة خليفة. المكتبات العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001. ص. 17.

لاستعمالها لأنها مؤسسة ثقافية واجتماعية وتربوية لها هدف سام هو جمع وحفظ وتنظيم وإتاحة تراث الإنسان الثقافي المستمر والحضاري وجعله في متناول أفراد المجتمع .

2- مباني المكتبة العامة و أقسامها وأنواعها:

1-2- مبنى المكتبة العامة:

إن مباني المكتبات العامة تعتبر المحور الأساسي لنجاح الخدمات والأنشطة المقدمة للجمهور المتعدد على تلك المكتبات، وتحقيق أهدافها الثقافية والاجتماعية. ومن العناصر التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم مبنى هذه المكتبات نذكر ما يلي:

أ- الموقع: موقع المكتبة له دور حيوي في تحقيق وظائفها وعليه يتوقف قدر كبير من نجاحها، لذلك يجب أن يتسم موقع المكتبة ب:

• سهولة الوصول إليه خاصة بالنسبة لفئات الأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

• أن لا يكون الموقع معزولاً، كون ذلك يعيق إمكانية الإقبال عليه من طرف الأطفال والنساء وكبار السن.

• أن تتوافر فروع للمكتبة، بحيث لا تتعدى فترة السفر للوصول لمبنى المكتبة 30 دقيقة.

• وفرة اللوحات الإرشادية الدالة على موقع المكتبة.

أن يكون موقع المكتبة قريباً من شبكة المواصلات العامة، وأن يكون بعيداً عن مصادر الخطر¹.

ب- المبنى: يؤدي الكيان المادي للمكتبات العامة دوراً هاماً في نجاح الخدمة المكتبية، ويشمل هذا الكيان عنصرين رئيسيين هما:

• -العنصر الأول: يتمثل في المبنى وفيه قاعة المطالعة وغيرها من الحجرات الملحقة.

-العنصر الثاني: يتمثل في الأثاث من مناضد ومقاعد ورفوف وأدوات وغيرها من الأجهزة، لذلك ينبغي أن يكون المبنى صالحاً من حيث المظهر والاستيعاب للمجموعات وملاءمته

1 فموح، ناجية؛ الزاحي سمية؛ بوخالفة خديجة. المعيار العربي الموحد للمكتبات والمعلومات. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات

لأغراض تنظيم الأقسام لكي تفي بما يتطلبه الأداء السليم، ومن حيث استيعابه لأقصى عدد ممكن من القراء ينتظر أن يستعمل المكتبة في وقت لاحق.¹ ويقول توماس بالار **Thomas Ballard** أنه يجب أن يتسم المبنى بالمرونة، بحيث يستوعب مجموعات من المواد المكتبية في المستقبل والزيادة في أعداد الرواد الحاليين و المحتملين، وبالإضافة إلى ذلك توجد بعض المبادئ العامة التي ينبغي أن توضع في الاعتبار حسب بالاردائما حيث يقول: أنه يجب أن يتسم المبنى بالمرونة، بحيث يستوعب مجموعات من المواد المكتبية في المستقبل والزيادة في أعداد الرواد الحاليين و المحتملين، وبالإضافة إلى ذلك توجد بعض المبادئ العامة التي ينبغي أن توضع في الاعتبار من أهمها:

- ينبغي أن يكون المكان المخصص للإعارة والإرشاد ظاهرا وبشكل مباشر لكل من يدخل مقر المكتبة العامة.
- ينبغي أن يتوفر المبنى على مواقف للسيارات، وذلك بتوفير حيز مكاني مناسب لتوقيف سيارات المترددين على المكتبة.
- ينبغي أن يكون إنشاء مبنى المكتبة حول مساحات خضراء، لأنه من المتعارف عليه عند عامة الناس أن الطبيعة الخضراء تساعد على تحسين المزاج النفسي للإنسان، وبالتالي جذب الزوار إلى المكتبة وارتفاع نسبة التردد عليها.²

ج-مساحة مبنى المكتبة:

تعد المساحة التي تخصصها المكتبة لوحدها خيرا دليل على أولويات هذه المكتبة، حيث بذلت محاولات كثيرة للخروج بتصوير واضح عن المساحات اللازمة لإيواء مقتنيات المكتبة والعاملين بها، لهذا حاول كل من **Wheeler** و **Githens** اقتراح صيغة رأي عام يمكن الاستفادة منها في تحديد المساحة المناسبة للمكتبة العامة اعتمادا على معرفة عدد المستفيدين. وبتطبيق هذه الصيغة استنتجا أن المتر المربع يستوعب 110 مجلدا، وأن القارئ يحتاج إلى 3.72م² تشمل خدمة الإعارة والخدمات الأخرى، وأن المتر المربع للحركة يستوعب

1 مرفق المكتبات العامة: مبادئ الإفلا/ اليونسكو التوجيهية لتنميته، أبريل 2001. ص.15.

2 السيد، جهان محمود. مكتبات المراكز الثقافية الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2008. ص.35.

الفصل الأول:

المكتبة العامة

أربع مائة وثلاثين مجلدا في السنة، وهناك من يرى أن لحساب مساحة المكتبة يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

-مساحة المجموعات=0.009م² أي مجموعة قدرها 111 مجلدا أو مادة في المتر المربع.

-مساحة المستفيدين = 2.7م² لفضاء فردي أو 5 مساحات فردية لكل فئة قدرها 1000 فرد.

-مساحة للموظفين=13.9م² لكل فرد.

-مساحة عمل للحواسيب=23م² لكل وحدة عمل.

-مساحة لقاعة الاجتماعات=0.9م² للمقعد.

-مساحة لمواقف السيارات=1.3م² للسيارة لكل 500 مستفيد أي ما يعادل مساحة السيارة ب152.4م² من مساحة المكتبة.

-مساحة غير محددة:25 بالمئة من المساحة الصافية.

وينبغي أن تحرص المكتبة على دراسة مدى ملائمة المساحة لكل نشاط كل 5 سنوات على الأقل من أجل الوقوف على المتطلبات الجديدة من المساحات وفق التطورات التقنية الحديثة أو التغيير في حجم المجموعات ونوعها.¹

-البيئة الداخلية:

للبيئة الداخلية لأي مبنى دور كبير في إقبال الناس على ارتياده وقضاء وقت طويل به، لذا فإن ثراء المكتبة بموارد المعلومات وكفاءة العاملين فيها لا يغنيان عن توفير بيئة جيدة تجعل هذه المكتبة مكانا مريحا للمتريدين، وهناك عدد من المكونات التي تشكل فعالية البيئة الداخلية للمكتبة، من أهمها نذكر مايلي :

✓ الإضاءة بنوعها الطبيعية والاصطناعية: إذ تعد إحدى الوسائل التي تساهم في تهيئة الإطار الصحي للإنسان، ومن خلالها تتحسن حالته الصحية والنفسية.

1 قموح، ناجية؛ الزاحي،سمية؛بوخالفة، خديجة.كتاب المعيار العربي الموحد للمكتبات والمعلومات.مرجع سابق.ص.51.

✓ أجهزة تكييف الهواء: إن توفر المكتبة على أجهزة تكييف الهواء له دور كبير في مدى فاعلية المبنى وملائمته للعمل، خصوصاً في المناطق التي ترتفع فيها درجة الحرارة، وتكثر فيها الرطوبة، فهي ضرورية لمقتنيات المكتبة والعاملين فيها والمترددین عليها.

الألوان: من المؤثرات التي يجب وضعها في الحسبان عند تزيين قاعات المبنى، والمعروف أنه كلما كانت ألون الجدران والسقوف والأثاث غير داكنة يكون الإحساس بالهدوء والراحة والذي ينعكس بدوره على سلوك المستفيدين في المكتبة.¹

د- أثاث المكتبة العامة ولوازمها:

تتنوع وحدات الأثاث الذي تحتاجه المكتبة العامة ليشمل الرفوف وأدراج الفهارس والمناضد بأنواعها المختلفة للموظفين، والمطالعين، والأجهزة المكتبية، ورفوف عرض الكتب والمجلات، والكراسي، وعربات نقل الكتب، والأجهزة والآلات المكتبية كالآلات الكاتبة وأجهزة الاستنساخ والتصوير، وأجهزة قراءة المايكرو فلم والأجهزة السمعية البصرية وآلات التصوير، والعرض الفوتوغرافي وغيرها.²

2-2- أقسام المكتبات العامة:

1- قسم معالجة الرصيد الوثائقي: يكلف هذا القسم بالسهر على عدة مهام أهمها:

- ضمان مسار الوثيقة منذ استلامها إلى غاية وضعها تحت تصرف القارئ.
- معالجة الرصيد الوثائقي والمحافظة عليه عن طريق الترميم والحفظ والتجليد.
- تسيير عملية اقتناء الوثائق.
- دراسة إمكانيات الاقتناء بالتنسيق مع قسم خدمة المستعملين.
- ضمان معالجة الكتاب قبل تداوله من جرد وفهرسة.
- إصلاح الوثائق التي أتلّفها المستعملون وتدعيمها.

1 احمد، السيد كردي. تصميم مبنى المكتبات العامة. [متاح على الخط]. www.kenanaonline.com زيارة يوم 9 افريل 2020 على ساعة 16:12.

2 المالكي، مجبل لازم مسلم. المكتبات العامة: الأهداف، الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق، 2000. ص. 43.

- وضع شبكة الإعلام الآلي وضمان سيرها وصيانتها.
 - 2- قسم خدمة المستعملين: يكلف هذا القسم بالمهام التالية:
 - ضمان خدمات المكتبات المتعلقة بالإعلام الآلي والتوجيه لفائدة المنخرطين والزائرين.
 - إعداد إحصائيات لتقييم المقرئية، وعدد القراء وطبيعة الوثائق المطلوبة.
 - وضع الوثائق والوسائل المادية تحت تصرف المستعملين التي تسهل لهم أنشطتهم وأعمالهم.
 - القيام بتبادل الوثائق والمعلومات العلمية والتقنية مع المؤسسات العلمية الوطنية و الأجنبية.
 - تنظيم أنشطة المكتبة المتنقلة.
 - تنظيم تظاهرات وأنشطة ثقافية وعلمية مرتبطة بالكتاب.
 - 3- قسم الإدارة والوسائل: يكلف بعدة مهام أهمها:
 - إعداد مخطط تسيير المكتبات وتسيير المستخدمين.
 - صيانة البناية والتجهيزات.
 - السهر على أمن البناية والمستخدمين والرصيد الوثائقي و الممتلكات المنقولة و المستعملين.
 - توظيف مستخدمي المكتبة، وتنفيذ ميزانية تسييرها وتجهيزها.
 - تحديد احتياجات المكتبة وملحقاتها من أثاث ومعدات ولوازم وضمان اقتنائها¹.
- ### 3-2- أنواع المكتبة العامة:

مكتبة الأطفال: هي قسم أو جناح في المكتبة العامة بدأت تظهر في الآونة الأخيرة مستقلة عنها كما هو الحال في مكتبات رياض الأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة وحتى منازل الأسرة الغنية والمثقفة، وقد انتشرت مكتبات الأطفال مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين كنتيجة طبيعية لعدة عوامل نذكر بعضها منها:
- غزارة أدب الأطفال بمختلف أشكاله وموضوعاته.
- شعور المهتمين بحياة الطفل وبأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد.
- تزايد تأثير التلفزيون وغيره من التكنولوجيات الحديثة على الأطفال.

1 بن حاوية، يمينة. جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر. أطروحة دكتوراه. جامعة وهران: كلية العلوم الإنسانية والعلوم

الإسلامية: قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2006. ص. 132.

-تزايد عدد المواليد من الأطفال من سنة لأخرى، مما يجعل قطاع الأطفال من قطاعات المجتمع التي لا يمكن الاستغناء عنها من حيث العدد.¹

2- المكتبة المتنقلة أو كما تسمى سيارات الكتب المتنقلة: هي إحدى وسائل إيصال الخدمة المكتبية العامة للقارئ، فقد أقيمت لنقل المواد المكتبية إلى القرى والأرياف وفق برنامج زمني معين، وقد ظهرت المكتبة المتنقلة في إنجلترا عام 1858، وفي الولايات المتحدة الأمريكية عام 1907م، حيث تقوم بتقديم خدمات منزلية للمستفيدين، حيث تركز وظيفتها في إتاحة الفرصة للذين تمنعهم ظروفهم من الذهاب إلى المكتبة الثابتة في المدينة أو القرية، ونقل هذه الخدمات إليهم أينما وجدوا، فلا تكون ظروف العمل أو البيئة أو الظروف الاجتماعية حاجزا بين المستفيدين وبين رغبتهم في الثقافة والتعليم والمشاركة، بحيث تحقق المكتبة المتنقلة هدفها، والذي يتضمن شعارها "إذا لم يأت الجمهور إلى المكتبة، فلتذهب المكتبة إلى الجمهور أينما كان".

وتعتبر خدمة المكتبة المتنقلة خدمة مدروسة ليست مجرد سيارة تحمل كتباً، فهي تساهم في التطور الثقافي والعلمي لعدد كبير من أفراد المجتمع، وتعتمد على ثلاثة عناصر وهي: وسيلة النقل المجهزة ومجموعات الكتب والأيدي العاملة المدربة.²

المكتبة الفرعية: هي قسم أفرع من المكتبة العامة ينشأ لتقديم الخدمة المكتبية إلى سكان الضواحي في المدن الكبرى لغرض تيسير إمداد الأفراد الذين لا يتيسر لهم الوصول إلى المكتبة، وهي تقام في المناطق المكتظة بالسكان ويكون في مبنى خاص يناسب مع أغراض وأهداف المكتبة وخدماتها، وعادة ما يكون حجم المكتبة الفرعية صغيراً، حيث قد يقتصر على قاعة كبيرة للمطالعة ومكتب للإعارة. وقد يكون ضخماً في بعض الأحيان.³

3- مقومات المكتبة العامة ووظائفها:

1 حسن، سعيد أحمد. المكتبات: أثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991. ص. 27.

2 الحلفاوي، وليد سالم محمد. المكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية. عمان: دار الفكر، 2010. ص. 47.

3 عمر، أحمد أنور. المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ. القاهرة: دار النهضة العربية، 1970. ص. 26.

أ- مقومات المكتبة العامة:

- لا بد أن تتوفر المكتبة العامة على مقومات أساسية لكي تستطيع أن تؤدي وظائفها على أكمل وجه ،وتتمثل هذه المقومات فيما يلي:
- تخصيص ميزانية كافية لاقتناء مصادر المعلومات المطبوعة وغيرا لمطبوعة التي تلبي احتياجات جميع فئات المستفيدين.
- تأهيل الأطر البشرية في علم المكتبات والتي تم تدريبها جيدا قبل وأثناء الخدمة، وهذا يستلزم إعداد خطة تدريبية مستقبلية لجميع العاملين في المكتبة لمواجهة التغيرات الثقافية المتلاحقة على المستويات المحلية والعربية والعالمية.
- توفير التجهيزات التكنولوجية من حاسب إلكتروني ،ووسائط تكنولوجية متعددة بما في ذلك الأجهزة التي تساعد المستفيدين على الاستفادة من خدمات شبكات المعلومات العربية والعالمية، وكذلك توفير أجهزة تصوير وطباعة متقدمة .
- إعداد برامج تعاونية من أجل التواصل المستمر مع المؤسسات التربوية في المجتمع(المدارس والمعاهد والجامعات) التي تقع في محيط المكتبة العامة.
- إعداد برامج ثقافية للتعاون مع المؤسسات الثقافية في المجتمع مثل :الجمعيات العلمية، والمتاحف العلمية والتاريخية، ومؤسسات تعليم محو الأمية ،لذلك ينبغي تدعيم العلاقات مع هذه المؤسسات بشكل مستمر بهدف انتشار الخدمات المكتبية على المستوى المحلي، ويتحقق ذلك بعد معرفة طبيعة واحتياجات وأنشطة وأهداف هذه المؤسسة.
- توفير برامج أنشطة وخدمات مناسبة للأطفال حيث يتطلب ذلك تخصيص مكتبة أو قسم خاص بالأطفال يقوم على خدمتهم مع توفير أمناء مكتبات مؤهلين للتعامل مع الأطفال نفسيا وتربويا.¹

ب- وظائف المكتبة العامة

تقوم المكتبة العامة بتجميع الكتب وأوعية المعلومات الأخرى التي يحتاج إليها الفرد والجماعة في محيط دوائرها، وهي تقوم بتنظيم وتيسير الوصول إلى مصادرها لكي يسهل استخدامها بشكل مقبول وهي ترشد وتوجه استخدام موادها لكي تمكن العديد من الناس كلما أمكن ذلك لتطبيق ما قرأوه في حياتهم

1 العلي، أحمد عبد الله. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2006. ص.13-14.

الخاصة والعملية، كما أنها تعتبر مكانا أو مستودعا لحفظ أوعية المعلومات وتوزيعها لأفراد المجتمع للتثقيف والتعليم والترفيه، ولها العديد من الوظائف التي تتمثل فيما يلي:

- اقتناء وتهيئة وتنظيم المواد المكتبية المختلفة بحيث تكون في متناول القراء.
- تقديم الخدمات المكتبية المختلفة لكل أفراد المجتمع بدون استثناء.
- تشجيع الجمهور على القراءة والاطلاع والاستفادة من المصادر المتنوعة بالمكتبة لقضاء أوقات الفراغ.
- دعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع .
- مساندة ودعم المكتبات الأخرى القريبة منها وخاصة المكتبات المدرسية.¹
- الحرص على تهيئة مقومات الأنشطة الثقافية الأخرى كالندوات والحفلات الموسيقية... الخ، وكذلك الأنشطة المرتبطة بالمحاضرات والعروض المسرحية لهذه الفئة من المكتبات التي تلبى احتياجات بعض الفئات كالمعاقين والأُميين.²

4- خصائص المكتبة العامة:

تتمثل خصائص المكتبة العامة فيما يلي:

- 1_ إنها تفتح أبوابها وتقدم خدماتها لجميع القراء دون تمييز بين سن أو جنس أو طبقة اجتماعية أو مستوى تعليمي.
- 2_ إنها تقدم خدماتها بالمجان للجميع وبدون مقابل حتى وإن كانت تلك المكتبات تمول عن طريق الضرائب العامة وهي التي لا تترك القارئ يسعى إليها وحسب بل تسعى إليه أيضا.
- 3-تضم كما هائلا من المواد المكتبية من أجل نقل المعرفة البشرية في جميع العلوم والمعارف من الديانات إلى العلوم الاجتماعية إلى العلوم البحتة... وغير ذلك وهي لا تقتصر على الكتب فقط وإنما بها أيضا دوريات ومواد سمعية بصرية ومصغرات فلميه وغيرها.

1 قاسم ، حشمت.مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات.القاهرة:مكتبة غريب،1990.ص.102-103

2 قاسم، حشمت.المكتبة والبحث.ط.2.القاهرة:مكتبة غريب،1993.ص.17.

4_ لا تجبر أحدا على ارتياد المكتبات العامة وليس ثمة اكراه على الدخول إليها، وإنما تفعل كل ما يمكن فعله في سبيل اجتذاب القراء وفتح أبوابها أطول فترة ممكنة حتى يرتادها القراء في أوقات فراغهم للتثقيف والترفيه عن أنفسهم عكس المكتبات المدرسية أو المكتبات الجامعية.

5_ إنها تقتني مصادر المعلومات في كل فروع المعرفة البشرية العامة دون تعمق في التخصص وبجميع أشكالها وبمستويات متدرجة من المعالجة حتى تفي باحتياجات القراء.¹

5- أهداف المكتبة العامة :

المكتبة العامة هي منارة ثقافية واجتماعية رفيعة الهامة في المجتمعات الحديثة من منطلق إتاحتها الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال مجموعة من الموارد والخدمات التي تؤدي إلى جميع أعضاء المجتمع بغض النظر عن السن أو الجنس أو الدين أو اللغة أو المكانة الاقتصادية أو الوظيفية أو المستوى التعليمي. وهي تحاول تحقيق عدة أهداف وقد حددتها جمعية المكتبات الأمريكية في أربعة وهي كالتالي :

1_ تعليمي أو تربوي : ويتضمن التزويد بالوسائل المختلفة التي تساعد في التعليم الذاتي للفرد والجماعة.

2_ معلوماتي: ويتحقق هذا بإيصال المعلومات الصحيحة إلى المستفيد بأيسر الطرق وأقل جهد وأسرع وقت ممكن.

3_ ثقافي: وذلك بان تكون المكتبة أحد المراكز الرئيسية للحياة الثقافية والمساهمة في ترقية الثقافة والفنون والآداب والاستمتاع بها.

4_ ترويحي: وذلك من خلال القيام بدور رئيسي في الاستفادة من أوقات الفراغ فيما يعود بالنفع والمتعة.²

1 المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، 2011. ص47.

2 الحمدود، نهلاء داود. المكتبات العامة ودورها في خدمة المجتمع الكويتي. الكويت: [د.ن.]، 2007. ص5.

وتأكيدا لما سبق سنفصل أكثر في شرح أهداف المكتبة العامة بحيث تعمل على:

- _ التشجيع على استخدام أوقات الفراغ.
- _ تنمية المعارف والمهارات التقنية.
- _ المساهمة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.
- _ الحصول على الكتب وغيرها من المواد المكتبية وتوفيرها للقراء بشكل حر وغير مقيد.
- _ إعارة المواد المكتبية إلى المستفيدين.
- _ مساعدة الطلبة والباحثين في إنجاز أبحاثهم ودراساتهم بما توفره لهم من كتب ومراجع وغيرها.
- _ تنمية عادة القراءة والاستماع والمشاهدة وذلك تبعاً لتنوع الأوعية المختلفة لتحقيق التعليم الذاتي والمستمر مدى الحياة¹.
- تشجيع عادة القراءة وتدعيمها عند المواطنين عن طريق تقديم الخدمات والكتب المتعددة.
- _ التوعية السياسية والدينية والقومية ومتابعة الأحداث الجارية من خلال برامج الأنشطة وقوافل الاستعلامات لتغطية مناسبات دينية كالأصوم والحج ومناسبات قومية كالأعياد الوطنية والإعلام عن المناسبات والأحداث الجارية. وهكذا إن المكتبة العامة هي مركز المعلومات المجتمعي الذي يضع كل أنواع المعارف والمعلومات في متناول المستفيدين منها².
- توفير الأوعية المقروءة والسمعية والبصرية أي غير الورقية مع تنوعها لتخدم كل فئات المجتمع وتلبي ميولها ورغباتها³.

6-خدمات المكتبة العامة:

ورد في أدبيات علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة وكثيرة للخدمة المكتبية من أبرزها تعريف المعجم الموسوعي لعلم المكتبات والتوثيق والمعلومات حيث عرفها: بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لإستخدام الكتب وبتث المعلومات .

1 المالكي، مجبل لازم مسلم. المكتبات العامة:الأهداف، الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية. عمان:مؤسسة الوراق، 2000.ص.27-28

2 عبد الهادي ، محمد فتحي. المكتبات العامة. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 2001.ص.127

3 هاني ، محمد. المكتبة والمجتمع:أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات.دسوق:دار العلم والإيمان، 2010.ص.81-82

ويعرفها ربحي مصطفى عليان بأنها: كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر من مقتنياتها وبأقل التكاليف.¹

وتنقسم الخدمات المكتبية إلى نوعين مباشرة وغير مباشرة:

1-6 الخدمات غير المباشرة:

تتمثل الخدمات غير المباشرة في مجموعة من العمليات التي يقوم بها أعوان المكتبة في سبيل إرضاء المستفيد وتحقيق التنظيم والتنسيق داخل المكتبة ونذكر منها:

1-1-6. التزويد:

هو عملية اختيار دقيقة للمادة الصحيحة التي تخدم القارئ، وغالبا ماتكون محددة، أما في المكتبات فهو التزويد لبناء المجموعات المكتبية على اختلاف أنواع المصادر المعلوماتية.

2-1-6. الفهرسة

هي عملية إنشاء فهرس أو هي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات بهدف أن تكون تلك المواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن.

وتعرف الفهرسة بأنها عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات، من كتب ودوريات ومخطوطات ومواد سمعية وبصرية ومصغرات فلمية... الخ بهدف أن تكون هذه الأوعية والمواد المكتبية أو المصادر في متناول المستفيدين من المكتبة بأيسر الطرق وفي أقل وقت وجهد ممكن.²

3-1-6. التصنيف:

يعتبر التصنيف من أهم الخدمات الفنية في المكتبات العامة كونه أداة للسيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة العامة، "وعليه فإن" التصنيف يحتل مكانة بارزة في علم المكتبات والمعلومات، وذلك لأنه يتناول التنظيم المقنن للعلوم والمعارف

1 عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص36

2 همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص222.

الإنسانية كما هي ممثلة في مصادر وأوعية المعلومات، كما أن التصنيف يعد من العمليات الأساسية التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات.

ويعرف التصنيف على أنه "ترتيب المعلومات الموجودة بالمكتبة ترتيباً من شأنه أن يجعل جميع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد على الأرفف، تجاورها أوثق الكتب صلة بموضوعها، وذلك لتسيير وصول المستفيدين إليها في سهولة ويسر"¹.

4-1-6.التكشيف:

التكشيف هو أحد أشكال التحليل الموضوعي للوثائق، وهو يمثل المستوى الأول للتحليل في حين يمثل الاستخلاص المستوى الثاني، يرف التكشيف بأنه: عملية تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن هذا المحتوى بلغه نظام التكشيف أو هو عملية دراسة وتحليل الوثائق لتحديد رؤوس الموضوعات و الواصفات التي تستخدم في بناء الكشاف.

والتكشيف هو درجة عالية من درجات التصنيف ويعنى باستنباط المحتوى الفكري للوثيقة تماماً كما التصنيف ولكن على درجة أعلى من التخصيص والتفصيل. والتكشيف بهذا الطرح هو محاولة عميقة لاسترجاع كل أو معظم المفاهيم المطروحة في الوثيقة، أي يزيد عن التصنيف بالتغطية الكاملة في حين يقف التصنيف عند هذا المحتوى الفكري في عمومياته.

5-1-6.خدمة الاستخلاص:

تعد خدمة الاستخلاص وسيلة هامة من وسائل استرجاع المعلومات، ومن قنوات الاتصال بين مصادر المعلومات من جهة والمستفيدين من جهة أخرى، وتلعب المستخلصات دوراً هاماً في توفير وقت الباحث وإطلاعه على كل ما هو جديد في مجال تخصصه واهتمامه من مصادر للمعلومات سواء كانت في شكل كتب، دراسات، روايات، وثائق... الخ. وتحتاج هذه العملية إلى خبرة ومهارة وتعتمد على أسس وقواعد لا بد للعاملين في مجال الاستخلاص من دراستها والتدرب عليها لكي يعدوا مستخلصات جيدة.

1 عليان، ربيعي مصطفى. أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،

ويمكنك تعريف الاستخلاص تعريفاً أشمل على أنه "عبارة عن شكل من أشكال الببليوغرافيا الجارية التي تعطي موجزا وملخصا للمقالات والمطبوعات المختلفة، وتعطي فكرة عنها وعن المجالات والموضوعات"¹

2-6. الخدمات المباشرة التي تقدمها المكتبة للمستفيدين:

تعد الخدمات المباشرة من الخدمات التي تكون مباشر بين المكتبيين والمستفيدين ومنها:

1-2-6 خدمة الإعارة:

تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات والمعلومات بشكل عام، وتعتبر واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات العامة، وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين، وهي كذلك معيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها.²

ولقد تعددت التعاريف وتنوعت حول تعريف الإعارة، حيث تعرف بأنها: عملية تسجيل الكتاب وإخراجه أو المواد المكتبية الأخرى لاستخدامها خارج وداخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة ووفق نظام معين، ويقوم بهذه العملية أحد موظفي قسم الإعارة.

ويعرفها الحزيمي على أنها "مجموعة من الخدمات والإجراءات التي يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيدين لاستخدام مصادر المكتبة وفقاً لضوابط معينة تكفل المحافظة على تلك المصادر وإعادتها في الوقت المحدد"

ويمكن تقسيم الإعارة إلى قسمين رئيسيين في جميع المكتبات سواء عامة أو متخصصة أو أكاديمية، وهذه الأنواع تؤدي إلى استخدام أفضل للمواد المكتبية المتوفرة ومن هذه الأنواع:

الإعارة حسب الرفوف: هناك نوعان من الإعارة حسب الرفوف هما:

1 العنساوه، محمد علي. التكتشف والاستخلاص والإنترنت في المكتبات. عمان: جدار للكتاب العالمي، 2009. ص. 227

2 عليان، ربيعي مصطفى؛ المومني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: عالم الكتب الحديث، 2009. ص. 195

أ. نظام الأرفف المفتوحة: وهنا يسمح لكل المستفيدين بالدخول إلى الرفوف، والتجول بين رفوف الكتب، ومن ثم اختيار الكتاب المناسب بعد الإطلاع عليه بشكل مباشر، وبعد دراسة أجزائه.

ب. نظام الرفوف المغلقة: وهذا النظام لا يسمح للمستفيدين بالدخول إلى الرفوف مطلقاً، ويمنع التعامل مع الكتب وهي على الرفوف، إذ أن على المستعير أن يقوم بتعبئة نموذج خاص للإعارة، ويندرج فيه عنوان الكتاب ورقمه، بالإضافة إلى معلومات أخرى قد تطلب منه، ويقوم بعد ذلك بتسليمها إلى موظف الإعارة الذي يقوم بدوره بالبحث عن الكتاب المطلوب على الرفوف.

الإعارة حسب الاستخدام: هناك نوعان من الإعارة حسب الاستخدام هما:

1. الإعارة الداخلية: للإعارة الداخلية نتيجة طبيعية لسياسة الأرفف المفتوحة: (عدم السماح بخروج بعض المواد المكتبية من المكتبة بحيث تستخدم فقط داخل القاعات المخصصة لها).

2. الإعارة الخارجية: وهي من حق القارئ مع ضرورة توفير شروط أوفر لبعض الرواد كالمدرسين أو الباحثين في المكتبات الأكاديمية وفي هذه الحالة لا يخرج الكتاب من المكتبة إلا بعد تسجيله وتحديد مدة الإعارة.

2-2-6 خدمة الإرشاد والتوجيه:

تعتبر خدمة من خدمات المعلومات المباشرة، وهي من أهم الوظائف التي تقوم بها المكتبة العامة، حيث يقوم العاملون بإرشاد وتوجيه وتدريب المستفيد أثناء وجوده في المكتبة على كيفية استخدام الفهارس وكيفية الوصول إلى الكتاب داخل المكتبة بدون مقابل.

3-2-6 الخدمة المرجعية:

تعتبر الخدمة المرجعية أو الرد على الاستفسارات من الخدمات الهامة جداً والأساسية في المكتبة العامة وذلك في ظل التطور التكنولوجي والتشابك المعلوماتي.

ويعتبر قسم المراجع في المكتبة العامة من الأقسام الهامة والحيوية لما يلعبه من دور فعال في خدمة الباحثين والطلاب والإجابة على الأسئلة والإستفسارات بمختلف أنواعها من خلال لقاءات مباشرة والتفاعل مع الباحثين ونوعية الأسئلة وتقديم الإجابة المطلوبة، وهي تقوم بجمع الببليوغرافيات في مختلف الموضوعات وكيفية عمل الأدلة والكشافات وتقديم خدمات الاستخلاص والترجمة والإعارة المتبادلة مع المكتبات.

6-2-6 خدمات الأطفال:

للمكتبة العامة تاريخ طويل في العمل مع الأطفال وقد اعتبرت المكتبة العامة الأطفال جزءاً أساسياً في المجتمع، وقد كانت لها جهود مشتركة مع المؤسسات الأساسية في المجتمع والتي تعمل مع الأطفال، كما تقوم المكتبة بتقديم خدمات مناسبة لهم، وتساعدهم في اختياراً لكتب، حيث أن المكتبة العامة تشجعهم على القراءة بأن تكون لديهم دوافع شخصية تلقائية، وجو مناسب للمطالعة والقراءة والترفيه.¹

-خدمة البث الإنتقائي: هي خدمة مهمة للمكتبات العامة، وتعني توجيه المواد الجديدة من المعلومات للمستفيد مهما كان مصدرها، وذلك لتحقيق الفائدة له في مجال تخصصه أو اهتمامه، وهي تختلف عن الإحاطة الجارية حيث يعتمد البث الإنتقائي على إعداد قوائم باهتمامات كل مستفيد وإحاطته بالجديد في المجالات التي تهتمه فقط .

-خدمة الدوريات وقواعد البيانات: تسعى المكتبات العامة لتوفير الدوريات وخدمات قواعد البيانات عن طريق شبكات المعلومات أو على شكل أقراص للمستفيدين، وتوفير إمكانية استرجاع المعلومات والوصول إليها بأقصى سرعة عند الحاجة.

-خدمة الإحاطة الجارية: تعمل المكتبة من خلالها على تعريف المكتبات الأخرى والمشاركة بالشبكة وإحاطة المستفيدين علماً بما يجري في حقول تخصصاتهم واهتماماتهم من تطورات حديثة جارية واختيار المعلومات والوثائق المختلفة التي تكون وثيقة ذات الصلة باحتياجاتهم ورغباتهم من خلال الحصول على أحدث المصادر والمعلومات.²

1 عليوي، محمد عودة، المكتبات النوعية. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2007. ص. 122.

2 الحمد، نهلاء داود. المكتبات العامة ودورها في خدمة المجتمع الكويتي. الكويت: [د.ن.]، 2007. ص. 19.

4-2-6 الخدمات السمعية البصرية :

تعد المواد السمعية البصرية من أوعية المعلومات الأخرى إذ تسجل عليها المعرفة البشرية والانجازات العلمية والأدبية. وهذه المواد تقدم معلومات بطريقة أكثر إمتاعاً و أحياناً أكثر فعالية من المواد المطبوعة، ولهذا نجد أن الإقبال على استخدامها يتزايد بصفة مستمرة وبالتالي ستزيد مجموعة التسجيلات الصوتية والأفلام في المكتبات العامة حيث أصبحت من المجموعات الأساسية داخل المكتبة العامة حيث تعنى بتقديم خدمة لها بالمكتبة للكبار والأطفال على حد سواء.

5-2-6 خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى:

الاهتمام بتحسين الخدمات المكتبية العامة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يجدون صعوبة في الانتقال إلى المكتبة، جعل الحل لهذه المشكلة هو إمكانية توصيل الخدمة المكتبية لهذه الفئة، والعناية بالمعوقين من خلال تلبية احتياجاتهم ورغباتهم المعلوماتية، باعتبارهم بشراً أولاً وثانياً فرد من أفراد المجتمع، وما على المكتبة العامة إلا مساعدتهم في تنمية ثقافتهم وإحاطتهم بكل ما هو جديد وحل المشكلات التي تواجههم لإنجاز بحوثهم لذلك لا بد من تكثيف التعاون مع مختلف المؤسسات لكي تقوم بخدمة هذه الفئة في كل من المستشفيات و المدارس وبيوت المسنين وغيرهم لتسهيل حصول هذه الفئات على تلبية حاجياتهم الثقافية منها.¹

خلاصة الفصل :

ومنه نستنتج أن للمكتبات العامة هدف أساسي يكمن في تقديم الخدمات لجميع فئات المجتمع مهما كانت مستوياتهم الثقافية والعمرية والمهنية ومهما كانت دياناتهم، وفي أي مكان يوجدون به سواء في الأرياف أو المدن أو المناطق النائية، حيث لا بد من تلبية احتياجاتهم. ومن هذا المنطلق تطرقنا إلى التعريف بالمكتبات العامة وأنواعها ووظائفها وأهم الخصائص التي تتميز بها، والخدمات التي تلبي احتياجات جميع أفراد المجتمع ومن بينهم فئة ذوي الاحتياجات

1 علي، أسامة حامد. مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص. 199

الخاصة التي تشهد تزييدا كبيرا في المجتمعات، مما يدعو إلى الاهتمام بهم باعتبارهم من أفراد المجتمع، إذ لا بد أن تقدم لهم نفس الخدمات التي تقدم للأشخاص العاديين.

الفصل الثاني:

ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد :

إن الإعاقة يمكن أن تصيب أي فرد مهما كان دوره في الحياة الاجتماعية، لذلك أصبحت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة محل اهتمام الكثير من العلماء والمختصين الذين أصبحوا أكثر وعياً بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وحقوقهم المشروعة في الحصول على كافة الخدمات والوسائل التعليمية لمواكبة ومنافسة أقرانهم العاديين. وقد اهتمت العديد من دول العالم بهذه الفكرة، ولذلك توجب علينا التعرف على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بكل جوانبها باعتبارها موضوع دراستنا، وذلك لمعرفة أهم أسباب إعاقة كل فئة، والاهتمام بها من خلال فتح فضاء مخصص لها.

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

1-1- التعريف اللغوي: ذوو بمعنى أصحاب، مفردها ذو بمعنى صاحب، فذوو الاحتياجات أي أصحاب الاحتياجات، والاحتياجات جمع احتياج كما جاء في معجم مقاييس اللغة: هو ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه.¹

- جاء في قاموس اللغة العربية المعاصرة: أحوج يحوج، إحواجا، فهو محوج، والمفعول محوج للمتعدي، أحوج الشخص: افتقر وصار ذا حاجة². وكذا: أحوج الأمر فلانا أي جعله مفتقرا إليه.³

- وجاء في المعجم الوسيط: الاحتياجات جمع حاجة، يقال حاج حوج أي افتقر ويقال أحوج إليه أي جعله محتاجا إليه، وتحوج أي طلب الحاجة.

أما كلمة الخاصة: هي خلاف العامة، والذي تخصصه لنفسك، أي الملك الخاص، وخاصة الشيء أي ما يخص به دون غيره⁴. بناء على المعاني اللغوية اتضح أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة من المجتمع يفتقرون إلى بعض الأمور فيطلبونها، أو تطلب لهم ليحققوا ما يحتاجون إليه.

2-1- اصطلاحا: فئة من فئات المجتمع التي تعاني من نوع أو أكثر من إعاقة، وتؤثر سلبا عليهم بحيث جعلت هذه الفئة في حاجة إلى برامج وخدمات تعليمية وتأهيلية وتدريبية خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين.⁵

تعرف أيضا بأنها: مجموعة من أفراد المجتمع لهم فروق فردية بسبب السن أو الجنس وغير ذلك، بحيث يتميز أفراد المجموعة بخصائص أو سمات معينة، تعمل إما على إعاقة نموهم الحسي أو الجسدي أو

1 الجوهري، إسماعيل بن حماد؛ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. ط. 4. بيروت: دار العلم للملايين، 1997. مج. 6. ص. 255.

2 أبو الحسين، أحمد ابن فارس ابن زكريا؛ تحقيق عبد السلام محمد هارون. معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع ج. 1. ص. 577.

3 عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب، 2008. ج. 1. ص. 577.

4 أنيس، إبراهيم. معجم الوسيط. ط. 2. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ص. 204.

5 القريطي، عبد المطلب أمين. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2005. ص. 25.

النفسي أو العقلي أو الاجتماعي وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها، إما أن تعمل هذه الخصائص
كإمكانات متميزة يمكن الاستفادة منها وتوجيهها بحيث تفيدهم في هذا النمو بكل جوانبه.¹

كما تعرف أيضا: هم فئات غير سوية جسميا أو فكريا أو حركيا أو اجتماعيا أو عقليا يصفهم المجتمع
بالشدوذ وغير الأسوياء لمعتقدات مختلفة، ويحتاجون إلى رعاية خاصة وبيئات علاجية مناسبة.²

ولقد راعى الإسلام هذا الجانب النفسي، فأطلق عليه عدة مصطلحات كلها تحافظ على هذا الجانب
فأطلق عليهم مرة الضعفاء³. كقوله عز وجل: "وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا
عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا " ⁴

3-1- مفهوم الإعاقة والمعاق:

أ- مفهوم الإعاقة:

لغة: فقد جاء في لسان العرب مادة (عوق): عاقه عن الشيء عوقا، أي منعه منه وشغله عنه، فهو عائق
والجمع عوق للعاقل وولغيره، وعوائق الدهر شواغله وأحداثه وتعوق أي امتنع وثبط .

وفي القاموس المحيط: العوق أي الحبس والصراف كالتعويق والاعتياق، والرجل الذي لا خير عنده يعوق
الناس عن الخير، عاقني عائق، وعوائق الدهر: الشواغل من أحداثه.⁵

1 أبو النصر، مدحت. الإعاقة الجسمية: المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية. الإسكندرية: مجموعة النيل العربية، 2005. ص.21

2 زيدان، زكي زكي حسين. الحماية الشرعية والقانونية لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون

الوضعي. القاهرة: دار الكتاب القانوني، 2009. ص.11

3 زيدان، زكي زكي حسين. نفس المرجع. ص.12

4 سورة النساء، الآية 9.

5 السامرائي، مصعب سليمان أحمد. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي متاح على شبكة الألوكة: www.alukah.net. أطلع عليه

يوم 2020/03/23 على الساعة 21:00.

اصطلاحا:

هم الأفراد الذين يعانون من خلل أو نقص في الوظائف الحيوية المختلفة التي تستلزم النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي، وتجعلهم غير قادرين على التنافس مع غيرهم من الأشخاص، وتختلف هذه الإعاقة من حيث حدتها فبعضها يكون ولاديا والبعض الآخر يكون مكتسبا بسبب الحروب أو الكوارث الطبيعية أو غيرها.¹

كما تعرف أيضا على أنها: هي كل ما يحد من قدرات الإنسان العقلية أو النفسية أو الحركية، ويجعله غير قادر على أن يمارس حياته الطبيعية المتوقعة منه.²

كما عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة على أنها: هي حالة من القصور في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد الطبيعي المشابه في السن.

ب- التعريف اللغوي للمعاق:

المعوق مشتق من اسم مفعول للفعل عوق والعوق هو الحبس والصرف والتثبيط.³

مفهوم المعاق: مصطلح المعاق لفظيا: من الإعاقة أي التأخير أو التعويق أو المنع.⁴

إصطلاحا:

كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه، ونقصت قدراته العقلية أو الحركية أو الحسية نتيجة عجز خلقي منذ الولادة.⁵

1 نصر الله، عمر عبد الرحيم. الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع. عمان: دار وائل للنشر، 2002. ص. 32.

2 القمش، مصطفى نوري. الإعاقات المتعددة ط. 3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013. ص. 20.

3 الرازي، محمد أبي بكر. مختار الصحاح؛ تحقيق وشرح وضبط سعيد محمود عقيل. بيروت: دار الجيل، 2002. ص. 474.

4 مصطفى، إبراهيم. المعجم الوسيط. القاهرة: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت). ج. 1. ص. 637.

5 أبو النصر، مدحت. الإعاقة الجسمية: المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية. مرجع سابق. ص. 25.

تعريف المعوق: هو الفرد الذي يعاني من نقص أو عجز دائم في قدرته على العمل بسبب إصابة أو نقص فطري أو مكتسب في إمكانياته الجسمية أو العقلية.¹

ج- خصائص ذوي الإحتياجات الخاصة:

تكمن أهم خصائص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي:

- الإعاقة نسبية وليست مطلقة تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر ومن زمن لآخر.
- الإعاقة ظاهرة طبيعية موجودة في كل المجتمعات سواء المتقدمة أو النامية أو المتخلفة.
- الإعاقة مشكلة متعددة في أبعادها ومتداخلة في جوانبها، بحيث يتشابك فيها الجانب الطبي والاجتماعي والنفسي والتعليمي والتأهيلي وذلك بصورة يصعب الفصل بينهم.
- الإعاقة تنتج إما عن عوامل وراثية أو بيئية مثل: أمراض معدية، أمراض غير معدية، إصابات، كوارث طبيعية، حوادث...الخ.
- الإعاقة ليست فقط نقمة بل بالتأكيد نعمة على الشخص المعاق فقد تكون اختباراً من الله له وقد تقوي إرادته وإصراره في الحياة وتكسبه حب الناس له، وتزيد من درجة إيمانه وتغفر له ذنوبه في الدنيا وتجعله يحب مساعدة الآخرين.²

2- الإعاقة وأنواعها:

1-2- الإعاقة الحركية:

هي اضطرابات شديدة تكون عصبية أو ذهنية أو جسمية تصيب الفرد و تحرمه من القدرة على القيام بوظائفه الحركية.³

نقصد بالإعاقة الجسمية هي أي عجز أو قصور في عضو أو أكثر من الجسم، بحيث يؤثر هذا القصور على حركة الفرد وتنقله.¹

1 إبراهيم، مروان عبد المجيد. رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006. ص. 30

2 أبو الكأس، رائد محمد. رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها. غزة: [د.ن.]. 2008. دراسة مقدمة لنيل

درجة ماجستير: تخصص تربية إسلامية: غزة

3 المشرفي، انشراح. الاكتشاف المبكر لإعاقات الطفولة. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، 2008. ص. 303

1-1-2 أشكال الإعاقة الحركية وأسبابها:

أ- أشكال الإعاقة الحركية:

تحدث الإعاقة الحركية عند الإنسان نتيجة عدة مشكلات ترجع في الغالب إلى فترة الحمل أو بعد عملية الولادة ويمكن تصنيف هذه الإعاقة إلى:

أ- الاضطرابات العصبية :

الشلل الدماغي: هي إعاقة عصبية تنجم عن تلف مراكز التحكم الحركي في الدماغ غالبا ما تقود إلى اضطراب على مستوى التوتر العضلي أو عدم التوازن أو فقدان التحكم بالحركات الإرادية.²

الصلب المفتوح (العمود الفقري المشقوق): اضطراب وُلادى يظهر فيه كيس بارز في أسفل الظهر ويحتوى هذا الكيس في الحالات الشديدة على جزء من الحبل الشوكى والسائل المخي .
الاستسقاء الدماغي: تجمع السائل المخي غير طبيعي في حجرات الدماغ مما يؤدي إلى توسع الجمجمة وتلف الأنسجة الدماغية.

شلل الأطفال: عدوى فيروسية تؤدي إلى تلف الخلايا الحركية في النخاع الشوكي.³
الصرع: اضطراب مفاجئ في النشاط الكهربائي للدماغ يؤدي إلى فقدان الوعي وتشنج أطراف الجسم

ب- الاضطرابات العضلية :

1- بتر الأطراف: عدم نمو أو غياب طرف في الجسم. وقد يكون السبب وُلاديا (الحصبة الألمانية، تناول الأدوية أثناء الحمل، الأشعة السينية) أو مكتسب.

1 محمد، السيد فهبي علي. الإعاقات الحركية بين التشخيص والتأهيل وبحوث التدخل: رؤية نفسية. الإسكندرية: دار الجامعة

الجديدة، 2008. ص. 16.

2 جروان، فتحي؛ الخمرة، حاتم؛ بن صديق، لينا. طلبية ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر، 2013. ص. 435.

3 شوا هين، خير سليمان؛ غريفات، سحر محمد؛ عبد شنبور، أمل. استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار

المسيرة، 2010. ص. 31.

- 2- هشاشة العظام: عدم اكتمال نمو العظام وقابليتها للكسر بسبب الإصابات .
- 3- التهاب العظام: اضطراب عمليات النمو العظمي بسبب الالتهابات والإصابات.
- 4- الحثل العظمي: اضطراب يتصف بالتدهور المضطرد في عضلات الجسم الإرادية.
- 5- التهاب المفاصل الروماتيزمي: مرض حاد ومؤلم في المفاصل والأنسجة المحيطة بها ينجم عنه تورم وحمى.¹
- 6- الوهن العضلي: هو مرض يتميز صاحبه بالضعف وسرعة تعب عضلات الأطراف وعضلات العين... وغيرها.²
- 7- إصابات الرأس: ويمكن تقسيمها إلى:
 - * الارتجاج الدماغي: نادرا ما تؤدي هذه الإصابات إلى مضاعفات طويلة المدى .
 - * الرعشة الدماغية: نعني بها نزيف دماغي قد تترتب عليه مضاعفات خطيرة تتطلب الوقاية منها بإجراء فحوصات طبية.³
 - * النزيف الدماغي: قد يحدث نتيجة انفجار أحد الشرايين.⁴
 - * انحناءات العمود الفقري: وتنقسم هذه الحالة إلى عدة أشكال يمكن حصرها في:
 - الجنف: هو انحناء العمود الفقري وميلانه .
 - البزخ: انحناء العمود الفقري إلى الأمام.

1 النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. ذوي الاحتياجات الخاصة: التعريف بهم وإرشادهم. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013. ص 197.

2 الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد. التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2011. ص 320.

3 الصفدي، عصام حمدي. الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2007. ص 88.

4 ورنر، ديفيد. رعاية الأطفال المعوقين: دليل شامل للعائلة وللعاملين في إعادة التأهيل وصحة المجتمع. بيروت: ورشة الموارد

العربية، 1992. ص 91.

-الحذب: انحناء العمود الفقري إلى الوراء.¹

ج- الاضطرابات الصحية المزمنة: نذكر من بينها:

1- الربو القصبي: رد فعل تحسسي ينجم عنه صعوبات في التنفس بسبب تضيق القصيبات الهوائية .

2- السكري: اضطراب في عملية التمثيل الغذائي يعجز فيه البنكرياس عن إفراز الأنسولين .

3- فقر الدم المنجلي: اضطراب وراثي في كريات الدم الحمراء يتسبب في صعوبة انتقال الدم في الأوعية الدموية ونقص الأكسجين.

4- الهيموفيليا: اضطراب وراثي يحمل على الكروموسوم الجنسي تحدث فيه قابلية للزيف بسبب نقص عوامل تخثر الدم.²

ب- أسباب الإعاقة الحركية: هناك عدة أسباب لهذه الإعاقة من بينها نذكر:

1- التشوهات الخلقية: يكون هذا التشوه أثناء الحمل نتيجة لعدة أسباب هي :

- تعرض الأم للأشعة أو تناولها للأدوية الممنوعة للحمل التي تسبب تشوهات جسمية.

- اختلاف دم الأم عن دم طفلها أي اختلاف في عامل الرايزسي (PH).

- ضعف الحيوان المنوي في الذكر وهرم البويضة الملحقة ينتج عنه تشوهات جسمية لدى الجنين.

ب - الحوادث والإصابات المختلفة التي يتعرض لها الفرد نتيجة السقوط من أماكن عالية أو انزلاقات³.

ت- اضطراب الأنسجة: يحدث نتيجة لعدم وصول الدم إلى الأطراف بسبب تصلب الشرايين وغيرها.¹

1 الظاهر، قحطان أحمد. مدخل إلى التربية الخاصة. ط. 2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2008. ص. 208-209

2 النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. ذوي الاحتياجات الخاصة: التعريف بهم وإرشادهم. مرجع سابق. ص. 198

3 كوافحة، تيسير مفلح؛ عبد العزيز، عمر فواز. مقدمة في التربية الخاصة. ط. 4. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010. ص. 201

ث-العجز الدائم نتيجة العدوى أو بعض الأمراض العصبية أو الإصابات العضلية.

خ-الأورام:تسبب هذه الأورام الإعاقة الحركية إذا أنها تؤثر مباشرة على الجسم فيصاب الشخص بإعاقة حركية مزمنة.²

2-1-2- البرامج التربوية للإعاقة الحركية :

البرنامج التربوي للمعاقين حركيا هو عبارة عن طريقة من طرق تنظيم وتعليم وتربية هؤلاء المعاقين.إذا لابد من توفير هذه البرامج و أن تكون متناسبة مع نوع الإعاقة وشدتها.³

فتوفير هذه البرامج المتخصصة كما أشار إليها كل من فريزر وهنزنجر (Fraser et Hensinger) في 1983 لا يعني عزل المعاق في مؤسسات خاصة بعيدا عن أقرانه العاديين، وإنما مساعدته من خلال توفير هذه البرامج و الخدمات المساندة في توفير الوسائل والأجهزة التعويضية والتربوية المساندة.لهذا لابد من إجراء تعديلات في الجوانب والموضوعات التي تخص المناهج الدراسية وبيئة التعلم من خلال:

- تكييف المناهج الدراسية بالشكل الذي يلبي حاجيات المعاق، ويضيف في الوقت نفسه مهارات أساسية تتضمنها في العادة المناهج المقدمة للعاديين.

- تكييف بيئة التعلم وذلك لأن المصابين بالشلل يحتاجون إلى توفير بيئة خاصة تختلف عن البيئة التقليدية مثل: إجراء تعديلات للبيئة المدرسية والأثاث المدرسي، والمواد التعليمية ووسائل النقل والمواصلات،والخدمات المساندة المتمثلة في الخدمات الطبية والوظيفية والمهنية التي تعتبر من أكثر البرامج إلحاحا وذلك نظرا لطبيعة الإصابة والآثار السلبية المترتبة عنها.⁴

1 إمام الرضي، الجادين. مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا وعلاقتهم بتحصيلهم الدراسي. الخرطوم: الجامعة الجزيرة،

2013.ص.164

2 سي بشير، كريمة.مدخل إلى سيكولوجية الإعاقة.الجزائر:مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2017.ص.85

3 البواليز، محمد عبد السلام.الإعاقة الحركية.عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.ص.180

4 كوافحه، تيسير مفلح؛عبد العزيز، عمر فواز.مقدمة في التربية الخاصة. مرجع سابق.ص.203

الفصل الثاني:

ذوي الاحتياجات الخاصة

-التأهيل الطبي: يسعى هذا البرنامج إلى مساعدة المعاق حركيا بحيث تقدم له الأطراف الصناعية المناسبة واستخدام العلاج الطبي مثل التدليك.

-التأهيل المهني: يسعى البرنامج إلى مساعدة المعاق حركيا على تعلم مهنة يستطيع أن يكسب عيشه من خلالها والحصول على العمل وتعليمه طرق التواصل وتدريبه على المشاركة في النشاطات الاجتماعية.¹

2-2- الإعاقة السمعية:

تعرف الإعاقة السمعية بأنها انحراف في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي، كما تشير إلى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي.²

يعرف كل من أحمد اللقاني، وأمير القرشي الإعاقة السمعية بأنها عبارة عن عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي، سواء كانت في الأذن أو في العصب السمعي الموصل للمخ. والفقدان السمعي قد يتراوح مداه في الحالة المعتدلة إلى أقصى حالة من العمق.³

المعاق سمعياً: هو الفرد الذي يعاني من فقد 70 ديسيبل فأكثر من قدرته السمعية، مما يعوق استخدامه لجهازه السمعي في تعلم الكلام أو فهمه باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.⁴

2-2-1- تعريف الصم والبكم:

تعريف الصم: تختلف المصطلحات المستعملة للدلالة على فقدان حاسة السمع وأكثرها شيوعاً:

الصم: هم من فقدوا حاسة السمع تماماً، ويعجز جهازهم السمعي عن إحداث أي ذبذبات صوتية لأي مثير سمعي إلى درجة لا تمكنهم الاستفادة من حاسة السمع في مختلف أغراض الحياة المختلفة حتى مع

1 العزة، سعيد حسني. المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة: المفهوم-التشخيص-أساليب التدريس. عمان: الدار العلمية

الدولية للنشر والتوزيع، 2002. ص. 206

2 مصطفى، أسامة فاروق؛ الشربيني، السيد كامل. الإعاقة السمعية. عمان: دار المسيرة، 2013. ص. 48

3 اللقاني، أحمد حسين؛ القرشي، أمير. مناهج الصم: التخطيط والبناء والتنفيذ. القاهرة: عالم الكتب، 1999. ص. 16

4 غزالي، عبد الفتاح علي. سيكولوجية الإعاقات: النظريات والبرامج العلاجية. الإسكندرية: دار المعرفة، 2015. ص. 120

الفصل الثاني:

ذوي الاحتياجات الخاصة

استخدام المعينات السمعية. وقد يكون كلياً عندما يفقد الإنسان حاسة السمع تماماً أو قد يكون جزئياً في حالة يفقد جزءاً من تلك الحاسة.¹

ضعيف السمع: هو الفرد الذي يعاني من فقدان أقل من 70 ديسيبل من قدرته السمعية ، مما يجعله بحاجة إلى أساليب تعليمية أخرى لفهم الكلام وخدمات تربوية متخصصة للتعلم سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.²

الأصم: هو " الشخص الذي لا يمكنه استخدام حاسة السمع نهائياً في حياته اليومية".³

الصمم: هو فقدان حاسة السمع، وقد يكون الصمم كلياً عنده أي يفقد الإنسان حاسة السمع تماماً أو قد يكون جزئياً عندما يفقد جزءاً من حاسة السمع.⁴

وينقسم إلى نوعين:

صمم وُلادى: هم الأفراد الذين ولدوا فاقدين لحاسة السمع نهائياً و يمكن أن تكون الإصابة منذ الولادة أو بعدها بقليل.⁵

صمم مكتسب: هم الذين ولدوا ولديهم سمع عادي ، وافتقدوا لوظيفة الإحساس السمعي من خلال حادث أو مرض.⁶

من خلال التعريف نجد أن الأصم هو الشخص الذي لديه عجز في سماعه يعوقه عن الفهم الصحيح للكلمات والعبارات اللغوية من خلال السمع.

¹ إبراهيم، حلمي. التربية الرياضية والترويج للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي، 1998. ص. 143

² الطائي، عبد المجيد حسن. طرق التعامل مع المعوقين. عمان: دارالجماد، 2007. ص. 78

³ الجبالي، حسنى. الكفيف والأصم بين الاضطهاد والعظمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2005. ص. 23

⁴ فايد، جمال عطية. سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمتعددة والمتطلبات النفسية والتربوية لرعايتهم. القاهرة: دار الجامعة الجديدة، 2009. ص. 139

⁵ القرشي، أمير إبراهيم. الصم المكفوفين: تربيتهم وطرق التواصل معهم. القاهرة: عالم الكتب، 2006. ص. 21

⁶ أحمد، رشوان حسين عبد الحميد. الإعاقة والمعوقين: دراسة في علم اجتماع الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2009. ص. 115

تعريف البكم: هو فقدان نعمة النطق التي بمقتضاها يعبر الإنسان عما يعيش في الحياة، وبما يتم التفاهم بينه وبين أبناء جنسه والنطق آية من آيات الله للدلالة على قدرته وعظمته.¹ ويعرف أيضا بأنه هو عدم قدرة الفرد على الكلام لعاهة ولادية أو مكتسبة.

ويعرف الصم والبكم حسب هيئة الصحة العالمية: أنه الفرد الذي ولد فاقدًا لحاسة السمع مما صعب عليه تعلم اللغة والكلام أو النطق، أو أصيب بالصمم منذ صغره قبل اكتساب اللغة والكلام.² من خلال ما تطرقنا إليه نستنتج أن الصمم هو عجز جسماني يمنع استقبال المنبهات الصوتية، والبكم الذي يكون ثانويًا للصمم ويشمل الشخص الذي لا يسمع ولا يتكلم.

2-2-2- أشكال الإعاقة السمعية وأسبابها:

أ- أشكال الإعاقة السمعية:

تتخذ إعاقة الصم أنواعًا مختلفة وهذا حسب معايير تصنيفية تتمثل في موقع الإصابة، شدة أو درجة الإصابة. وعلى هذا الأساس يمكن تصنيفها إلى:

1-التصنيف حسب موقع الإصابة: تصنف الإعاقة السمعية تبعًا لموقع الإصابة أو الضعف في الأذن إلى:

الإعاقة السمعية التوافقية: وينتج عن المشكلات التي تصيب الأذن الخارجية والوسطى، وعليه يجد المصاب صعوبة في سماع الأصوات المنخفضة والمرتفعة³

1 اللقاني، أحمد حسين؛ القرشي، أمير. مناهج الصم: التخطيط والبناء والتنفيذ. مرجع سابق. ص. 15.

2 محمود، شاكر نبيل. تأثير الألعاب التعليمية بطريقة الدمج المكثف في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة للتلاميذ الصم والبكم. مجلة الفتح. مج. 9، ع. 2012، ص. 51، 14-573.

3 عبيد، ماجدة السيد. الإعاقة السمعية: السامعون بأعينهم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 40.

الإعاقة السمعية الحس العصبي: هو يحدث نتيجة تلف في العصب السمعي الموصل إلى المخ، مما يصعب وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية. وبالتالي عدم إمكانية ترجمتها وتفسيرها في الدماغ لعدم تحويلها إلى نبضات عصبية سمعية من طرف المركز العصبي السمعي.¹

الإعاقة السمعية المختلطة: وهي إصابة في أجزاء من الأذن الخارجية والوسطى والداخلية. ونعني بذلك وجود ضعف سمعي توصيلي وحسي عصبي في نفس الوقت، وقد يصعب علاج هذه الحالات.²

الإعاقة السمعية المركزية: تنتج عن أي اضطراب في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية في الدماغ، وغالبا ما يعاني الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الإعاقة السمعية من اضطرابات عصبية خطيرة تطفئ على الضعف السمعي.³

2- التصنيف حسب العمر عند الإصابة:

تصنف الإعاقة وفقا لعمر الفرد عند حدوثها إلى:

الصمم قبل اللغوي: فالإعاقة السمعية حدثت قبل تنمية اللغة، فالصمم يكون إما عند الولادة أو حدث في مرحلة عمرية مبكرة، والأطفال لا يستطيعون اكتساب اللغة بطريقة طبيعية بل يستخدمون أساليب التواصل اليدوية كلغة الإشارة أو أبجدية الأصابع أي أنهم يتعلمون اللغة بصريا.⁴

الصمم بعد اللغوي: يحدث إما فجائيا أو على مدى فترة زمنية طويلة بعد أن تكون مهارات الكلام واللغة قد اكتسبت وينقسم إلى:

إعاقة سمعية بعد تنمية اللغة عند الطفل.

إعاقة سمعية بعد تنمية اللغة عند الراشدين.

وفي الحالتين فإن مستوى الأفراد الذين يصابون بالصمم بعد اللغوي غالبا ما يتدهور بسبب عدم مقدرتهم على سماع مستوى الصوت، وقد يخلق لديهم مشاعر من القلق والاكتئاب.¹

1 النحاس، محمد محمود. سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2006. ص. 53

2 الصفيدي، عصام حمدي. الإعاقة السمعية. عمان: دار اليازوري، 2007. ص. 17

3 عسل، خالد محمد. ذوي الاحتياجات الخاصة: رؤى نظرية وتدخلات إرشادية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2012. ص. 17

4 الخطيب، جمال. مقدمة في الإعاقة الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة، 1998. ص. 27

التصنيف حسب شدة فقدان السمع: تصنف الإعاقة وفق مقدار ما فقده الفرد من القدرة السمعية بالديسبل:

-الإعاقة السمعية البسيطة جدا: تتراوح شدة فقدان السمع ما بين (20-45) ديسبل ويستفيد الشخص من استخدام المعينات السمعية مع ضرورة التركيز على وجه المتحدث حتى يستطيع قراءة الشفاه كما يحتاج إلى بعض التعديلات الصفية مع خدمات أخصائي السمع والتخاطب.²

-الإعاقة السمعية المتوسطة: تتراوح نسبة السمع من (45-60) ديسبل، وتعاني هذه الفئة من فقدان السمع من صعوبات أكبر في الاعتماد على أذانهم في تعلم اللغة ما لم يستخدموا المعينات السمعية وما لم يعتمدوا بشكل أكبر على حاسة البصر كحاسة مساعدة لفهم الكلام وتعلم اللغة وهم يعانون بشكل واضح من المشكلات النطقية.³

- الإعاقة السمعية الملحوظة: تضم الأفراد الذين يعانون من فقدان في قوة السمع تنحصر ما بين (60-75) ديسبل ويمكن لهؤلاء الأفراد سماع الأصوات المرتفعة بصعوبة ومن ثم فهم بحاجة إلى معينات سمع فردية وخدمات التربية الخاصة.⁴

-الإعاقة السمعية الشديدة: تتراوح درجة السمع ما بين (75-90) ديسبل، وهذه الفئة ذات الإعاقة السمعية الشديدة التي يعاني منها الفرد تحتاج لتعليم اللغة والتدريب على النطق والسمع وقراءة الشفاه، اللغة الإشارية والأبجدية.¹

1 القيروتي، إبراهيم أمين. الإعاقة السمعية. عمان: دار ياف العلمية للنشر والتوزيع: دار مكين، 2005. ص. 57

2 عبد الحكيم، جلال. الفئات الاجتماعية الخاصة في المجتمع الجزائري: الأشخاص المسنين وذوو الإعاقة. عمان: دار اليازوري العلمية، 2016. ص. 81

3 الخطيب، جمال محمد؛ الحديدي، منى صبحي. المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر، 2009. ص. 138

4 البلاح، خالد عوض حسين. الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية في ضوء التواصل الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة،

- الإعاقة السمعية الشديدة جدا: وهذه الفئة هم الأقرب إلى الصم من الفئات الأخرى، وهم يعانون من فقدان سمع عميق جدا وهو أكثر عن 90 ديسبل فمثلا: لا يستطيع شخص أن يسمع صوت شاحنة أو صوت طائرة... الخ.²

ب- أسباب الإعاقة السمعية:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية والتي توصل إليها العلم الحديث إلا أن هناك حالات عديدة لا يزال لا يعرف لها سبب محدد ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

أسباب ترتبط بالوراثة:

حيث تشير الدراسات إلى أن ما يقارب 50 من حالات الصمم تسببها عوامل وراثية جينية، وبالتالي هؤلاء يعانون من فقدان النطق أي بالضرورة صم بكم وهذا النوع يحدث نتيجة انتقال حالة من الحالات المرضية من الوالدين إلى الجنين عن طريق الوراثة إضافة إلى عامل القرابة بين الأزواج فهو الآخر ينتج أطفال مصابين بإعاقات مختلفة.³

أسباب بيئية:

أسباب قبل وأثناء الحمل:

- الحصبة الألمانية التي تصاب بها الأم الحامل: هي فيروس معدي يصيب الحامل خلال الأشهر الثلاثة الأولى وهذا ما يتسبب في ضعف سمعي حسي عصبي وعيوب خلقية بالإبصار والقلب.⁴

- الإصابات المباشرة والنزيف والتعرض للإشعاعات مثل الأشعة السينية.

- سوء التغذية للأم الحامل.

1 يوسف، عصام نمر. الإعاقة السمعية: دليل عملي علمي للأباء والمربين: مقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007. ص. 29.

2 القمش، مصطفى نوري: المعاينة، خليل عبد الرحمن. سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007. ص. 87.

3 بطرس، بطرس حافظ. إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. ط. 2. عمان: دار المسيرة، 2010. ص. 268.

4 البسيوني، أحمد عبد الحميد. الأحكام المتعلقة بالمعاق ذهنيًا بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. القاهرة: دار الجديدة، 2008. ص. 25.

الفصل الثاني:

ذوي الاحتياجات الخاصة

- تعاطي الأم أدوية أثناء فترة الحمل دون مشورة الطبيب مما يؤثر مباشرة على خلايا السمع للجنين.

- نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة .

-الولادة المبكرة وقبل اكتمال نمو الجنين ونقص في المناعة واحتمال تعرضه للأمراض.¹

ب- أسباب بعد الولادة :

العيوب الخلقية في الأذن: كالتشوهات الخلقية في القناة السمعية وتعرضها لالتهاب وأورام، وتشوهات أخرى في الطبلة وغيرها...

التهاب الأذن الوسطى: وهو التهاب فيروسي يتسبب في زيادة إفراز السائل داخل الأذن ، مما يعيق طبلة الأذن عن الاهتزاز لنسبة لزيادة كثافة هذا السائل مما ينتج عنه ضعف سمعي.

الحوادث المختلفة مثلا حوادث المرور.²

2-2-3- تربية وتعليم الصم والبكم:

تعد عملية تعليم الشخص الأصم أمرا صعبا نظرا لما يعانيه من فقدان القدرة على الكلام وعجزه عن الاستماع وتقليد الأصوات، لكنه يمتلك كل آليات الكلام العادي من حلق ولسان وشفاه ولا تنقصه إلا حاسة السمع ، كما لديه الإحساس مثل الشخص العادي. لذا لا بد من تعليمه وتدريبه على اللغة واكتساب المعرفة، فهذه عملية جد مهمة وضرورية لهذه الفئة.³

طرق اتصال وتواصل الصم والبكم:

يعتبر التواصل وتجاوز الإعاقة من الأهداف الأساسية للاتصال ، وتحدد طرق التواصل من خلال أشكال الإعاقة السمعية وتشمل هذه الطرق تدريب الأشخاص ذوي الاحتياجات السمعية على استخدام التواصل اللغوي واليدوي وذلك للاتصال مع الآخرين. من أهم الطرق نذكر:⁴

1 نخلة، أشرف سعد. سيكولوجية العلاج باللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2013. ص. 86

2 الجوالده، فؤاد عيد. الإعاقة السمعية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012. ص. 39

3 علي، محمد محمود. التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع. عمان: دار الفكر، 2013. ص. 58

4 إسماعيل، صبري ماهر. الأنشطة المقترحة لتعليم مفاهيم الصوت للمعاقين سمعيا. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس (متاحة

على الخط)، 2009. مج. 3. ع. 4. ص. 18. متاحة على الخط www.xesearchgate.net تمت الزيارة يوم الثلاثاء 21-04-2020 على الساعة 15:00

التواصل الشفهي (الملفوظ): تتضمن طرق التدريس، وتستخدم الكلام وقراءة الشفاه وهي الطرق التي يعتمد عليها الأشخاص المعاقون سمعياً للحصول على معلومات من الأشخاص السامعين، وذلك للتواصل معهم. وتستخدم طريقتان لتدريب الأشخاص المعاقين سمعياً على مهارات قراءة الكلام هما:¹

التدريب السمعي: يقصد به تدريب ضعاف السمع على اكتساب المهارات الاتصالية اللغوية، وتركز على استغلال بقايا السمع لدى الفرد، والمحافظة عليها و تنميتها واستثمارها ما أمكن ذلك، عن طريق تدريب الأذن على الاستماع والإنصات السمعي، وتعويد الفرد ملاحظة الأصوات المختلفة والدقيقة والتميز بينها والإفادة من المعينات السمعية لإسماع الفرد ما يصدر عن الآخرين. كما تعتمد هذه الطريقة على تشخيص ضعف السمع والتدريب المبكرين عن طريق متخصصين في السمع والتدريب، ومشاركة الوالدين وخاصة الأمهات بعد تلقيهم الإرشادات والمساعدات اللازمة.²

قراءة الشفاه: تستخدم هذه الطريقة مع الأشخاص ضعاف السمع بهدف تنشيط فهمهم لما يقوله لهم الآخرون من خلال حركات الشفاه. ويتحقق ذلك عادة بتوجيه انتباه هؤلاء الأفراد إلى بعض الحركات والإشارات المعنية التي تحدث على الشفاه وبعض حركات الوجه التي تساعد على فهم الكلام.³ وهناك أسلوبين في طريقة قراءة الشفاه يستخدمها الأشخاص ذوو الإعاقة السمعية هما: أسلوب تحليلي: هو الذي يركز فيه المعاق سمعياً على كل حركة من حركات شفهي المتحدث ثم ينظمها مع لفهم المعنى المقصود.

ب- أسلوب تركيبى: وفيه يتم تدريب الفرد على أكبر عدد ممكن من الكلمات المنطوقة و من ثم تعليمه الكلمات التي لم يفهمها.

1مطر، عبد الفتاح رجب؛ صادق، فاروق محمد. إضطرابات الأكل لدى العاديين والمعاقين: إتجاهات حديثة. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2008، ص.89.

2 شواهين، خير سليمان؛ غريفات، سحر محمد؛ عبد شنبور، أمل. استراتيجيات التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة. مرجع السابق. ص.132.

3 سليمان، عبد الرحمن سيد. سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة: الأساليب التربوية والبرامج التعليمية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2001، ص.129.

ج- التواصل اليدوي: هو أسلوب يساعد الأفراد على التواصل بواسطة اليد عن طريق الإشارة. وهي الطريقة التي يستخدمها المعاقون سمعياً للتواصل فيما بينهم أو مع الغير. تؤدي لغة الإشارة باليد تعبيراً عن الكلمة أمام المتحدث بالإشارة في أماكن مختلفة من الجسم وأول من بادر لتنظيمها عام 1755 في فرنسا هو أبيه ديلابية ودونها في قاموس صغير. وتنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

الإشارات الأبجدية: هي عبارة عن استخدام أصابع اليدين في تهجئة الحروف ويكون لكل شكل حرف معين، وهذه الطريقة مناسبة لتعليم الصم البكم وذلك لإمكانية تشكيل جميع الحروف الأبجدية.¹

الإشارات الوصفية: وهي الإشارات التي يتعارف عليها مجتمع معين وتصف فكرة معينة، وتكون عادة مرافقة لكلام كرفع اليد للتعبير عن الطول أو تنزيل اليد للدلالة على القصر وهذه الإشارات يستخدمها الشخص العادي الذي لا يعرف القاموس الاشاري في تعامله مع المعاق سمعياً.

الإشارات غير اللفظية: هي لغة خاصة للصم البكم كرفع الأصبع للأعلى للدلالة على الصدق وللأسفل للدلالة على الخطأ وهذا النظام تم تطويره في معظم الدول ليصبح لغة خاصة بكل دولة أو قاموس اشاري خاص بها، وتستخدم هذه اللغة في نشر الأخبار والبرامج التلفزيونية.²

التواصل الكلي: استخدام جميع طرق التواصل من إشارات وقراءة شفاه، وكتابة وغيرها في وقت واحد، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق في تعليم الصم البكم بمختلف الأشكال، فهي تتيح لهم التواصل بدون حواجز ويمكن إيصال المعلومة بالشكل الذي يراه المعلم دون التزام بطريقة معينة.³

1 القريطي، عبدالمطلب أمين. ذوو الإعاقة السمعية: تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم. القاهرة: عالم الكتب، 2014. ص. 81-82.

2 اللالا، زياد كامل؛ الزبيري، شريفة عبدالله؛ اللالا، صائب كامل؛ الجلاد، فوزية عبدالله؛ العايد، يوسف محمد. أساسيات التربية الخاصة.

الرياض: دار المسيرة، 2011. ص. 20-13.

3 العتيبي، مسفر بن عقاب بن مسفر. استراتيجيات التعامل مع طلاب التربية الخاصة. القاهرة: شعلة الإبداع للطباعة والنشر: دار لوتس

للنشر والتوزيع، 2018. ص. 32.

2-2-4- البرامج التربوية للإعاقة السمعية:

1-البرامج السمعية والنطقية والشفهية:

البرامج السمعية:هي القدرة السمعية الباقية للمعوق وذلك بتدريبه سمعيا على استعمال المعينات السمعية، وعلى التمييز بين الأصوات بهدف تأهيل المعوقين سمعيا.

البرامج النطقية:هم المعوقون الذين لا يسمعون أنفسهم، لذلك يحتاجون إلى من يساعدهم في تعلم مخارج الحروف وطريقة السيطرة على رنين أصواتهم وحجمها.

البرامج الشفهية:هي تضم قراءة الشفتين ومعرفة مضمون الكلام من خلال تعابير الوجه، وظروف الحوار وحركة الشفتين واللسان والخدين والإشارات.

2-برامج التواصل المتكامل:هي برامج تركز على أفراد المجتمع، وذلك من خلال الدمج بين لغة الإشارة واللغة المحكية بدعم بينها،ومن الطرق المعتمدة نجد تهيئة الكلمات بالأصابع.والتواصل بهذه الطريقة يستغرق وقتا طويلا لأنه بطيء.أما الطريقة الأكثر اعتمادا فهي استعمال لوح للتعبير يساعد الذين لا يعرفون لغة الإشارة على التواصل مع المعوق سمعيا من خلال الصور والكلمات.

3-البرامج الثنائية:هي برامج تركز على تعليم المعوق سمعيا لغتين في وقت واحد،الأولى لغة الإشارة للتعبير المباشر والثانية اللغة العادية للقراءة والكتابة وتبدأ من لغة الإشارة ثم تعليم اللغة العادية،وذلك لمساعدة المعوق سمعيا على التعبير.

4-البرامج الاجتماعية:هي برامج لتعليم المعوقين سمعيا استراتيجيات تفكير بديلة لتحسين قدراتهم الاجتماعية وتخفيف مشاكلهم السلوكية،ويمكن استخدام هذه البرامج من بداية مرحلة الروضة حتى الصف السادس من أجل مساعدته على تخطي الإحساس بالوحدة وتعزيز ثقته بنفسه.

5- البرامج التدريبية: هي برامج تقوم على أساس التسلسل الهرمي لمساعدة المعوقين سمعيا على تنمية واستخدام البقايا السمعية، وهو سهل التطبيق،ويحدث التقدم في خطوات صغيرة لإفساح المجال للنجاح أمام المعوقين سمعا،كما يمكن المعلمين من وضع الخطط التدريبية الفردية للأهداف التعليمية ويتضمن تدريبات تبنى النجاح في تعليم مهارة الاستماع¹

1 يعي، خولة أحمد.البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014.ص.156

2-3- الإعاقة البصرية :

2-3-1- مفهوم الإعاقة البصرية :

أ- التعريف اللغوي:

الأكمه: مأخوذة من الكمه وهي العمى قبل الميلاد.

الأعمه: مأخوذة من العمه ،والعمه كما جاء في لسان العرب التحير و التردد، وقيل العمه التردد في الضلالة والتحير في منازعة أو طريق، ويقال العمه في افتقاد البصر والبصيرة ،ويقال أن العمه في البصيرة كالعمى في البصر.

الضيرير:بمعنى الأعمى،والرجل الضيرير هو الرجل الفاقد لبصره.أما كلمة العاجز فتطلق على المكفوف.

المكفوف أو الكفيف: فأصلها من الكف و معناها المنع، والمكفوف هو الضيرير.¹

ب- التعريف القانوني:

المكفوف: هو شخص لديه حدة أو أقل في العين الأقوى بعد اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة أولديه حقل إبصار محدود لا يزيد عن درجة².

ضعيف البصر: هو شخص لديه ضعف بصري شديد بعد التصحيح، لكن يمكن تحسين الوظائف البصرية لديه.³

1 موسى،رشاد علي عبد العزيز.بحوث في سيكولوجية المعاق.القاهرة:دار النهضة العربية، 1994.ص.19

2 عبد الحميد،سعيد كمال.الإعاقة البصرية بين السواء واللاسواء.الإسكندرية:دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،2009.ص.21

3 الحديدي،منى صبيحي.مقدمة في الإعاقة البصرية.عمان :دار الفكر،2013.ص.37

ج- التعريف التربوي للإعاقة البصرية:

المكفوف: هو الفرد الذي تبلغ به الإعاقة البصرية درجة تحتم عليه القراءة بطريقة برايل.¹

ضعيف البصر: هو الشخص الذي يتمكن بصريا من القراءة والكتابة بالخط العادي سواء عن طريق استخدام المعينات البصرية أو بدونها.²

فالإعاقة البصرية هي حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية، مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه.³

2-3-2- أشكال الإعاقة البصرية وأسبابها:

أ- أشكال الإعاقة البصرية

يصنف المعاقون بصريا ضمن مجموعتين رئيسيتين وهما كالتالي:

الفئة الأولى: هي فئة المكفوفين، وهم أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة، ويطلق عليها اسم قارئ برايل.

الفئة الثانية: هي فئة المبصرين جزئيا، وهي تلك المجموعة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام النظارة الطبية أو أي وسيلة تكبير.

تتراوح حدة إبصار هذه المجموعة ما بين قدم في أحسن العينين أو حتى باستعمال النظارة الطبية.

1 الطائي، عبد المجيد حسن. طرق التعامل مع المعوقين. عمان: دار الحامد، 2007. ص. 89

2 فراج، عفاف أحمد محمد؛ مصطفى، نهى؛ حسن، محمد عبد العزيز. الفن وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، 2004. ص. 143

3 عبد العزيز، سعيد. إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الثقافة، 2008. ص. 351

ب- أسباب الإعاقة البصرية:

تقسم أسباب الإعاقة البصرية إلى مجموعتين هما:

ا-مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الميلاد:

يقصد بها كل العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام، وهي في مقدمة العوامل المسببة للإعاقة البصرية حيث تمثل حوالي 65% من الحالات ومنها على العوامل الجينية، سوء التغذية، وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية والأدوية، والأمراض المعدية... الخ. وتعتبر هذه العوامل من العوامل العامة المشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقة البصرية.

ولا يمكن الوقاية من الإعاقات البصرية التي ترجع إلى ظروف تحدث فيما قبل الميلاد إلى أن يتم فهم العلاقات السببية بين هذه العوامل وبين الإعاقة البصرية بشكل أفضل.

ب-مجموعة أسباب ما بعد مرحلة الميلاد:

ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية للإبصار، مثل العوامل البيئية كالتقدم في العمر، وسوء التغذية والحوادث والأمراض التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإعاقة البصرية. وما يقرب من 16% من الإعاقات البصرية عند الأطفال والشباب ترجع إلى عوامل غير محددة وتحدث فيما بعد الميلاد، ومن هذه الأسباب التي قد تؤدي إلى الإعاقة البصرية المياه البيضاء والمياه السوداء ومرض السكري وأمراض الشبكية والتهاب العصب البصري والحوادث وعمى الألوان والقصور في الأنسجة... وغيرها.¹

2-3-3- البرامج التربوية للمعاقين بصريا:

تؤدي الإعاقة البصرية إلى مشكلات تعليمية يحتاج المربون أن يلتمسوا بالحاجات التربوية الخاصة للمصابين بها وأن يعملوا على تلبية هذه الاحتياجات. وتكمن هذه البرامج في:

- الحاجة إلى تعلم القراءة والكتابة باستخدام الحواس الأخرى غير حاسة البصر.

- تدريب حاسي اللمس والسمع بالإضافة إلى التدريب على استخدام البقايا البصرية.

1 بطرس، بطرس حافظ. سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008. ص. 255.

- التدريب على التنقل والتعرف والتوجيه:وهو قدرة الشخص على استخدام الحواس المختلفة لفهم وضعه في البيئة في وقت معين.
- التدريب على المهارات المهنية .
- الحاجة إلى استخدام وسائل وأدوات تعليمية وأدوات تنقل تتناسب وطبيعة الإعاقة البصرية.¹

المهارات الأساسية لتعلم المعاقين بصريا:

-تتضمن البرامج التربوية الخاصة بالمعاقين بصريا عددا من المهارات الأساسية لتعليمهم نذكر منها:

- مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل.
 - مهارة إجراء العمليات الحسابية بطريقة العداد الحسابي الابلوس.
 - مهارة الاستماع.
 - مهارة فن الحركة والتوجيه:تشمل هذه المهارة جانبين أساسيين:
- التوجيه أو التهيؤ: وهي عملية استخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطة ارتكازه وعلاقته بجميع الأشياء الأخرى.

الحركة: هي قدرة واستعداد الشخص للتنقل في بيئته.

- مهارة استعمال ما تبقى من القدرة البصرية باستخدام النظارات المكبرة أو الكتب المطبوعة بحروف كبيرة...

- مهارة الاتصال اللفظي ونمو المفاهيم.

-المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي واكتساب المهارات لتكوين الشخص وتنمية قدراته.²

1 شواهد، خير سليمان؛ غريقات، سحر محمد؛ عبد شنيور، أمل. استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. مرجع سابق.ص.181

2 الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج. الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

3- متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة:

لابد أن تكون لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة متطلبات سواء كانت اجتماعية أو تربوية أو نفسية أو جسمية تختلف عن المتطلبات الأخرى للأشخاص العاديين. وتكمن في ثلاثة أنواع:

أ- احتياجات فردية: تتمثل فيما يلي:

- احتياجات جسمية أو بدنية مثل استعادة اللياقة البدنية من خلال توفير الأجهزة المساندة.

- احتياجات إرشادية وتوجيهية: حتى يتكيف الفرد ذوو الاحتياجات الخاصة مع بقية الأفراد لابد من الاهتمام والتركيز على نفسيته ومساعدته على التكيف مع الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة به من أجل الحصول على عملية تنمية لشخصيته.

- إتاحة الفرص المناسبة لتدريب المعاق وتأهيله تبعاً لمستوى المهارات.

ب- احتياجات اجتماعية: تتمثل فيما يلي:

- دعم وتوثيق العلاقات والصلات ما بين ذوي الاحتياجات الخاصة وبين المجتمع مع التركيز على تعديل اتجاهات ونظرة المجتمع إليهم.

- توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المناسب مع بقية الأفراد والعمل على إدماجه في المجتمع.

- تفرد في بعض الامتيازات المادية والتربوية والضريبة الجمركية وغيرها.

- توفير الأدوات والوسائل المتاحة لرفع مستوى التعليم والثقافة وإتاحة مجالات المعرفة له لتمكينه من اكتسابها¹.

- توفير الجو المناسب والأمن للمعاق.

1 أحمد، وسيم حسان الدين. الحماية القانونية للمعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2011، ص. 23.

ج- احتياجات مهنية: تكون في:

التوجيه المبكر والاستمرار في عمليات التوجيه لأغراض تأهيلية.

-احتياجات تشريعية: مثل تقديم الدعم المادي والمعنوي وتقديم التسهيلات لإنشاء مصانع أو أماكن حرفية يقوم بها ذوو الاحتياجات الخاصة لكي يعتمد على نفسه وتكون مناسبة لقدراته.

و- احتياجات اندماجية: مثل توفير الجو المناسب للاندماج مع المجتمع، وبدوره لا يستطيع أن يتعامل بكافة الوسائل الاجتماعية المتكافئة مع بقية الأفراد المحيطين به.¹

هـ- احتياجات تواصلية:

الإنسان بطبعه اجتماعي قائم على عملية الاتصال بين مختلف أفرادها لذا فلا يمكن الاستغناء على الجانب التواصلية في قياس العلاقات الاجتماعية، وكذا التعبير والأداء عن مشاعره واحتياجاته وأهدافه، فذو الاحتياجات الخاصة في مستوى هذا المجال يفتقر إلى بعض أساليب التواصل والاتصال بالآخرين، لذلك فهو بحاجة ماسة إلى كمية قدرات متواصلة من أجل أن تكون أكثر اندماجا وتفهما للوسط الذي يعيش فيه.²

4- مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك العديد من المشاكل والعراقيل التي تقف عائقا أمام ذوي الاحتياجات الخاصة في حياتهم العادية حسب اختلاف حالاتهم، فكلما زادت حالة الفرد المعاق كلما زادت مشاكله تعقيدا خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية والمهنية ومن بين هذه المشاكل نذكر:

أ- الإحساس الدائم بالنقص: فالمعاق جسديا باختلاف أنواع حالاته يلازمه الإحساس الدائم بالنقص مما يؤدي إلى الضعف العام والنقص في الحركة، وينتج عنه اختلال في الشخصية، والشعور برفض الذات ثم كراهيتها رغم أنه مع الآخرين، وهذا دلالة على عدم التكيف الاجتماعي.

ب- اللامبالاة: تضيء الإعاقة عادات ضارة على صاحبها، وقد تؤدي إلى عواقب وخيمة، فنجد أن المعوق يكتسب بعض المظاهر السلبية مثل الاستهتار بالأمر الهامة وعدم المبالاة بالعواقب التي تنجم

1 العوالم، حابس. الإعاقة الحركية: سيكولوجية الأطفال غير العاديين. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2003. ص. 41.

2 أبو حمادة، ناصر الدين. الإرشاد النفسي والتوجيه المهني. عمان: عالم الكتب العربية، 2008. ص. 7.

عنه، وبعد اكتساب هذه العادة تصبح جزءاً من شخصيته، لذا لا بد من الاهتمام بهذه الفئة وتقديم الرعاية الكافية لهم بإبعاد مصادر القلق مثل إنشاء مدارس خاصة بهم.

ج- الاتجاهات السلوكية غير السوية: نجد المعوق أحياناً يتصرف تصرفاً عصبياً شاذاً عند تعامله مع الآخرين، معتقداً أن الحالة التي هو عليها تبرر له هذه التصرفات، ويرجع في الأخير إلى الشعور بالنقص.

د- صعوبة التنقل: نجد هذه الحالة خاصة عند الأفراد الذين لديهم إعاقات في الطرف السفلي، مما يجعل الحركة ضئيلة في بعض الأحيان أو قد تنعدم كما هو الحال عند المقعدين فهم بحاجة ماسة إلى مساعدة الآخرين مما يؤدي إلى شعورهم بالضيق والتوتر الشديد الذي يرتبط بجميع الصفات والنواحي الأخرى.¹

5- الخدمات المكتبية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة:

1- تعريف الخدمة المكتبية:

هي عمل يقوم به شخص أو مجموعة من الأشخاص لفائدة المستفيدين، أي يضع نفسه تحت تصرفهم بمقابل مادي أو بدونه من أجل الاستفادة وتلبية احتياجات المستفيدين وتوعية المجتمع أي خلق مجتمع واع ومثقف.²

كما عرفها ملفيل ديوي Melvil Dewey بأنها: "أحسن قراءة لأكبر عدد ممكن من المراجع بأقل تكلفة."³

وعليه فإن الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة: هي الخدمات التي تقدمها المكتبات لتمكين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول إلى مصادر المعلومات والاستفادة منها، فهي تغطي جزءاً من إعاقاتهم من خلال الترفيه عن النفس وثقيفهم وتوعيتهم.⁴

1 غباري، محمد سلامة محمد. رعاية المعوقين: الفئات الخاصة: احتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،

2016. ص 129

2 بدير، جمال. مدخل لعلم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار حامد، 2007. ص 137.

3 بدير، جمال. نفس المرجع. ص 137.

4 عليان، ربيعي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء، 2010. ص 36.

2- أهمية الخدمة المكتبية:

إن للخدمة المكتبية أهمية بالغة على تنوعها واختلافها، فكل خدمة تعد مهمة بحد ذاتها لما تقدمه من تسهيل لخلق الوعي، وزيادة نجاعة المكتبة وغيرها، وهذه بعض النقاط البارزة لأهمية الخدمة المكتبية:

-إثراء البحث العلمي.

-توفير مصادر المعلومات التي تتناسب واحتياجات كل الفئات.

-مراعاة الدقة في تقديم المعلومات.¹

3- دور المكتبة العامة في ظل التقنية الحديثة تجاه ذوي الإحتياجات الخاصة:

إن فئة المعوقين أو الفئات الخاصة لا تقل أهمية بأي حال من الأحوال عن نظائرها من الفئات الأخرى في المجتمع، فجميعها تساهم في التنمية الحقيقية التي تنطلق من الإنسان وتنتهي بالإنسان، ولذا فإن المصلحة تقتضي العناية بالمعوق وتلبية رغباته الثقافية والمعلوماتية لأنه إنسان أولاً ومواطن ثانياً ومن هنا ينطلق دور المكتبة العامة تجاه هذه الفئة من المجتمع والتي تتمثل فيما يلي:

-توفير المجموعات المكتبية التي تتلاءم مع فئة ذوي الإحتياجات الخاصة التي تساعدهم على

التنمية الثقافية.

-الإحاطة بما يستجد من تطورات في مختلف المجالات العلمية التثقيفية والمهنية التي تتناسب مع

هذه الفئة.

-إسهام المكتبة العامة بإعارة مجموعة من كتبها إلى مكتبات المعوقين كل في منطقتها.

-توفير المستلزمات الضرورية للنهوض بالخدمات المكتبية المقدمة للمعوقين مثل توفير الإحصاءات

الدقيقة والمطابع الخاصة بإنتاج أوعية المعلومات الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة والمعدات المطورة

لإنتاج هذه الأوعية.

-تساعدهم في إنجاز البحوث والدراسات وحل ما يواجههم من مشكلات.

-التعاون مع المؤسسات والجمعيات الخاصة بفئات ذوي الإحتياجات الخاصة لتوفير خدمة جيدة.

-هيكلية مبنى المكتبة الذي يتوافق مع حاجيات ومتطلبات ذوي الإحتياجات الخاصة مما يسهل

التنقل في كافة أرجاء المكتبة وتزويدها بالأثاث الذي يتناسب مع ظروف هذه الفئة.¹

1 المدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: المعزز للنشر والتوزيع، 2009. ص. 25.

4-المجموعات المكتبية لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة:

لابد من توفير المجموعات المكتبية التي تتناسب مع مختلف أنواع الإعاقة التي تتلاءم مع احتياجات كل فئة وتستوفي أغراضها من مختلف المجالات سواء كانت تثقيفية أو تعليمية أو ترفيهية ودوريات وكتب بمختلف أشكالها.

أ- الإعاقة البصرية: تقدم المكتبة مجموعة من مصادر المعلومات لتلبية احتياجاتهم و تكمن فيما

يلي:

-الكتب بطريقة البرايل: هو عبارة عن نظام لكتابة الحروف عن طريق النقط النافرة، وسميت باسم مبتكرها الفرنسي لويس برايل. تتم الكتابة بطريقة برايل عن طريق الخلية من ستة نقاط تشير إلى حرف ما حسب النقط النافرة من تلك الخلية إلى رموز الأبجدية الإنجليزية بطريقة برايل إلى رموز الأبجدية العربية بطريقة برايل إلى لوحة الأرقام. وهي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المكفوفون في القراءة والكتابة، وعليه وجب على المكتبة توفير الرصيد الوثائقي المطبوع بطريقة البرايل لتلبية متطلباتهم.²

- الكتب الناطقة: هناك فئة من فئات المكفوفين لا يجيد قراءة البرايل لذا لابد من مساعدة هذه الفئة، وذلك من خلال إيجاد بديل أو نوع جديد من الوثائق لكي يتمكن من التعلم كغيره وهي ما تعرف بالكتب الناطقة و التي تقوم بتسجيل النص المكتوب على شريط تسجيل خاص ليتمكن الشخص المعوق بصريا من سماع المادة المسجلة بدلا من الاستعانة بشخص مبصر ليقرأ له.³

-المواد المطبوعة ذات البند الكبير: هي أحد الأنواع التي يعتمد عليها ضعاف البصر في الحصول على المعلومات، فهي عبارة عن كتب ذات خط واضح وحروف كبيرة الحجم وبارزة، وذات مسافات مشعة بين السطور وبين الحروف والكلمات، وتكتب على ورق من نوع جيد وغير مصقول على أن تكون درجة التباين من حبر الطباعة ولون ورق الكتابة شديدة حتى تكون الحروف والكلمات واضحة تماما للقارئ وحتى لا تسبب إجهادا للعين.

1 العدلي، طاهر عبد الحميد؛ عبد العزيز، شرين سعد. أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات استخدام المكتبات الرقمية لدى الطلاب المعاقين

سمعيًا في: يوم الدراسي بعنوان برامج التكوين تكنولوجيا التعليم دعوته للخروج عن المؤلف (2013: القاهرة) متاحة

في: الرابط www.abhatoo.net.ma أطلع عليه يوم 2020/03/23 على ساعة 10:20

2 شعير، إبراهيم محمد. تعليم المعاقين بصريا: أسسه إستراتيجياته ووسائله. القاهرة: دار الفكر العربي، 2009. ص. 147-149

3 الخطيب، جمال؛ الصمادي، جميل. مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر، 2007. ص. 282-283

- المواد المطبوعة ذات البند العادي: هي المواد التي تطبع بالطريقة العادية للمبصر سواء كانت كتباً أو مجلات أو صحفاً، ويعتمد الكفيف في قراءتها على المتطوع الذي يقرأ له، حيث أن أغلب المكفوفين يعتمدون على هذه المواد أكثر من أي مواد أخرى خاصة بهم رغم وجود مواد أخرى، إلا أن المشكلة الأساسية التي تعيقهم عن المواصلة والاستمرارية في القراءة بشكل كبير في هذه المواد هو عدم توافر المتطوع الجيد الذي يقرأ له في وقت يتناسب مع وقته.¹

ب- الإعاقة السمعية: (الصم البكم):

تقدم المكتبة لهم كل ما هو مرئي بخلاف الإعاقة البصرية، حيث أن الأفراد المعاقين سمعياً يستعملون حاسة البصر أكثر من أجل الاستفادة والتثقيف، لذلك فإن المجموعات المكتبية الموجهة لهم تكون عبارة عن مقالات وكتب قصص ومواد أخرى تحول إلى لغة الإشارة، وصور وبرامج وأنشطة ولوحات العرض لشرح الأفكار أفضل من التعبير المكتوب، وكذلك المجموعات المكتبية الورقية من جهة والأشرطة الصامتة والمرفقة بلغات إشارية بدلاً من التعبير الشفوي، لذلك قامت العديد من المكتبات العامة بإنشاء بيبليوغرافيات بالمواد التي لها علاقة بالصمم.²

ج- الإعاقة الحركية:

للمكتبات العامة دور كبير وبارز في تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمعاقين حركياً وجسدياً، لذلك لا يوجد نوع مخصص من المواد لهذه الإعاقات باعتبارها قادرة على الاستفادة من كافة المجموعات المكتبية التي تقدمها لمختلف فئات العاديين، لأنها قادرة على الرؤية والسمع والاستيعاب فلهذا إمكانية القراءة والفهم، إلا أن هناك فئات من المعاقين حركياً ليس لديهم قدرة على تقليب الصفحات كونهم لديهم صعوبة في تحريك اليد أو ارتجاف في اليدين، فهي تحتاج إلى جهاز يساعد على تقليب الصفحات بطريقة آلية.³

1 محمد، دعاء أحمد خلف؛ الرمادى، أماني زكريا. قراءات الكبار المعاقين بصرياً ومدى وفاء المكتبات بها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية

للتطبع والنشر والتوزيع، 2012. ص. 226.

2 رايت، كيث؛ ديفي، جوديث. خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين. الرياض: الإدارة العامة للثقافة والنشر، 1997. ص. 110-114.

3 النوايسه، غالب عوض. خدمات المستفيدين من مكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 269-276.

6-الأدوات والوسائل التي يستخدمها ذوو الاحتياجات الخاصة:

7-1-الأدوات والوسائل المختصة التي يستخدمها المكفوفون وضعاف البصر:

تستخدم فئة المكفوفين وضعاف البصر مجموعة من الأدوات والوسائل تكمن فيما يلي:

أ-المعداد الحسابي:Craner Abacus

هو وسيلة إلكترونية حديثة من أجل إجراء العمليات الحسابية تعتمد على إصدار الأصوات

بالإضافة إلى إظهار النتائج بشكل بصري خاصة للأفراد الذين يعانون من إعاقة بصرية جزئية.

ب-الأوبتكون(Obtecon): هو أداة تكنولوجية معقدة تساعد على القراءة حيث تعمل على تحويل

المادة المكتوبة إلى كلمات وأحرف بارزة يستطيع أن يقرأها الكفيف يوضع إحدى أصابع يديه في مكان مخصص من الجهاز، أما يده الأخرى فيستخدمها في تمرير كاميرا الجهاز على المادة المكتوبة.

ج- التليسكوب:يحتوي على عدسة مكبرة،يستطيع الشخص أن يضعه في جيبه أو في الحقيبة أو يعلقه في رقبته عند الاستعمال،والذي يركب فوق النظارة وظيفته تكبير حجم الأشياء وتقريبها للمعاقين بصريا،ويثبت على الحافة العلوية للنظارة،وتتم الاستفادة منه في مجالات متعددة.

المكبر:هو عبارة عن عدسة مكبرة لمساعدة ضعاف البصر في القراءة وهذا المكبر ينقسم إلى مكبر

يدوي والمكبر الذي يرتكز على حمالة من أجل تسهيل القراءة.¹

د-الدائرة التلفزيونية المغلقة:

هي عبارة عن جهاز يتيح للمعاق بصريا رؤية الأشياء عن طريق تكبيرها عدة مرات ،وهي لا تزال تستخدم على نطاق واسع ،حيث يضع المستخدم نسخة مطبوعة من النص أو الصورة تحت الكاميرا فتقدم الصورة على شاشة التلفزيون أو الفيديو بحجم يتناسب مع درجة إعاقته،كما أنه يسمح بتكبير النص إلى درجة الإبصار لدى المعاقين الذين يجلسون أمام شاشة العرض،وهي إحدى الوسائل التعليمية الحديثة.

1 شريف، السيد عبد القادر.مدخل إلى التربية الخاصة.القاهرة:دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014.ص.202-203-204

ه- الطباعة بطريقة برايل: هو عبارة عن نظام كتابة الحروف عن طريق النقط البارزة، وتتم الكتابة بطريقة برايل عن طريق خلية مكونة من ستة نقاط تشير كل نقطة إلى حرف ما حسب النقط البارزة من تلك الخلية، وتتم القراءة من خلالها عن طريق اللمس. كما يمكن أن يستخدم آلة طباعة خاصة للكتابة بطريقة برايل، ويستخدم مسطرة خاصة لها، وأيضاً ورق خاص لهذا النوع من الكتابة.¹

و- فيرسا برايل: هي من التقنيات الحديثة حيث يقوم بتخزين وتنظيم المعلومات ويتيح إضافة وحذف واستبدال الكلمات المخزنة فيه، بالإضافة إلى استدعاء المعلومات التي سبق تخزينها وفحصها بطريقة عرض لمسية، ويمكن تخزين المعلومات على أقراص، واستخدامها وقت الحاجة إليها.²

ي- كرز وبل للقراءة:

آلة تعمل بواسطة الكمبيوتر لتحويل المادة المطبوعة إلى مادة مسموعة، وتوضع المادة المطبوعة على مكان خاص للقراءة، ويقوم جهاز الكشف عن المادة المكتوبة بالقراءة، ولها مفاتيح خاصة بها للتحكم بالصوت من حيث علوه وسرعته، وكذلك هنالك مفاتيح خاصة لتهجئة الكلمات.³

ر- المكعبات الفرنسية: هي عبارة عن لوحة مكعبات من البلاستيك المقوى تحتوي كل منها على الأعداد الأساسية من صفر إلى تسعة، بالإضافة إلى علامات الجمع والطرح والضرب والقسمة، ويتم كتابة العدد المطلوب عن طريق تغيير اتجاه المكعبات، وإن كان المعاق بصرياً يتقن رموز برايل يمكنه حل المسائل الحسابية بسهولة ويسر، وهي من أفضل العدادات الحسابية.⁴

1 العزه، حسني سعيد. الإعاقة البصرية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000. ص. 123.

2 محمد، دعاء أحمد خلف؛ الرمادي، أماني زكريا. قراءات الكبار المعاقين بصرياً ومدى وفاء المكتبات بها. مرجع سابق. ص. 250.

3 الخطيب، جمال محمد؛ الحديدي، منى صبيحي. مدخل إلى التربية الخاصة. مرجع سابق. ص. 196.

4 سيسالم، كمال سالم. المعاقون بصرياً: خصائصهم ومناهجهم. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997. ص. 140.

1-6 الأدوات والوسائل التي يستخدمها المعاقون سمعياً:

تعليم هذه الفئة يقوم على تنبيه وإثارة وتدريب أعضاء النطق على قراءة الشفاه وتفسير حركات الوجه وأعضاء النطق عن طريق دقة التمييز وتركيز الانتباه، ومن الوسائل والأجهزة المناسبة لهذه الفئة مايلي:

-أجهزة الإرسال بالذبذبات المعدلة:

يستخدم هذا الجهاز لمساعدة المستفيدين في المباني الداخلية، ويسعى هذا النظام إلى توفير البيئة الصوتية الضرورية لفهم الكلام بشكل جيد، فهو ينقل الكلام من المرسل إلى المستقبل عند المستفيد.

جهاز الدوائر السمعية:

هو أداة تنقل الصوت مباشرة من المصدر إلى أذن المستمع عبر سماعة طيبة مصممة خصيصاً لهذا الغرض، وقد تنقل الأصوات من خلال أسلاك وصل أو عبر ترددات موجات الراديو الإذاعية، كما أنها سهلة الوضع في قاعات الدراسة.¹

نظام Infrared System:

يستخدم في الأماكن العامة التي يحتاج فيها المعاقون سمعياً إلى حرية في الحركة مثل المسارح والمكتبات، ويتكون هذا النظام من محول ومستقبل بدون أسلاك يرتديها الفرد.

- جهاز تحويل المحادثة إلى لغة إشارية:

هو جهاز يلحق بجهاز التلفزيون، ويساعد الأفراد الصم على قراءة الحوار الناطق على أجهزتهم.²

2-2- الأدوات والوسائل التي يستخدمها المعاقون حركياً:

تتمثل التقنية المساعدة للإعاقة البدنية في مجموعة من الأجهزة ذات المواصفات الخاصة لمقابلة القصور العضوي لدى المستفيد وتكمن فيما يلي:

أ- أجهزة الإدخال البديلة: وجدت أجهزة الإدخال المناسبة والبديلة عن لوحة المفاتيح التي تستخدم مع العاديين أو الفأرة حيث يتم توصيلها إلى الحاسب لجعله أكثر ملائمة لذوي الإحتياجات الخاصة، وخاصة الذين يعانون من مشكلات في التناسق العضلي العصبي أو لا يستطيعون إمساك الفأرة والتحكم فيها، ومن أجهزة الإدخال البديلة على سبيل المثال:

1 القريطي، عبد المطلب أمين. ذوو الإعاقة السمعية: تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم. القاهرة: عالم الكتب، 2014. ص. 144-145

2 بن صديق، ليلى. وسائل تكنولوجيا التأهيل السمعي. [على الخط] متاحة على الرابط: www.gulfkids.com أطلع عليه يوم الثلاثاء 21-04-

-كرة المسار: عبارة عن فأرة مقلوبة وبدلاً من تحريك الفأرة يقوم المتعلم بتدوير الكرة المباشرة للأصابع، ويمكن أن تستخدم الكرة بأحجام أكبر مما يسهل إمكانية التحكم به.¹

-عصا التحكم: من البدائل المباشرة للفأرة ولا يتوقف التحكم بالعصا على اليد بل يمكن للمتعلم أن يمسكها بأجزاء أخرى من جسمه كالفم.

-شاشة اللمس: تتركز فكرة عمل شاشة اللمس على أساس وضع شاشة شفافة حساسة للمس أمام الحاسب الآلي، ويمكن للمتعلم استخدام الحاسب والتعامل مع الملفات والقوائم بسهولة.

-لوحة المفاتيح البديلة المصورة: تصمم مفاتيح خاصة بتلك اللوحة على شكل حروف كبيرة، والبعض الآخر لإدخال البيانات، حيث تنتج لوحات المفاتيح المعدلة أو القابلة للتعديل من لوحات كبيرة وواضحة، والمفاتيح الخاصة بتلك اللوحة على شكل حروف كبيرة وبعضها يقوم بترتيب الحروف وفق الترتيب الأبجدي، والبعض الآخر يستخدم الصور لإدخال البيانات وبعضها يمكن فصل أجزاء لوحة الإدخال لكي يتناسب مع المستخدم وقدراته.²

-الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)

هو الهيئة الدولية الرائدة التي تمثل مصالح المكتبات وخدمات المعلومات ومستخدميها. وهو الصوت العالمي للمكتبة ومهنة المعلومات.

تأسست في 1927 في إيدنبورغ باسكتلندا في مؤتمر دولي، ولديها الآن أكثر من 1400 عضو في أكثر من مائة و أربعين بلدا حول العالم. تم تسجيل الرابطة في هولندا في 1971 بالمكتبة الملكية، وهي المكتبة الوطنية لهولندا.³

1 سويدان، أمل عبد الفتاح؛ الجزار، منى محمد. تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. ط.2. عمان: دارالفكر، 2009. ص.183

2 الحنفاوي، أحمد محمد السيد. الأفراد ذوي الإعاقة والتقنيات المساعدة لإستخدام الحاسب الآلي. مجلة التعليم الإلكتروني {على الخط}. 2014، ع.13 متاح على <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=420&sessionID=33> (أطلع عليه

يوم 2020/03/23 على ساعة 16:00

3 شاهين، بهجت رشاد. مؤشرات الأسس التخطيطية لمواقع المكتبات العامة المعاصرة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث

الهندسية. مج.25، ع.2018، 2.

خلاصة الفصل :

ومنه نستنتج أن ذوي الاحتياجات الخاصة فئة هامة في كل المجتمعات سواء العربية أو الأجنبية باعتبارهم أفراداً منها كغيرهم من الأفراد العاديين. ومن هذا المنطلق تطرقنا إلى تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم المتنوعة التي يتميزون بها والإعاقة وكل أنواعها وأسبابها، وأهم البرامج التي يعتمد عليها من أجل تلبية حاجياتهم وتنمية قدراتهم الذكائية، وأهم المشاكل التي تعاني منها جميع الفئات، كما تطرقنا أيضاً إلى أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد على الإستفادة والإطلاع نظراً لحالتهم التي تعجزهم عن الوصول إلى المعلومات بالطريقة الطبيعية إلا أننا لم نتطرق إلى الإعاقة العقلية باعتبارها نوع من أنواع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لكن لا نستطيع التردد إلى المكتبة بسبب المرض التي تعاني منه فقد أمر الله تعالى بطلب العلم من الأشخاص العاديين والذين يمتلكون عقل ويستطيعون القراءة وتفكير، أما معاقين ذهنياً لا يستطيعون تردد للمكتبة بسبب فقدان الوعي فهم يكونون في عالم خاص بهم لا يختلطون مع غيرهم كيف لهم أن يذهب إلى المكتبة، لهذا لم نتطرق إليها.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

تمهيد

نتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة التي قمنا بها على مستوى المكتبة العامة لولاية الشلف بالاعتماد على البيانات المتحصل عليها في الميدان، حيث قدمنا في هذا الجانب وصفا دقيقا للمكتبة والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة بها بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من مقابلة وملاحظة وأخيرا تطرقنا إلى النتائج العامة والتأكيد على صحة الفروض أو نفيها مع تبيان الاقتراحات .

التعريف بالمؤسسة

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تابعة لمصالح وزارة الثقافة، تم تدشينها من طرف رئيس الجمهورية السابق السيد عبد العزيز بوتفليقة في 29-05-2007، وتحمل تسمية المجاهد المرحوم "محمد مهدي"

أنشئت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الشلف بموجب المرسوم رقم 09-346 المؤرخ في 22 أكتوبر 2009 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 26 جويلية 2008 المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية¹.



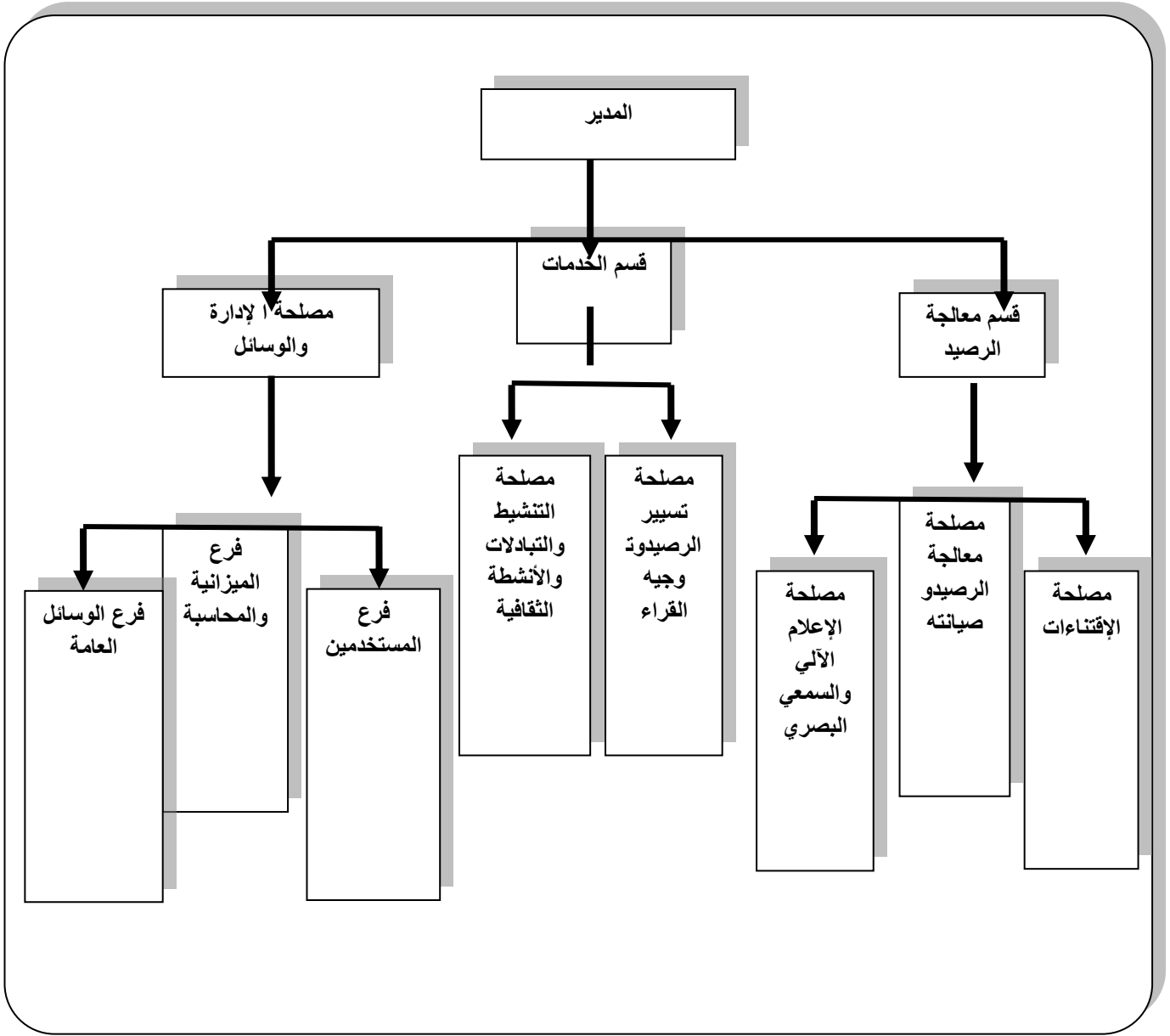
صورة للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الشلف

المرسوم التنفيذي رقم 8- 236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق ل 26 يوليو سنة 2008 والمتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية¹

الموقع: تقع المكتبة الرئيسية في موقع إستراتيجي هام بوسط مدينة الشلف ويحدد عنوانها بالمنطقة المؤجلة (الرجاء توضيح هذه العبارة و لو في الهامش حتى يفهمها القارئ) بجانب كلية الحقوق بالشلف، يحدها من الشمال المركز الثقافي العربي التبسي، ومن الجنوب حي 05 جويلية، ومن الغرب سكنات ومقر الحالة المدنية لبلدية الشلف ومن الشرق كلية الحقوق التابعة لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

المساحة: تبلغ مساحتها 1651م² و هي تتألف من طابق أرضي و طابقين علويين و تحيط بها حديقة.

نوعية البناء: أنجز مبنى المكتبة بطريقة عصرية من البناء غير الجاهز و المضاد للزلازل.



أ- الإمكانيات المادية:

وهي تشمل الأثاث و التجهيزات الموجودة بالمكتبة و التمثلة في الرفوف والأدراج التي تضم الفهارس والأدلة و طاولات المطالعة و المصاعد و العربات الصغيرة لنقل الكتب و رفوف الخزائن الزجاجية لعرض الكتب والمواد المكتبية.

والجدول التالي يبين ذلك:

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي

العدد	العتاد	الرقم
35	حواسيب	01
05	آلات النسخ	02
01	كاميرا	03
16	مكاتب	04
140	طاولات المطالعة	05
13	طاولات دائرية	06
03	طاولات اجتماعات	07
10	كراسي متحركة	08
58	مقاعد قاعات المحاضرات	09
100	الكراسي	10
04	سلالم خشبية	11
04	الأدراج خشبية	12
10	حوامل اللوحات الزيتية	13
80	الرفوف	14

الجدول رقم 01: التجهيزات المادية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالشلف

ب- الإمكانيات البشرية:

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي

العدد	المناصب	الرقم
01	المدير	.1
02	رئيس قسم	.2
01	رئيس مصلحة الإدارة والوسائل	.3
05	رئيس مصلحة	.4
03	رئيس فرع	.5
01	رئيس الورشة	.6
01	رئيس الحظيرة	.7
01	رئيس المخزن	.8
01	مسؤول مصلحة داخلية	.9
03	متصرف	.10
03	وثائقي أمين محفوظات	.11
01	مساعد وثائقي أمين محفوظات	.12
02	ملحق رئيسي للإدارة	.13
01	كاتب مديرية	.14
01	محاسب إداري رئيسي	.15
01	محاسب إداري	.16
02	تقني سامي في الإعلام الآلي	.17
01	عون تقني في الإعلام الآلي	.18
03	مكتبي وثائقي أمين محفوظات	.19
05	مساعد مكتبي وثائقي أمين محفوظات	.20
02	منشط ثقافي	.21
01	مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات	.22

جدول رقم 02: عدد الموظفين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الشلف

1-المقابلة:

عرض وتحليل المقابلة:

قسمنا المقابلة إلى محاور:

المحور الأول: التجهيزات المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة

1. هل مبنى مكتبتكم يتوفر على فضاء موجه لذوي الاحتياجات الخاصة ومتى تم فتحه؟ إذا كانت إجابتكم بنعم؟ كيف كنتم تستخدمونه؟ ومن هم أكثر المترددين عليه؟

-نعم المكتبة العامة لولاية الشلف تحتوي على فضاء موجه لذوي الاحتياجات الخاصة تم فتحه في 1 جوان 2014م.

حاولنا من خلال هذا السؤال معرفة ما إذا كانت المكتبة تتوفر على فضاء خاص بذوي الاحتياجات الخاصة، قصد إعادة فتحه إذا كان مغلقا، ومعرفة سبب ذلك والتعرف على اهتمام المكتبة بهذه الفئات. وقد توصلنا إلى أن هذا الفضاء كان موجه لكل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، لكن لاحظنا من خلال إجابة المسؤول أن ذوي الإعاقة الحركية و الصم والبكم يرفضون ارتياده و يفضلون إبقاءهم مع الأشخاص العاديين للمطالعة والاستفادة، أما ذوو الإعاقة البصرية فلا يترددون على المكتبة. وبسبب قلة الرصيد وعدد المترددين تحول هذا الفضاء إلى مخزن للكتب في الوقت الحالي.

2. في رأيك هل المبنى يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

-نعم يخدم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الهدف من طرح هذا السؤال أولا معرفة سبب رفض هذه الفئة الدخول إلى فضاء مخصص لها، ومعرفة إذا كان المبنى يسهل عليها حرية التنقل وسهولة التكيف معه، وكذلك إذا كان واضحة لهذه الفئة وقد توصلنا من خلال إجابتنا إلى أن المكتبة العامة لولاية الشلف قد راعت إلى حد ما المعايير العالمية للبناء وخاصة الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة مثل معيار إفلا، والتي اهتمت بهذه الفئة وأعطت معايير للبناء يجب مراعاتها.

3. ماهي التجهيزات المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-الهدف من طرح هذا السؤال معرفة سبب عدم تردد هذه الفئات على فضاء مخصص لها. وقد توصلنا إلى أن التجهيزات المتوفرة لهذه الفئة من كراسي وطاولات مثل المتوفرة للأشخاص العاديين ما جعلهم يفضلون الجلوس معهم.

4.هل مكتبكم كانت تخصص ميزانية خاصة لفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟

-كانت ميزانيته ضمن ميزانية المكتبة لشراء التجهيزات واقتناء المستلزمات لهذه الفئة.

❖ يبدو أن المكتبة كانت تشتري التجهيزات والرصيد إذا توفرت، لكن من خلال إجابة المسؤول لاحظنا أنه لا توجد وسائل وإمكانيات وتبين أن الميزانية كانت غير كافية ولا تفي بالغرض رغم أن عددهم قليل، وكان من المفترض الاهتمام بهم و اقتناء كل التجهيزات والمستلزمات لجذب هذه الفئة، حتى يمكن التحكم بكل الظروف المتعلقة بهم، لكن في الوقت الحالي لا توجد عملية شراء.

5.من بين الوسائل التي يتم تقديمها لمكتبكم (حواسيب، لوحات....)

-لا توجد وسائل تقدم للمكتبة مهما كان شكلها.

6-هل مكتبكم توفر موقعا إلكترونيا مخصصا لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-لا يوجد موقع مخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بل يدخل ضمن موقع المكتبة العامة لولاية الشلف.

المحور الثاني:الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة

1.كيف تقتنون المصادر الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة؟

-يتم اقتناء المصادر المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة كباقي المصادر الأخرى، مع الأخذ بأرائهم عند القيام بهذه العملية.

2. ما هو نوع مصادر المعلومات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-نوع المصادر المعلومات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة هي الكتب المطبوعة بطريقة البرايل والأقراص المضغوطة.

3- ما هي الطريقة المتبعة في معالجتكم للمصادر الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-تتم معالجة المصادر الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة مثل الوثائق الأخرى وفق معايير الوصف الببليوغرافي.

4- كيف كنتم تقومون بالإعارة (مع الشرح)؟

-كانت تتم الإعارة عن طريق توجيههم إلى مكان الجلوس أين يقدم لهم العون المكتبي المكلف بالتواصل معهم قائمة بها مجموعة من العناوين لاختيار ما يطلبونه، ليتم إحضاره لهم و توفير ما يحتاجونه.

5. هل كنتم تراعون أثناء الاقتناء فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

-لم نكن نراعي في الاقتناء فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الهدف من طرح هذا السؤال معرفة إذا كانت هذه الفئة تحظى بالاهتمام داخل المكتبة، حيث لاحظنا من خلال الإجابة عدم ذلك لقلة عددهم و بالتالي شراء وسائل وأجهزة للمستفيدين العاديين أفضل من شراء جهاز أو وسيلة لهذه الفئة. ومن هنا نستنتج قلة الاهتمام بهذه الفئة رغم أن الجواب على السؤال الأول من هذا المحور كان الأخذ بأرائهم في عملية الاقتناء.

6. كم كان عدد المنخرطين في المكتبة من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

-عدد المنخرطين في المكتبة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة 10

لاحظنا من خلال الإجابة أن عدد المنخرطين قليل جدا نظرا لعدم اهتمام المجتمع بهم و لنقص الوعي الثقافي داخله، إضافة إلى خوف العائلات على أولادهم من هذه الفئة أو الإحساس بالتمييز واللامبالاة من جانبهم و عدم قدرتهم على تحمل هذا النقص.

7- ما هي المدة المستغرقة لإعارة كتاب متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-كانت المدة المستغرقة لإعارة كتاب متخصص لهذه الفئة مدة ثلاث دقائق أو أقل.

8- هل كنتم تخصصون عددا من المكتبين أو الكفاءات المؤهلة لتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-نعم ،كان هناك مكتبي واحد وعون مكتبي لخدمة هذه الفئة بكل أنواعها سواء كانت فئة ذوي الإعاقة البصرية أو الحركية أو الصم والبكم في مصلحة التوجيه وتسيير القراء.

9- هل كان القائم بالتعامل مع هذه الفئة والمسؤول عن خدماتها من نفس الفئة أو شخصا عاديا؟

-لم يكن المسؤول عن الفضاء من ذوي الاحتياجات الخاصة لذلك لم يكن يستطيع التعامل معهم بكل سهولة و هو نفسه المسؤول عن مصلحة التوجيه وتسيير القراء وهذا راجع لرفضهم الدخول إلى هذا الفضاء للإطلاع والاستفادة وبالتالي تم تحويله إلى مخزن للكتب .

10. هل كانت مكتبتكم تحتوي على رصيد خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

-نعم كانت تحتوي على كتب مطبوعة بطريقة برايل فقط مخصصة للإعاقة البصرية أما أصحاب الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية فرصيدهم مع المستفيدين العاديين.

تطرقنا إلى هذا السؤال لمعرفة سبب تعطيل هذا الفضاء ومعرفة كم كان حجم الرصيد المتخصص لهذه الفئة،وقد توصلنا من خلال الإجابة أنه اقتصر على كتب برايل وعددها عشرة عناوين فقط وأقراص مضغوطة وهو ما يعني أن الرصيد قليل جدا وغير متنوع خاصة و أن ذوي الإعاقة الحركية و السمعية يعاملون كالمستفيدين العاديين مما أثر على العدد الكلي لهذه الفئة والنتيجة تحويل الفضاء المخصص لها إلى مخزن للكتب.

11- هل كانت المكتبة تقدم خدمات أخرى لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-نعم كانت تقدم خدمات أخرى خاصة بهم لكن خارج الفضاء المخصص لهم.

❖ يبدو من خلال الإجابة أن ذوي الاحتياجات الخاصة كانت تقدم لهم خدمات تتناسب مع وضعياتهم، وذلك من خلال تقديم خدمة الإعارة وتوجيه القراء بالإضافة إلى أخذ رأيهم في اقتناء مصادر جديدة وهي الخدمات المقدمة لكل الفئات.

12- ما هي الوسائل والإمكانيات التي وضعت لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- كانت تتوفر أجهزة إعلام آلي وطابعة برايل.

✚ نستنتج من خلال هذه الإجابة أن الوسائل قليلة جدا وغير كافية مقارنة مع ما ينص عليه معيار إفلا ، حيث نلاحظ غياب الأجهزة و الكتب الناطقة التي تعد أفضل طريقة للوصول إلى المعلومات لذوي الإعاقة البصرية ، أما أصحاب الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية فلا تتوفر أي أجهزة خاصة بهم حيث يعاملون كالمستفيدين العاديين.

13- هل نظمتم لهم دورات تدريبية لتكوين هذه الفئات على استخدام المكتبة؟

-لم تنظم دورات تدريبية لتكوين المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

✚ نستنتج من خلال الإجابة أن المستفيدين من هذه الفئة لا يتلقون التدريب و التكوين لاستخدام المكتبة، وهذا راجع إلى عدم وضع خطط خاصة بهم لقلتهم والتي انعكست على الاهتمام بهم.

14- هل يمكن أن يكون لعلم النفس دور في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

-نعم لعلم النفس دور في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

✚ استنتجنا من خلال الإجابة أن علم النفس يساعد على التواصل والتفاعل مع هذه الفئة وهو من أفضل الطرق لمعالجة نفسياتها وجذبها لارتياذ المكتبة وقله عدد المستفيدين من ضمنها راجع لعدم وجود أخصائيين نفسانيين.

15- هل كانت لديكم اتصالات دورية مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة سبب عدم ترددهم

على المكتبة؟

-لم يكن لدينا علاقة أو أي اتصال مع هذه الفئة لمعرفة سبب عدم ترددها على المكتبة.

✚ استنتجنا من الإجابة عدم اهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة و هو ما يعكسه عدم الاتصال بهم، وهو

ما قد يكون سببا لقله عدد المترددين منهم على المكتبة

16- هل كانت هناك نشاطات تقام على مستوى مكتبتكم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

-لا توجد نشاطات مخصصة لهذه الفئة على مستوى المكتبة.

17-ماهي أشكال الرعاية التي كانت تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة؟

-كانت تقتصر على تلبية حاجياتهم كمستفيدين فقط .

.لاحظنا من خلال الإجابة اقتصر الرعاية لهذه الفئة على تلبية حاجياتها كبقية المستفيدين فقط.

18-في رأيكم ألم يكن توفير التكنولوجيات الحديثة في فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة أمرا ضروريا؟

- التكنولوجيات الحديثة أمر ضروري لكن نقص الميزانية لا يسمح لنا باقتناء الأجهزة اللازمة إضافة عدم اهتمام هذه الفئة بهذا الأمر.

✚ نستنتج من خلال الإجابة أن التكنولوجيات الحديثة ضرورية ومهمة خاصة في ظل التطورات التي نعيشها و عدم توفر ميزانية كافية هو سبب عدم وجود الأجهزة اللازمة، مع قلة عدد المترددين من هذه الفئة على المكتبة وعدم اهتمامهم بهذه المسألة.

19- ماهي التكنولوجيا التي كنتم تستخدمونها لكي تتمكنوا من الحكم على هذه الفئة أنها لاتهتم بالتكنولوجيات الحديثة؟

-استخدمنا أجهزة البرايل والأقراص المضغوطة .

.لاحظنا من خلال إجابة المدير أن فئة ذوي الإعاقة البصرية لا تتردد على المكتبة بكثرة وهي تطلب كتب برايل فقط، أما أصحاب الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية فنوفر لها ما نوفره للمستفيدين العاديين .

المحور الثالث:الصعوبات التي واجهت فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

1-هل واجهتكم مشاكل أثناء تسيير هذا الفضاء المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة؟إذا

كانت إجابتكم بنعم، ففيما تتمثل هذه المشاكل؟

-لا توجد مشاكل أثناء تسيير هذا الفضاء، لكن استنتجنا من خلال إجابة المدير أن ذوي الاحتياجات الخاصة يرغبون في استعمال الفضاءات العادية عوض استخدام الفضاء المخصص لهم وهذا في رأينا يجعلهم يحسون بالاندماج أكثر مع الأشخاص العاديين ،كما لاحظنا من خلال الحوار أن هناك رغبة في اقتناء تجهيزات للأشخاص العاديين عوض شراء أجهزة موجهة لهذه الفئة وهذا راجع أولاً لقلة عدد المترددين على المكتبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك قلة الميزانية في الوقت الراهن.

2-هل كنتم على علم بما يجري من نقائص والمشاكل التي كان يعاني منها فئة ذوو الاحتياجات الخاصة وفضاء معا؟

-من خلال الإجابة استنتجنا أن إنشاء فضاء مخصص لهذه الفئات كان بطلب منها وبعد تنفيذ الرغبة لم يتردد على المكتبة إلا القليل منهم،وهذا قد يرجع إلى نقص الوعي لدى المجتمع بأهمية تثقيف هذه الفئة.

3-ما هي الصعوبات التي واجهتكم في مكتبتكم فيما يخص فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- لا توجد أي صعوبات واجهتنا في مكتبتنا فيما يخص فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4-ما هي العراقيل التي واجهت مكتبتكم وأدت إلى غلق فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- قلة عدد المترددين على هذا الفضاء .
- قلة الميزانية.
- قلة مصادر المعلومات.

التحليل:

من خلال ما ورد في معيارا لاتحاد الدولي لجمعيات و مؤسسات المكتبات (إفلا) المتعلق بالولوج لمكتبات الأشخاص ذوي العاهات، و بالمقارنة مع ما هو موجود بالمكتبة العامة لولاية الشلف توصلنا إلى ما يلي:

الولوج الجسدي:

من خلال المعيار تبين أن المكتبة العامة لولاية الشلف لها موقع إستراتيجي داخل المدينة بحيث يمكن أن يصل إليها الجميع و هي في موقع واضح للجمهور. وهي تحتوي على كراسي وأماكن للجلوس ومصاعد، إضافة إلى غرفة خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تمكن صاحب الكرسي المتحرك والشخص المكفوف من التجول داخلها دون عوائق. أما بالنسبة للشخص الأصم فيمكن أن يتواصل مع موظفي المكتبة. أما الفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة فتعمل المكتبة على خدمتهم بما هو متوفر لديها من إمكانيات بشرية و مادية.

خارج المكتبة:

إن الموقع المناسب للمكتبة الذي أشرنا إليه سابقا يمكن المستفيدين من الدخول إلى المبنى بكل سهولة وأمان، و الذي يحتوي على مدخل أوتوماتيكي واحد غير مجهز. وقد وقفنا على الملاحظات التالية:

-أماكن غير كافية لوقوف السيارات.

-موقف السيارات قريب من مدخل المكتبة.

-طريق المدخل جيد الإضاءة لكن فيه عوائق (منحدر أمام المدخل)

-مساحة المدخل جيدة.

الولوج إلى المكتبة:

- يستطيع الشخص الذي يستعمل العكازات أو الكرسي المتحرك أن يدخل مع شخص يساعده في الدخول عبر الباب أين يمر على مكتب الاستقبال، والشخص الكفيف الذي يستعمل عصا و مساعدة شخص آخر يمكنه الدخول دون عوائق.

-مكان واسع يسمح للكرسي المتحرك بأن يستدير.

-باب المدخل عريض يسمح بدخول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وجود أبواب زجاجية معلمة لتحذير الأشخاص المكفوفين إضافة إلى السلالم.

علامات مصورة تؤدي إلى المصعد.

الولوج للمعدات والخدمات:

من خلال ما لاحظنا في المكتبة العامة لولاية الشلف فإن بعض أجزائها في المتناول والبعض الآخر يصعب الوصول إليه من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب المبنى، حيث أن فضاء هذه الفئة موجود في الطابق الأرضي وقريب من المدخل بجانب مكاتب الخدمة، لكن بعض الأقسام يصعب الوصول إليها مثل: قاعات المطالعة (الفردية والجماعية) وقاعة الأطفال وقاعة الإنترنت بسبب وجودها في الطابق الثاني و انعدام مصاعد خاصة بالكراسي المتحركة. كما يصعب تناول الوثائق من الرفوف من طرف الأشخاص المعاقين حركيا والمكفوفين. أما الطاولات والكراسي التي تحتوي عليها المكتبة فهي غير ملائمة للأشخاص المعاقين حركيا، والمكاتب المجهزة بالحواسيب موجودة في الطابق الأول و يصعب الوصول إليها من طرف هذه الفئة إلا بمساعدة شخص آخر، كما توفر المكتبة مرحاضا واحدا فقط يتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

المكان الفيزيائي: تتوفر المكتبة على:

-إشارات واضحة وسهلة القراءة ومرفقة بصور.

- رفوف صعبة التناول من على كرسي متحرك و من طرف الكفيف.

-طاولات القراءة وكراسي غير ملائمة(الملحق رقم 04 "ب")

-منبه الحرائق مرئي ومسموع.

-موظفو المكتبة لهم الخبرة في التعامل مع هذه الفئة.

المراحيض:

تمتلك المكتبة مرحاضا واحدا لذوي الاحتياجات الخاصة يتوفر على:

-إشارات واضحة مع صور تدل على المكان.

-باب عادي يصعب دخول كرسي متحرك منه.

-حيز كاف لركن كرسي متحرك أمام مقعد المرحاض.

-مرحاض بالمقابض.

-مغسلة ومرآة على ارتفاع ملائم.

مكتب الإرشادات والمعلومات:

تحتوي المكتبة العامة لولاية الشلف على مكتب الاستقبال قابل للتعديل ولا تمتلك نظام طابور منظم في مكان الانتظار ولا توجد كراسي مناسبة للمسنين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

قسم الأطفال:

من خلال ما لاحظنا فإن المكتبة تحتوي على إشارات وصور واضحة توجه المستفيدين إلى هذا القسم و بها ممرات بدون عوائق بين الرفوف، كما لا تحتوي على كتب ناطقة أو وسائل أخرى لهذه الفئة إلا كتب بطريقة برايل فقط، مع توفر رفوف وحاويات وكتب مصورة للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تتوفر على طاولات وكراسي خاصة بالمعاقين حركيا الذين يعانون من قصر القامة.

قسم الأشخاص من ذوي الضعف في القراءة والسمع والإعاقات الأخرى:

تمتلك المكتبة العامة لولاية الشلف قدرة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة عند زيارتهم لها حيث تكلف موظفا من المكتبة بخدمة هذه الفئة، كما أنها لا توفر وسائل لهذه الفئة إلا كتب مطبوعة بطريقة برايل فقط للمكفوفين.

أشكال الوسائط:

تحتوي المكتبة العامة لولاية الشلف على كتب مطبوعة بطريقة برايل، وكتب في شكل أقراص مضغوطة وكتب مطبوعة.

وسائط خاصة بالأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة:

من خلال مالا حظنا فإن المكتبة بها بعض المواد الخاصة بهذه الفئة، منها كتب مطبوعة و أخرى مطبوعة بطريقة برايل وكتب سهلة القراءة إضافة إلى أقراص فيديو رقمية بترجمة مكتوبة، أو بلغة الإشارة.

الحواسيب:

توفر المكتبة العامة لولاية الشلف حواسيبا في متناول الأشخاص العاديين والبعض من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كالصم البكم أو ذوي الإعاقة الحركية (قصر القامة) غير أنها لا تخدم فئة المكفوفين والمعاقين حركيا على الكرسي المتحرك- رغم قلة المترددين منهم على المكتبة - لوجودها في الطابق العلوي، وهذا راجع إلى تصميم مبنى المكتبة و توزيع الأقسام داخله، كما يوجد بها موظفون قادرين على توجيه المستخدمين لاستعمال الحاسوب.

خدمة وإتصال:

تقوم المكتبة العامة لولاية الشلف بتوفير خدمات متناسبة مع احتياجات هذه الفئة من ، وذلك عن طريق حسن التعامل والتواصل بين موظفي المكتبة والمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا سبب لتشجيعهم على التردد على المكتبة.

خدمات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة:

تمثل الخدمات التي تقدمها المكتبة فيما يلي:

-تقديم خدمات لهذه الفئة (الإعارة ، توجيه القراءة والبحث الببليوغرافي)

-تقديم خدمات لأشخاص في المؤسسات وتسهيلات في الرعاية.

-كيفية تزويد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعلومات:تزود المكتبة هذه الفئة بالمعلومات من خلال استقبالهم الجيد وتوجيههم إلى القاعة للانتظار ثم إحضار قائمة فيها كتب يقومون باختيار ما يحتاجونه منها بمساعدة موظف المكتبة، ثم تقدم لهم.

الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية:

توفر المكتبة العامة لولاية الشلف للأشخاص المكفوفين مصادر معلومات على شكل أقراص مضغوطة و مطبوعات بطريقة برايل، ومعلومات متوفرة على موقع المكتبة، أما بالنسبة للصم البكم فهي توفر لهم معلومات مكتوبة ومترجمة ومعلومات مكتوبة في نصوص سهلة القراءة و أخرى على أقراص مضغوطة، أما المعاقين حركيا فتوفر لهم مواد سهلة القراءة .

الموقع الإلكتروني:

للمكتبة العامة لولاية الشلف موقع إلكتروني متاح لجميع المستفيدين سواء الأشخاص العاديين أو من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و هو يسمح لهم بطرح انشغالاتهم.

النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

من خلال تحليل المقابلة والقيام بالملاحظات العلمية فإن الفرضية الأولى "يكون الفضاء عبارة عن قاعة مجهزة بمجموعة من الطاولات والكراسي العادية والوثائق" فإن هذه الفرضية قد تحققت إلى حد ما. فالمكتبة العامة لولاية الشلف تخصص قاعة لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومنه نستنتج أنها توافق معيار إفلا بوجود هذا الفضاء بالمبنى لكن لا يظهر ضمن هيكلها التنظيمي.

الفرضية الثانية:

من خلال تحليل المقابلة والقيام بالملاحظات العلمية فإن الفرضية الثانية "عدم توفر تجهيزات كافية لإعادة فتح فضاء خاص بذوي الاحتياجات الخاصة و قلة عدد المترددين" قد تحققت، حيث أن نقص التجهيزات التي تساهم في فتح هذا الفضاء وقلة الإعلام بوجوده وعدم تطابقه في الكثير من العناصر مع معيار إفلا، أدت كلها إلى قلة المترددين عليه و بالتالي تحويله إلى مخزن للكتب.

الفرضية الثالثة :

من خلال تحليل المقابلة والقيام بالملاحظات العلمية فإن الفرضية الثالثة "عدم توفر خدمات كافية لتلبية حاجيات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة" قد تحققت إلى حد ما، فالمكتبة العامة لولاية الشلف تقدم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة خدمات قليلة جدا مقارنة بالمقاييس والمعايير العالمية كمعيار إفلا وهذا قد يكون سببا لقلّة المترددين على الفضاء المخصص لهم، مما أدى إلى غلقه في الوقت الحالي.

الفرضية الرابعة:

من خلال تحليل المقابلة و القيام بالملاحظات العلمية فإن الفرضية الرابعة "هناك مشاكل تواجه فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة" قد تحققت ، و الدليل على ذلك ضيق مساحته و عدم توفر وسائل وتجهيزات خاصة بهذه الفئة و انعدام ميزانية مخصصة له و قلة عدد المترددين عليه. ومنه نستنتج أن المكتبة العامة لولاية الشلف تتطابق مع معيار إفلا في وجود الفضاء في الطابق الأرضي ومقابل باب المدخل، أما العناصر المذكورة أعلاه فتجعلها أبعد عن المعيار و النتيجة كانت تحويل هذا الفضاء إلى مخزن للكتب في الوقت الحالي.

النتائج العامة:

- من خلال ما توصلنا إليه في الدراسة من نتائج المقابلة وبالمقارنة مع مؤشرات إفلا نلاحظ ما يلي:
- حسب معيار إفلا لا تتوفر لدى المكتبة العامة لولاية الشلف التجهيزات والمستلزمات التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على معلومات.
 - لا يوجد عدد كبير من ذوي الاحتياجات الخاصة يترددون على المكتبة العامة لولاية الشلف.
 - انعدام التقنيات الحديثة في المكتبة العامة لولاية الشلف يرجع إلى عدة أسباب أهمها ارتفاع أسعار الأجهزة بالإضافة إلى قلة تردد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على المكتبة.
 - هناك أجهزة حواسيب لكنها غير مطوعة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب ما ينص عليه معيار إفلا، أي وضع قاعة مجهزة خصيصا لهذه الفئة.
 - عدم توفر دورات تدريبية لتأهيل العاملين في المكتبة العامة لولاية الشلف في مجال التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
 - عدم وضع ميزانية مخصصة لمتطلبات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - اكتفاء المكتبة العامة لولاية الشلف بتوفير أبسط الخدمات بما فيها توفير بعض الوثائق فقط.
 - فتحت المكتبة العامة لولاية الشلف فضاء خاصا بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة مع تقديم خدمات قليلة بسبب عدم تردد هذه الفئة عليه، مما أدى بالإدارة إلى تحويله إلى مخزن للكتب في الوقت الحالي.
 - المكتبة العامة لولاية الشلف في خدمة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنها تدعو إلى دعم واهتمام الأسرة والمجتمع بها أيضا.
 - عدم إتباع المكتبة العامة لولاية الشلف معيار إفلا الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة في المبنى والخدمات والتجهيزات.
 - توفير عدد قليل من الوثائق و الذي قد يرجع إلى قلة تردد هذه الفئة على المكتبة كما أشرنا إليه سابقا.

حلول الدراسة و اقتراحاتها:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح بعض الحلول التي تساعد في حل الإشكال الموجود من أجل إعادة تفعيل فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة، و التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- تهيئة الجو المناسب لهذه الفئة.

-وضع إعلانات تفيد بوجود فضاء مخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبة وتوضيح مدى أهميته في دعم ودمج هذه الفئة في المجتمع.

-إعادة تفعيل فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة من جديد .

- أن تضع المكتبة العامة لولاية الشلف في اعتبارها أن استخدامها لا يجب أن يقتصر على خدمة الأشخاص العاديين في المجتمع بل أنها مسؤولة أيضا على توفير الخدمة الجيدة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

-الاعتماد على المعايير العالمية المتعلقة بإتاحة المعلومات لكافة أفراد المجتمع.

-لابد من توفير المعدات الخاصة بمختلف الإعاقات دون تقصير في حق فئة من الفئات.

-توفير الخدمات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تزويدهم بمختلف المعدات والأجهزة التي تساعد على القيام بنشاطاتهم داخل المكتبة كأدوات الكتابة أو الحواسيب الخاصة بهم أو المكبرات والسماعات وغيرها من التجهيزات حسب معيار إفلا.

-توفير مختلف الوثائق التي تلي احتياجات هذه الفئة لكون المكتبات تفتقر لهذا النوع من الوثائق سواء بلغة البرايل أو لغة الإشارة أو غيرها من الوثائق .

-وضع ميزانية مخصصة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

-ضرورة الإبقاء على الاتصال مع الفئة القليلة التي تأتي إلى المكتبة لكسب ثقتها من جهة وزيادة عدد المنخرطين من جهة أخرى.

-لابد من توفير مكتبة متنقلة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تكون في خدمة من هم في مناطق معزولة أو الذين يرفض أولياؤهم تنقلهم إلى المكتبة بسبب تدني المستوى المعيشي أو بعدهم عنها.

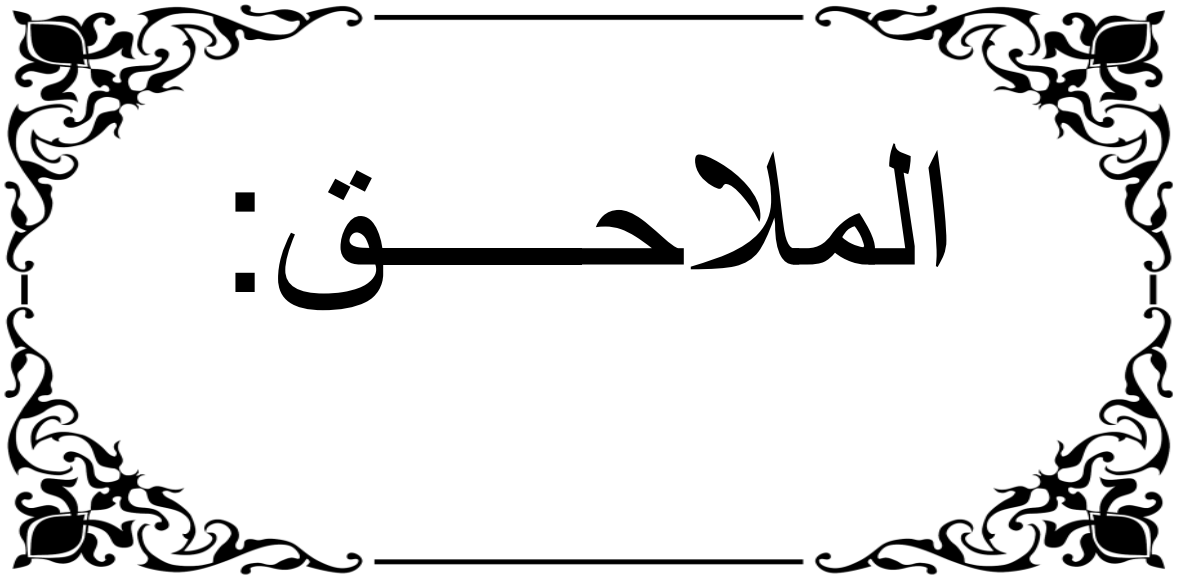
- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إقامة نشاطات وملتقيات ومسابقات فكرية ودورات تدريبية لهم.
- وضع موقع على الواب خاص بفتة ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تحسيسهم بأهميتهم في المجتمع وبالتالي تحفيزهم للتواصل معهم.

الخاتمة:

خاتمة:

حاولنا في بحثنا هذا الاطلاع والتعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة وإعادة فتح فضاء متخصص لهم بالمكتبة العامة لولاية الشلف وفق معيار إفلا. وقد استخلصنا أنهم كغيرهم من الأشخاص العاديين لهم الحق في النمو والتعليم والترفيه والرعاية والاهتمام باعتبارهم فئة مهمة داخل المجتمع، وهذا بتوفير أدوات ووسائل متطورة وتقديم أنشطة وتهيئة جو مناسب لهم لإبراز قدراتهم ومواهبهم. وفي هذا الصدد توصلنا إلى ضرورة دمج هذه الفئة ضمن الأشخاص العاديين وتوفير المعلومة اللازمة لهم لكسب ثقتهم وزيادة إقبالهم على المكتبة، حيث لاحظنا أن تردد هم عليها قليل جدا بسبب نقص الوعي الثقافي لدى المجتمع أونقص الإمكانيات المادية أو خوف الأولياء على أولادهم من أي مكروه قد يتعرضون له.

وفي ختام هذه الدراسة نرى أنه لا بد أن تتغير نظرة المجتمع و يكون هناك اهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة الذين ما زالوا يعانون من التهميش واللامبالاة خاصة من طرف عائلاتهم التي قد لا تثمن قدراتهم وتعيقهم عن التثقيف والاطلاع واكتشاف أجواء المكتبة العامة التي تعد مدرسة ثانية تستمر مدى الحياة. أما فيما يخص رفضهم وجود فضاء خاص بهم و اعتباره شفقة عليهم أو انتقاصا لهم فإن على المكتبيين محادثتهم بطريقة لينة وإقناعهم بأن ما يعانون منه ليس عيبا ولا يوجد شخص كامل، و كل ما في الأمر هو الحرص على تقديم أفضل الخدمات لهم. كما يجب على المكتبة الإبلاغ عن وجود فضاء مخصص لهذه الفئة سواء عن طريق الإعلان، أو الإشهار..... إلخ إضافة إلى توفير الإمكانيات المادية و المالية اللازمة.



الملحق 1: أسئلة المقابلة:

المحور الأول: التجهيزات المتوفرة لذوي الإحتياجات الخاصة:

- هل بمبنى مكتبتكم يتوفر على فضاء موجه لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- إذا كانت إجابتكم بنعم؟ كيف كنتم تستخدمونه؟ ومن هم أكثر المترددين له عليه؟
- منذ متى تم إفتتاح هذا الفضاء؟
- في رأيك هل كان مبني يخدم فئة ذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ماهي التجهيزات المتوفرة لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- هل مكتبتكم كانت تخصص ميزانية خاصة لفضاء ذوي الإحتياجات الخاصة لشراء التجهيزات و إقتناء المستلزمات لهذه الفئة؟
- من بين وسائل التي يتم تقديمها لمكتبتكم حواسيب لوحة

هل مكتبتكم توفر موقع إلكتروني متخصص لذوي الإحتياجات الخاصة؟

2- المحور الثاني: الخدمات المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة

- كيف تقتنون المصادر الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ماهي نوع مصادر المعلومات المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ماهي طريقة المتبعة في معالجتكم هذه المصادر الموجهة لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- كيف يقومون بالإعارة. اشرح ذلك؟
- هل كنتم تراعوا أثناء اقتناء فئة ذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ماهو عدد المسجلين عندكم في المكتبة من ذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ماهي المدة المستغرقة لإعارة كتب متخصص لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- هل خصصتم عدد من المكتبين لخدمة ذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ماهو عدد المختصين أو الكفاءات المؤهلة الذين كانوا يقومون بتقديم الخدمات لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- هل قائم بالتعامل مع هذه الفئة والمسؤول عن خدماتها كان من نفس الفئة أو فئة عادية؟
- هل كانت مكتبتكم تحتوي على رصيد خاص بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة؟

الملاحق:

- ماهي الوسائل والإمكانيات التي وضعت لكل فئة من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة؟
- هل كنتم تنظمون دورات تدريبية لتكوين هذه الفئات؟
- هل يمكن أن يكون لعلم النفس دور في خدمة ذوي الإحتياجات الخاصة؟
- هل كانت لديكم إتصالات دورية مع فئة ذوي الإحتياجات الخاصة لمعرفة سبب عدم ترددهم للمكتبة؟
- هل كانت هناك نشاطات تقام على مستوى مكتبتكم لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ماهي هذه النشاطات التي قدمتها مكتبتكم لذوي الإحتياجات الخاصة؟ ماهو نوع هذه النشاطات؟
-
-
-
-
- ماهي أشكال الرعاية التي كانت تقدم لذوي الإحتياجات الخاصة؟
-
-
-
-
- ألم تكن تعلم أن تطبيق تكنولوجيا في فضاء أمر ضروري؟
- ماهي تكنولوجيا التي كنتم تستخدمونها؟

المحور الثالث: الصعوبات التي واجهت فضاء ذوي الإحتياجات الخاصة؟

- هل واجهتكم مشاكل أثناء تسيير هذا الفضاء متخصص لذوي الإحتياجات الخاصة؟ إذا كانت إجابتك بنعم. فيما تتمثل هذه المشاكل؟

-
-
-
-
- هل كنتم على علم بما يجرى من نقائص المشاكل التي كان يعاني منها فئة ذوي الإحتياجات الخاصة وفضاء معا؟

ماهي الصعوبات التي واجهتكم في مكتبكم فيما يخص فضاء ذوي الإحتياجات الخاصة؟

.....

ماهي.....

العراقيل التي وقفت أمام مكتبكم أدت إلى غلق فضاء ذوي الإحتياجات الخاصة؟

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات

(إفلا)

International Federation of Library Associations and Institutions
(IFLA)



سلسلة ترجمة معايير الإفلا

(16)

الولوج لمكتبات الأشخاص ذوي العاهات

قائمة مراجعة

ترجمة

أ. عز الدين بودريان

أستاذ التعليم العالي - معهد المكتبات - جامعة قسنطينة (الجزائر)

قراءة ومراجعة

أ. د. عبد اللطيف صوفى



الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

(اعلم)

Arab Federation for Libraries & Information

(AFLI)

Access to libraries for persons with disabilities –

CHECKLIST.

Birgitta Irval ; Gyda Skat Nielsen

2005

اعلم 2013

قائمة المحتويات

3	تمهيد
3	ولوج الجميع لكل مكتبة
5	الولوج الجسدي
5	خارج المكتبة
6	الولوج إلى المكتبة
6	الولوج للمعدات و الخدمات
7	المكان الفيزيائي
7	المراحيض
8	مكتب الإرشادات
8	مكتب المعلومات / المراجع
9	قسم الأطفال
9	قسم الأشخاص من ذوي الضعف في القراءة و السمع و إعاقات أخرى
10	أشكال الوسائط
10	وسائط خاصة بالأشخاص من ذوي العاهات
11	حواسيب
11	خدمة و اتصال
12	كيفية تدريب الموظفين
12	خدمات خاصة للزبائن من ذوي العاهات
13	لأشخاص ذوي الإعاقة البصرية
13	من أجل الأشخاص الصم البكم
15	معلومات للزبائن ذوي العاهات : أشكال الوسائط المطالب بها
15	كيف تجعل المعلومات سهلة الفهم؟
16	الموقع الإلكتروني
17	كيف نتعامل مع الأشخاص ذوي العاهات و منظماتهم
18	مصادر إضافية، توجيهات افلا
18	عناوين لمواقع مفيدة باللغة الانجليزية:

الولوج الجسدي

يجب أن يكون في وسع الجميع استعمال المكتبات الموجودة داخل بلدهم، و كذا المرافق المحيطة بها، من ردهات، أماكن الجلوس، الكراسي، المصاعد، إضافة إلى وجوب تسهيل الولوج لغرف خاصة لجميع الفئات من ذوي العاهات. يجب أن يكون بوسع الشخص الذي يستعمل الكرسي المتحرك، الوصول إلى جميع الأقسام. كما يجب على الشخص المكفوف أن يكون قادرا على استعمال عصا، أو التحرك داخل المكتبة، رفقة كلب مرشد، ليجد طريقه، من دون أن يصطدم بأية عوائق، والشيء نفسه بالنسبة للشخص الأصم حيث يكون بإمكانه التواصل مع موظفي المكتبة. إضافة إلى الشخص ذي النقص الذهني الذي يجب أن يجد الكتب، و المواد الأخرى بكل سهولة. الشخص الذي يعاني من الضعف في القراءة، أو أي مشاكل في القراءة أيضا، من المفروض أن يجد نفسه بكل سهولة.

خارج المكتبة

على الأشخاص ذوي العاهات أن يكون باستطاعتهم الوصول إلى موقع المكتبة، التقرب من مبنى المكتبة و الدخول إليها بسهولة و أمان. إذا لم يكن المدخل الأساسي سهلا للبلوغ، فيجب توفر مدخل ثانوي يكون مجهزا بفتح باب أوتوماتيكي، و كذلك منحدر و هاتف.

- أماكن كافية لإيقاف السيارات، عليها الرمز العالمي لذوي العاهات.
- موقف سيارات قريب من مدخل المكتبة.
- علامات سهلة و واضحة.
- يجب أن يكون الطريق إلى المدخل، جيد الإضاءة، و خال من العوائق.
- مساحة المدخل ممهدة، و غير لزجة.
- عند الحاجة، وجود منحدر غير لزج، خفيف الانحدار، مع وجود سكة بجانب السلالم.
- سكة في كلتا جهتي المنحدر.

- هاتف في المدخل متوفر من أجل المستعملين الصم.

الولوج إلى المكتبة

الشخص الذي يستعمل العكازات، أو الكرسي المتحرك، أو آلة المشي يجب أن يدخل عبر الباب، و يمر عبر نقطة التفتيش للأمان. الشخص الكفيف الذي يستعمل عصا، أو كلبا مرشدا، يجب أن يتمكن من الدخول دون عوائق.

- مكان كاف مقابل الباب، يسمح للكرسي المتحرك بأن يستدير.
- باب مدخل عريض بما يكفي للسماح بدخول الكرسي المتحرك.
- فاتح باب أوتوماتيكي يستطيع مستعمل الكرسي المتحرك الوصول إليه.
- عدم وجود عتبات، لتسهيل ولوج الكرسي المتحرك.
- أبواب زجاجية معلمة، لتحذير الأشخاص المكفوفين.
- نقاط أمن و تفتيش ممكنة لتمر عبرها الكراسي المتحركة، أو آلة المشي، أو وسائل أخرى مساعدة على الحركة.
- سلالم و أدراج مميزة بألوان متباينة.
- علامات مصورة تؤدي إلى المصعد.
- مصاعد جيدة الإضاءة بأزرار و علامات على طريقة براي، والخطاب الاصطناعي.
- أزرار مصعد سهلة التناول من على كرسي متحرك.

الولوج للمعدات و الخدمات

كل أجزاء المكتبة يجب أن تكون في المتناول: المكان يجب أن يكون مرتبا ترتيبا منطقيا، مع علامات واضحة، إلى جانب وجود مخطط رواق، قريب من المدخل. مكاتب الخدمة يجب أن تكون

قريبة من المدخل. الكراسي المتحركة يجب أن تكون قادرة على الحركة داخل المكتبة بأكملها. يجب توفر مصعد خاص بالكراسي المتحركة، أو وجود منحدر. إذا كان للمكتبة أكثر من مستوى، يجب ألا تكون فيها عتبات، و يجب توفرها على فاتح آلي. من الأحسن أن تكون الرفوف سهلة التناول من كرسي متحرك، مجموعة من الطاولات، و مكاتب مجهزة بحواسيب. و يجب كذلك أن تكون مؤهلة للأشخاص على كراسي متحركة، كما يجب أن يكون هناك مرحاض واحد على الأقل، لذوي العاهات.

المكان الفيزيائي

- إشارات واضحة، و سهلة القراءة، مرفقة بصور.
- رفوف سهلة التناول من على كرسي متحرك.
- طاولات قراءة، و حاسوب، بارتفاعات مختلفة، عبر المكتبة.
- كراسي بمتكآت متينة.
- ممرات بدون عوائق، بين ممرات الكتب.
- منبه حرائق مرئي و مسموع.
- موظفون مدربون لمساعدة الزبائن في حالة الطوارئ.

المراحيض

يجب أن يكون هناك على الأقل مرحاض واحد لذوي العاهات مجهزة بالتالي:

- إشارات واضحة مع صور، تدل على مكان المراحيض.
- باب كبير بما يكفي لدخول كرسي متحرك، و لدورانه.
- حيز كاف لركن كرسي متحرك أمام مقعد المراحيض.
- مرحاض بمقابض، و رافعة جذابة سهلة التناول من على كرسي متحرك.

- زر الإنذار سهل التناول، من طرف الأشخاص على الكراسي المتحركة.
- مغسلة و مرآة على ارتفاع ملائم.
- مكتب متنقل.
- مكتب قابل للتعديل.
- نظام حلقة الاستنتاج بالنسبة للأشخاص الصم.
- كراسي للزبائن المسنين و المقعدين.
- توفير محطات متنقلة للخدمة الذاتية.

مكتب الإرشادات

- مكتب قابل للتعديل.
- نظام طابور منظم في مكان الانتظار.
- كراسي تناسب المسنين و الزبائن من ذوي العاهات.
- نظام حلقة الاستنتاج بالنسبة للأشخاص المكفوفين.

مكتب المعلومات / المراجع

- مكتب قابل للتعديل
- نظام طابور منظم في مكان الانتظار
- كراسي تناسب المسنين و الزبائن من ذوي العاهات
- نظام حلقة الاستنتاج بالنسبة للأشخاص المكفوفين

قسم الأطفال

- إشارات واضحة مصحوبة بصور مؤدية إلى قسم الأطفال.
- خط أزرار ملونة (الأصفر لرؤية واضحة) مؤدية إلى قسم الأطفال.
- ممرات بدون عوائق بين الرفوف.
- توفير كتب ناطقة و وسائل أخرى.
- توفير حواسيب للأطفال من ذوي العاهات.
- رفوف، و حاويات، و كتب مصورة، في متناول الأشخاص على الكراسي المتحركة.

قسم الأشخاص من ذوي الضعف في القراءة و السمع و إعاقات أخرى

الأشخاص ذوي الصعوبات القرائية، يحتاجون إلى اهتمام خاص عند زيارتهم للمكتبة، على موظفي المكتبة أن يكونوا على دراية بالنسبة لمختلف الإعاقات و عن كيفية خدمة الزبائن من ذوي العاهات. الوسائل المصنوعة خصيصا لذوي العجز في القراءة يجب أن تكون سهلة المنال، من بين هذه الوسائل: كتب ناطقة، كتب سهلة القراءة، كتب على طريقة براي و كتب مطبوعة بخط كبير، و هي منتج تجاري في بعض البلدان، و في بعض البلدان فهي تنتج في المكتبات الخاصة بالمكفوفين.

- قسم مركزي مزود بكتب ناطقة، و وسائل أخرى للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في القراءة.
- أزرار ملونة (الأصفر لوضوح الرؤية) مؤدية لقسم مخصص.
- إشارات واضحة.
- مكان جلوس مريح مع ضوء قوي للقراءة.

- مسجل، قارئ أقراص مضغوطة، نظام معلومات سمعي رقمي و كذا تجهيزات أخرى لإكمال المجموعة السمعية البصرية.
- زجاج مكبر، مكبر مضاء، قارئ الكتروني أو تلفزيون بدارة مغلقة.
- حواسيب بمكيفات الشاشة و برنامج مصمم من أجل الأشخاص من ذوي العجز الذهني و العجز في القراءة.
- نظام معلومات رقمي سمعي. نظام كتب رقمي ناطق، يستعمل من طرف عدة مكتبات للمكفوفين.

أشكال الوسائط

كل عتاد المكتبة يجب أن يكون بشكل مثالي في متناول كل الزبائن، هناك عدة طرق للوصول إلى هذا الهدف. يجب على المكتبات أن تقتني كتباً ناطقة، كتب فيديو، أسطوانات فيديو رقمية، كتباً بترجمة مكتوبة أو بلغة الإشارة، كتباً بطريقة براي، كتباً الكترونية في المتناول، كتباً سهلة القراءة أو مواداً أخرى غير مطبوعة، و على موظفي المكتبة أن يكونوا على دراية بكيفية استعارة مثل هذا العتاد من المكتبات الأخرى بما فيها: "المكتبة الوطنية للمكفوفين". القسم التالي يذكر أشكال العتاد المستعمل من طرف ذوي العاهات.

وسائط خاصة بالأشخاص من ذوي العاهات

- كتب، جرائد، و دوريات ناطقة.
- كتب ذات طبعة عريضة.
- كتب سهلة القراءة.
- كتب على طريقة براي.
- كتب فيديو، أقراص فيديو رقمية بترجمة مكتوبة، أو بلغة الإشارة.

- كتب الكترونية.
- كتب مصورة مزودة بأزرار.

حواسيب

- يجب توفر حواسيب في متناول الجميع، و كذا توفر دعامة تقنية سريعة يعتمد عليها من طرف كل من الحواسيب و المعدات المكيفة. يجب أن يكون الموظفون مدربين على التزويد بالدعم على الموقع. المنظمات الوطنية و المحلية لمساعدة الأشخاص ذوي العاهات، ودعمهم، باستطاعتها التزويد بمعلومات عن كيفية جعل الحواسيب متوفرة. معلومات موسعة متوفرة على المواقع التالية

<http://w3c.org/wai>. <http://bobby.watchfire.com>

- تحديد مكتب عمل مع حاسوب مكيف للزبائن على كراسي متحركة.
- لوح مفاتيح مكيف للاستعمال من طرف ذوي الإعاقة الجسدية.
- تحديد حواسيب مجهزة ببرنامح قراءة على الشاشة. توسعة وحديث اصطناعي.
- تحديد حواسيب مجهزة بالكتابة و برنامح توجيهي يلائم الأشخاص من ذوي العسر في القراءة.
- دعم تقني للحواسيب (على الموقع إذا كان ممكن)
- موظفون قادرون على توجيه الزبائن في استعمال الحاسوب.

خدمة و اتصال

جعل المكتبة في متناول ذوي العاهات بتوفير خدمات و برامح، تتماشى مع احتياجات هذه الفئة من المستخدمين، و كذلك يجب أن يكون التواصل بين موظفي المكتبة و الزبائن واضحا و موجزا. إنه من الضروري جعل جميع الزبائن يحسون بالترحاب ما يحفزهم على العودة للمكتبة. أيضا على موظفي

المكتبة أن يضعوا في الحسبان، أن الأشخاص من فئة ذوي العاهات، عليهم أن يتجاوزوا، ليس فقط العوائق الجسدية، لكن أيضا العوائق النفسية، لكي يحضروا إلى المكتبة للبحث عما يحتاجون إليه.

كيفية تدريب الموظفين

يجب أن يكون الولوج إلى المكتبة معروفا بوضوح، و أن ذلك من مسؤولية التسيير. يجب تعيين موظف ليكون همزة وصل بين ذوي العاهات و المنظمات الداعمة، لكن من المهم أن يكون للموظفين دراية كافية بمختلف أنواع الإعاقات، و بالكيفية المثلى لمساعدة الزبائن، أيضا على الموظفين أن يتعاملوا مباشرة مع الزبائن، و ليس عن طريق الرعاة. أمثلة عن تدريب مناسب للموظفين يضم:

- دعوة ذوي العاهات، لحضور اجتماع الموظفين، للتحديث عن حاجاتهم كمستخدمين للمكتبة.
- توزيع البريد الالكتروني، أو معلومات أخرى للموظفين، كقاعدة منتظمة عن خدمات المكتبة، لمجموعة خاصة من ذوي العاهات.
- إدخال معلومات عن الخدمات، لمجموعة خاصة من المستخدمين ضمن التوجيه، أو مجموعة توجيهات للموظفين الجدد.

خدمات خاصة للزبائن من ذوي العاهات

- إيصال الخدمات إلى البيت، للأشخاص الذين ليس باستطاعتهم الذهاب إلى المكتبة.
- تقديم الخدمات للأشخاص في المؤسسات، و تسييلات في الرعاية.
- خدمة القراءة للزبائن من ذوي الصعوبات القرائية (مثال على ذلك: نصوص قصيرة، رسائل، توجيهات، مقالات في أشرطة، أو أقراص مضغوطة) أو مسح النصوص بالماسح الضوئي، لتوفيرها في حاسوب مزود بقارئ على الشاشة.
- فحوص مبرمجة بانتظام للأشخاص ذوي الصعوبات في القراءة.

كيفية تزويد الأشخاص ذوي العاهات بالمعلومات

- يجب على المكتبات أن توفر جولات موجهة داخل المكتبة لذوي العاهات سواء كانوا أفرادا أو مجموعات.
- من الممكن أن يكون للعديد من هؤلاء المستفيدين صعوبات في قراءة المعلومات عن المكتبة، معلومات عن الولوج للخدمات أو المعدات، و يجب توفر برامج لهذا السبب بأشكال و خيارات أخرى (اختيار الأشكال المسموعة المستعملة من طرف الزبائن ذوي العاهات في بلدك)

للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية

- معلومات ذات طبعة كبيرة.
- معلومات على شكل أقراص مضغوطة، أو أسطوانات فيديو رقمية، أو أشكال نظام المعلومات السمعي الرقمي.
- معلومات بطريقة براي.
- معلومات عن الموقع المتوفر للمكتبة.

من أجل الأشخاص الصم البكم

- معلومات مكتوبة و مترجمة، أو فيديو بلغة إشارة.
- معلومات مع ترجمة هامشية، أو فيديوهات بلغة الإشارة. معلومات عن طريق نص هاتفي أو بريد الكتروني.
- معلومات على الموقع المتوفر للمكتبة (معلومات سمعية يجب أن تكون متوفرة على شكل نص).

- معلومات على موقع الويب المتوفر للمكتبة (معلومات سمعية يجب أن تكون متوفرة على شكل نص).
- نص سهل القراءة من طرف الزبائن الصم منذ الولادة أو الذين أصبحوا صما قبل اكتساب مهارات اللغة.

الأشخاص ذوي الصعوبات في القراءة (المصابون بعسر في القراءة أو ضعف في القراءة)

- معلومات مكتوبة في نصوص سهلة القراءة.
- معلومات على أشرطة سمعية، أو سمعية بصرية، أفراس مضغوطة أو أسطوانة فيديو رقمية، أو بشكل نظام معلومات سمعي رقمي
- معلومات على موقع الويب المتوفر للمكتبة.

الأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية

- معلومات على أشرطة سمعية أو فيديو أو بشكل نظام معلومات سمعي رقمي.
- معلومات على موقع الويب المتوفر.

للأشخاص ذوي القصور الذهني

- معلومات في شكل سهل للقراءة.
- معلومات سمعية / شريط فيديو / قرص مضغوط، أسطوانة فيديو رقمية أو بشكل نظام معلومات سمعي رقمي (Daisy).
- معلومات على الموقع المتوفر للمكتبة.

معلومات للزبانن ذوي العاهات : أشكال الوسائط المطالب بها

سهل القراءة	نص هاتفي	موقع ويب	فيديو مع ترجمة أو لغة إشارة	طريقة براي	شريط/daisy قرص مضغوط أسطوانة رقمية	طبعة عريضة	مجموعات ذوي الاحتياجات الخاصة
		×		×	×	×	المكوفين
		×	×				الصم اليكم
		×			×	×	عسر القراءة
		×			×		إعاقه جسدية
		×			×		إعاقه ذهنية

كيف تجعل المعلومات سهلة الفهم؟

- المواد الإعلامية يجب أن تكون مفهومة من طرف كل الزبائن.
- التعليمات التالية تنطبق على كل من المعلومات على الورق، أو على صفحات الويب:
- كتابة جمل قصيرة و واضحة.
- تجنب الكلمات الأجنبية.
- إدراج مكان واسع و أبيض، ما بين الفقرات، و مجموعة النصوص.
- إدراج أمثلة في كل الصفحة لمرافقة النص.
- كتابة النص بلون قاتم على خلفية ذات ألوان خفيفة، و لا نستعمل أبدا لون خفيف على خلفية قاتمة.
- أنظر أيضا إلى تعليمات "إفلا" للمواد سهلة القراءة.

الموقع الإلكتروني

يجب أن يكون الموقع الإلكتروني للمكتبة و فهرسها، متاحين كلياً في متناول ذوي العجز في القراءة، و ذلك عن طريق توسعة القدرة للشاشة القرائية، بإدراج الخطاب الاصطناعي أو عروض 'براي'. استعمال تصميم واضح و منطقي، مع شرح مكتوب من أجل محتوى مرئي أو مسموع. تأكد من كون النصوص، و التخطيط، مفهوميين من دون استعمال التلوين. هناك معلومات عن مواقع الويب المتاحة، توجد على "مبادرة الولوج إلى الويب عبر تكتل الشبكة العالمية للويب".

<http://www.w3c.org/wai>

<http://webxact.watchfive.com>

تستطيع أيضا استشارة المكتبة الوطنية للمكفوفين

- ضع تصميميا واضحا و منطقياً و سهلاً للإبحار.
- إتاحة صفحة ويب خاصة بالأطفال.
- توفير برنامج لتوسعة النص، تغيير الخط و التباين، بالإضافة إلى طول الأسطر و المساحة بين الأسطر.
- إعطاء أشكال بديلة ل: " pdf " و " doc " من الأفضل، دون تغيير هيكلية النص.
- فصل المحتوى عن التصميم – استعمال ورقة نموذجية لتوجيه العرض و المخطط.
- أدخل قدرة البحث في موقع الويب.
- تفادي الأطر و الجداول.
- تجنب الأشكال و النصوص المتحركة.
- استعمال مقاييس نسبية للنص.
- رافق المسموع بالنص.

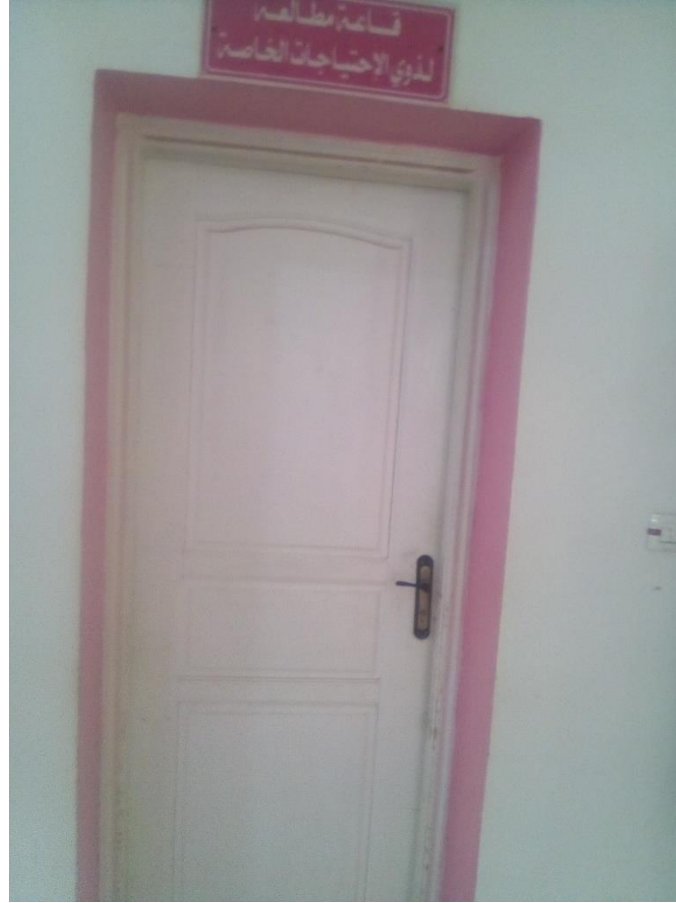
كيف نتعامل مع الأشخاص ذوي العاهات و منظماتهم

التعامل مع ذوي العاهات، سواء كانوا أفرادا أو منظمات، أمر مهم من أجل الوصول إلى كل

المواطنين، و تأسيس مصداقية لخدمات و برامج المكتبة. مجهود للتوعية كهذا يمكن أن يضم:

- دعوة رسمية للتعاون في عدة مشاريع.
- لقاءات 'عصف ذهني' موسعة.
- برمجة نشاطات في المكتبة، على سبيل المثال:
- حملات و معارض لإعلام العامة من الناس عن مختلف الإعاقات.
- مواد إعلامية.
- لقاءات و محاضرات عن الإعاقة.
- التسلية للأطفال و الراشدين من ذوي العاهات.
- لقاءات منتظمة مع منظمات و زبائن للحدوث عن المبادرات المستقبلية.
- توجيهات للزبائن من ذوي العاهات عن كيفية استعمال المكتبة، الحواسيب و المعدات التقنية الأخرى.
- حوار جماعي.
- مشاريع تطوير مفصلة.
- اتصال تفصيلي عبر الوسائط.

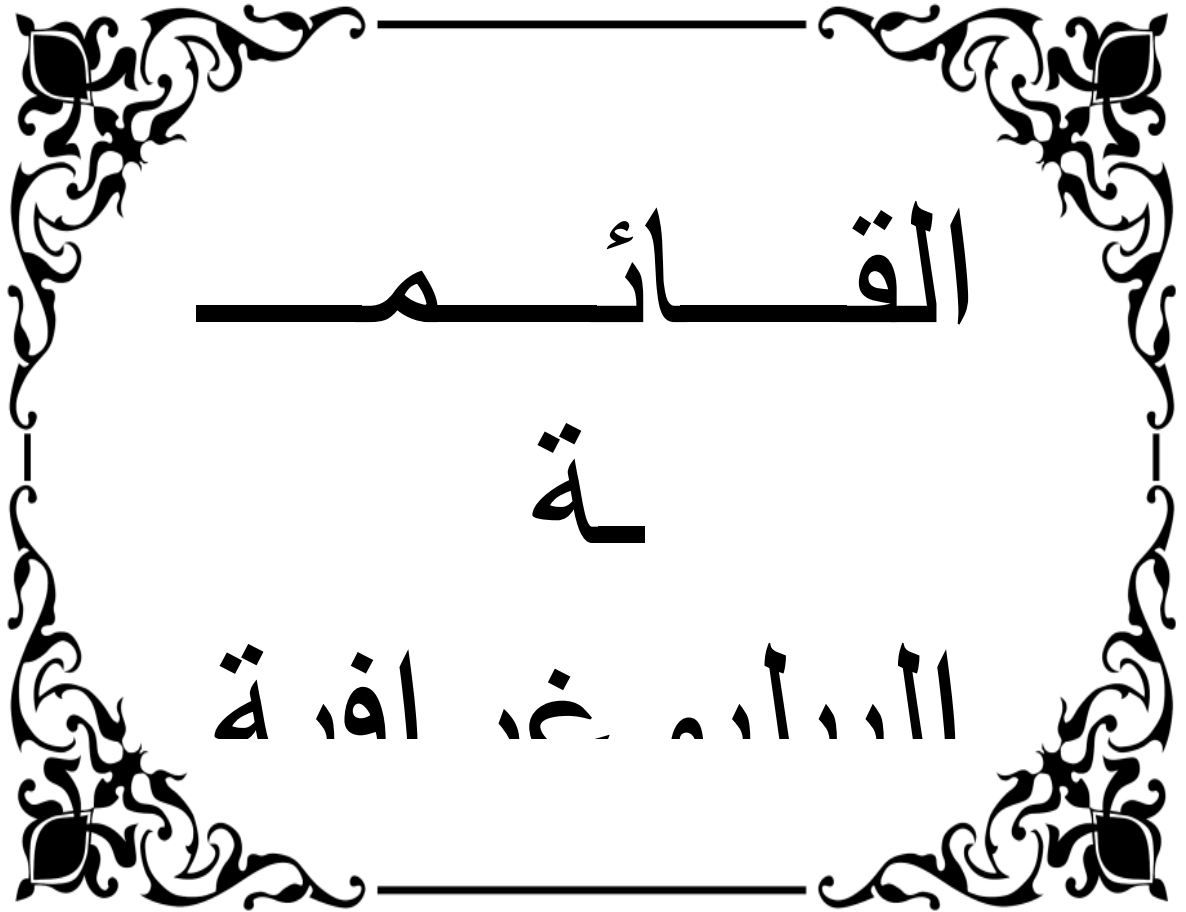
الملحق 03: صور لفضاء ذوي الاحتياجات الخاصة قبل إغلاقه



- أ - قاعة ذوي الاحتياجات الخاصة



- ب- كراسي وطاولات ذوي الاحتياجات الخاصة



القائمة

ت

الدراسة في افقة

القائمة الببليوغرافية:

مراجع باللغة العربية

I- المعاجم والقواميس

- 1- أبو الحسين، ابن فارس أحمد ابن زكريا؛ تحقيق عبد السلام محمد هارون. معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع. ج. 1
- 2- أنيس، إبراهيم. معجم الوسيط. ط. 2. بيروت: دار إحياء التراث العربي، [د.ت.]
- 3- الجوهري، إسماعيل بن حماد.؛ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. ط. 4. بيروت: دار العلم للملايين، 1997. مج. 6
- 4- الرازي، محمد أبي بكر. مختار الصحاح؛ تحقيق وشرح وضبط سعيد محمود عقيل. بيروت: دار الجيل، 2002
- 5- الصرايرة، خالد عبيده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي-انجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة، 2009
- 6- عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب، 2008. ج. 1
- 7- مصطفى، إبراهيم. المعجم الوسيط. القاهرة: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، [د.ت.]

II- الكتب

- 1- أبو النصر، مدحت. الإعاقة الجسمية: المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية. الإسكندرية: مجموعة النيل العربية، 2005
- 2- أبو حمادة، ناصر الدين. الإرشاد النفسي والتوجيه المهني. عمان: عالم الكتب العربية، 2008
- 3- أحمد، وسيم حسان الدين. الحماية القانونية للمعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2011.
- 4- ابراهيم، حلمى. التربية الرياضية والترويج للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي، 1998
- 5- إبراهيم، السعيد مبروك. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع، 2012

القائمة الببليوغرافية:

- 6- إبراهيم ، مروان عبد المجيد. رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006
- 7- بدير، جمال. مدخل لعلم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار حامد، 2007
- 8- البسيوني ، أحمد عبد الحميد. الأحكام المتعلقة بالمعاق ذهنيًا بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. القاهرة: دار الجديدة، 2008
- 9- بطرس ، بطرس حافظ. إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم.. ط.2. عمان: دار المسيرة، 2010
- 10- بطرس ، بطرس حافظ. سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة، 2008
- 11- البلاح ، خالد عوض حسين. الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية في ضوء التواصل. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة ، 2009
- 12- البواليز ، محمد عبد السلام. الإعاقة الحركية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000
- 13- الجادين ، إمام الرضي. مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا وعلاقتهم بتحصيلهم الدراسي. الخرطوم: الجامعة الجزيرة، 2013
- 14- الجبالي ، حسنى. الكفيف والأصم بين الاضطهاد والعظمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، 2005
- 15- جروان ، فتحي ؛ الخمرة ، حاتم ؛ بن صديق ، لينا. الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر، 2013
- 16- الجواليد ، فؤاد عيد. الإعاقة السمعية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012
- 17- الحديدي ، منى صبحي. مقدمة في الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر، 2013
- 18- حسن ، سعيد أحمد. المكتبات: أثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991
- 19- الحلفاوي ، وليد سالم محمد. المكتبات و متاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية. عمان: دار الفكر، 2010
- 20- الحمود ، نهلاء داود. المكتبات العامة ودورها في خدمة المجتمع الكويتي. الكويت: [د.ن.]، 2007

القائمة الببليوغرافية:

- 21- الخطيب ، جمال. مقدمة في الإعاقة الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة، 1998
- 22- الخطيب ، جمال ؛ الصمادي ، جميل. مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر، 2007
- 23- الخطيب ، جمال محمد ؛ الحديدي ، منى صبيحي. مدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر، 2009
- 24- رايت ، كيث ؛ ديفي ، جوديث. خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين. الرياض: الإدارة العامة للثقافة والنشر، 1997
- 25- رشوان ، حسين عبد الحميد أحمد. الإعاقة والمعوقين: دراسة في علم اجتماع الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2009
- 26- الزريقات ، إبراهيم عبد الله الفرج. الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006
- 27- زيدان ، زكي زكي حسين. الحماية الشرعية والقانونية لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. القاهرة: دار الكتاب القانوني، 2009
- 28- السامرائي، مصعب سليمان أحمد. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي [متاح على شبكة الألوكة www.alukah.net تمت الزيارة يوم 2020/03/23 على الساعة 21:00
- 29- سليمان ، عبد الرحمن سيد. سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة: الأساليب التربوية والبرامج التعليمية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2001
- 30- سويدان ، أمل عبد الفتاح ؛ الجزائر ، منى محمد. تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. ط.2. عمان: دار الفكر، 2009
- 31- سى بشير، كريمة. مدخل إلى سيكولوجية الإعاقة. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2017
- 32- سيسالم ، كمال سالم. المعاقون بصريا: خصائصهم ومناهجهم. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997

القائمة الببليوغرافية:

- 33- السيد، جيهان محمود. مكتبات المراكز الثقافية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2008
- 34- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد. التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. القاهرة: مكتبة الأنجلو
مصرية، 2011
- 35- شريف، السيد عبد القادر. مدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014
- 36- شعير، إبراهيم محمد. تعليم المعاقين بصريا: أسسه إستراتيجياته ووسائله. القاهرة: دار الفكر
العربي، 2009
- 37- شواهين، خير سليمان؛ غريفات سحر محمد؛ عبد شنبور، أمل. استراتيجيات التعامل مع ذوي
الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة، 2010
- 38- الصفدي، عصام حمدي. الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع،
2007
- 39- الضبيعان، سعد عبد الله. إطلالة تاريخية على المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية مع
دليل شامل لها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1994
- 40- الطائي، عبد المجيد حسن. طرق التعامل مع المعوقين. عمان: دار الحامد، 2007
- 41- الظاهر، قحطان أحمد. مدخل إلى التربية الخاصة. ط. 2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2008
- 42- عبد الحكيم، جلال. الفئات الإجتماعية الخاصة في المجتمع الجزائري: الأشخاص المسنين وذوو
الإعاقة. عمان: دار اليازوري العلمية، 2016
- 43- عبد الحميد، سعيد كمال. الإعاقة البصرية بين السواء و اللا سواء. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا
الطباعة والنشر، 2009
- 44- عبد الهادي، محمد فتحي؛ جمعة، نبيلة خليفة. المكتبات العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،
2001
- 45- عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001
- 46- عبد العزيز، سعيد. إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الثقافة، 2008

القائمة الببليوغرافية:

- 47- عبید، ماجدة السيد. الإعاقة السمعية: السامعون بأعينهم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- 48- عبیدات، ذوقان. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر 1984.
- 49- العتيبي، مسفر بن عقاب بن مسفر. استراتيجيات التعامل مع طلاب التربية الخاصة. القاهرة: شعبة الإبداع للطباعة والنشر: دار لوتس للنشر والتوزيع، 2018.
- 50- العزه، حسني سعيد. الإعاقة البصرية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000.
- 51- العزة، سعيد حسني. مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة: المفهوم- التشخيص- أساليب التدريس. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2002.
- 52- عسل، خالد محمد. ذوي الاحتياجات الخاصة: رؤى نظرية وتدخلات إرشادية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2012.
- 53- علي، أسامة حامد. مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.
- 54- علي، محمد محمود. التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع. عمان: دار الفكر، 2013.
- 54-55- العلي، أحمد عبدالله. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2006.
- 56- عليان، ربيحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء، 2010.
- 57- عليان، ربيحي مصطفى. أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1999.
- 58- عليان، ربيحي مصطفى؛ النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1999.
- 59- عليان، ربيحي مصطفى؛ المؤمني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: عالم الكتب الحديث، 2009.
- 60- عليان، ربيحي مصطفى؛ المؤمني، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. ط. 2. عمان: جدار للكتاب العالمي للطباعة والنشر والتوزيع، 2009.

القائمة الببليوغرافية:

- 61- عليوي ، محمد عودة. المكتبات النوعية. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2007
- 62- عمر ، أحمد أنور. المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ. القاهرة: دار النهضة العربية، 1970
- 63- العناسوه ، محمد علي. التكشيف والاستخلاص والإنترنت في المكتبات. عمان: جدار للكتاب العالمي، 2009
- 64- العوالمه ، حابس. الإعاقة الحركية: سيكولوجية الأطفال غير العاديين. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2003
- 65- غباري ، محمد سلامة محمد. رعاية المعوقين: الفئات الخاصة: احتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2016
- 66- غزالي ، عبد الفتاح علي. سيكولوجية الإعاقات: النظريات والبرامج العلاجية. الإسكندرية: دار المعرفة، 2015
- 67- فايد ، جمال عطية. سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و المتعددة والمتطلبات النفسية والتربوية لرعايتهم. القاهرة: دار الجامعة الجديدة، 2009
- 68- فراج ، عفاف أحمد محمد ؛ مصطفى ، نهى ؛ حسن ، محمد عبد العزيز. الفن وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2004
- 69- قاسم ، حشمت. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، 1990
- 70- قاسم ، حشمت. المكتبة والبحث. ط.2. القاهرة: مكتبة غريب، 1993
- 71- القرشي ، أمير إبراهيم. الصم المكفوفين: تربيتهم وطرق التواصل معهم. القاهرة: عالم الكتب، 2006
- 72- القيروتي ، إبراهيم أمين. الإعاقة السمعية. عمان: دار ياف العلمية للنشر والتوزيع: دار مكين، 2005
- 73- القريطي ، عبد المطلب أمين. ذوو الإعاقة السمعية: تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم. القاهرة: عالم الكتب، 20014
- 74- القريطي ، عبد المطلب أمين. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2005

القائمة الببليوغرافية:

- 75- القمش ،مصطفى نوري. الإعاقات المتعددة.ط.3.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2013
- 76- القمش ،مصطفى نوري ؛ المعاينة ، خليل عبد الرحمن.سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:مقدمة في التربية الخاصة.عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع،2007
- 77- قموح ،ناجية ؛ الزاحي ،سمية ؛ بوخالفة، خديجة . المعيار العربي الموحد للمكتبات والمعلومات.جدة:الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات،2013
- 78- كوافحة ،تيسير مفلح ؛ عبد العزيز، عمر فواز.مقدمة في التربية الخاصة.ط.4.عمان:دار المسيرة، 2010
- 79- اللالا،زياد كامل ؛ الزبيري ،شريفة عبد الله ؛ اللالا،صائب كامل ؛ الجلامدة، فوزية عبد الله ؛ العايد،يوسف محمد.أساسيات التربية الخاصة.الرياض:دار المسيرة،2011
- 80-79- اللقاني ، أحمد حسين ؛ القرشي ، أمير.مناهج الصم:التخطيط والبناء والتنفيذ.القاهرة:عالم الكتب،1999
- 81- المالكي، مجبل لازم مسلم.المكتبات العامة:الأهداف، الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية.عمان:مؤسسة الوراق،2000
- 82- المدادحة، أحمد نافع.أنواع المكتبات.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2011
- 83- المدادحة، أحمد نافع.الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين.عمان:المعتز للنشر والتوزيع،2009
- 84- المشرفي ،إنشراح. الاكتشاف المبكر لإعاقات الطفولة.الإسكندرية:مؤسسة حورس الدولية،2008
- 85- مصطفى، أسامة فاروق ؛ ،الشريبي السيد كامل.الإعاقة السمعية.عمان:دار المسيرة،2013
- 86- مطر،عبد الفتاح رجب ؛ صادق ،فاروق محمد.اضطرابات الأكل لدى العاديين والمعاقين:اتجاهات حديثة.الإسكندرية:دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2008
- 87- محمد،دعاء أحمد خلف؛ الرمادي ،أماني زكريا.قراءات الكبار المعاقين بصريا ومدى وفاء المكتبات بها.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع،2012

القائمة الببليوغرافية:

- 88- محمد، السيد فهمي علي. الإعاقات الحركية بين التشخيص والتأهيل وبحوث التدخل: رؤية نفسية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2008.
- 89- موسى، رشاد علي عبد العزيز. بحوث في سيكولوجية المعاق. القاهرة: دار النهضة العربية، 1994.
- 90- النحاس، محمد محمود. سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، 2006.
- 91- نخلة، أشرف سعد. سيكولوجية العلاج باللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2013.
- 92- نصر الله، عمر عبد الرحيم. الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع. عمان: دار وائل للنشر، 2002.
- 93- النوايسه، غالب عوض. خدمات المستفيدين من مكنتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- 94- النوايسه، فاطمة عبد الرحيم. ذوو الاحتياجات الخاصة: التعريف بهم وإرشادهم. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013.
- 95- هاني، محمد. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات. دسوق: دار العلم والإيمان، 2010.
- 96- همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- 97- ورنر، ديفيد. رعاية الأطفال المعوقين: دليل شامل للعائلة وللعاملين في إعادة التأهيل وصحة المجتمع. بيروت: ورشة الموارد العربية، 1992.
- 98- يحي، خولة أحمد. البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014.
- 99- يوسف، عصام نمر. الإعاقة السمعية: دليل عملي وعلمي للآباء والمربين: مقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.

القائمة الببليوغرافية:

100- مرفق المكتبات العامة: مبادئ الافلا/اليونسكو التوجيهية لتنميته، أبريل 2001.

III- الرسائل الجامعية:

- 1- أبو الكأس ،رائد محمد.رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها.غزة: [د.ن.]، 2008.دراسة مقدمة لنيل درجة ماجستير: تخصص تربوية إسلامية:غزة
- 2- بن حاوية ،يمينة.جودة خدمات المكتبات العمومية .جامعة وهران :كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، 2006.دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم.:قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية:وهران
- 3-جرادي ،يمينة ؛ حفيان ،حنان.تطبيق مبادئ الإدارة العلمية في المكتبات العامة.جامعة باتنة: [د.ن.]، 2014.دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر: تخصص مناخمت المكتبات والمعلومات:باتنة.

IV-الدوريات:

- 1- حميدشة ،نبيلة.المقابلة.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.ع.8، (يونيو 2012).
- 2-السلي ،نهلة محمد.خدمات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة.مجلة المعلوماتية.ع.402، 2004.
- 3-بواب ،رضوان.الأبعاد الاجتماعية للبرامج التربوية عند ذوي الاحتياجات الخاصة:مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية.ع.6، (سبتمبر 2019).
- 4-الحنفاوي ،أحمد محمد السيد.الأفراد ذوي الإعاقة والتقنيات المساعدة لاستخدام الحاسب الآلي.مجلة التعليم الإلكتروني [على الخط].ع13، 2014، متاحة على
(أطلع عليه <http://emans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=420&sessionId=33>)
يوم 2020/03/23 على الساعة 16:00
- 5-إسماعيل ،صبري ماهر.الأنشطة المقترحة لتعليم مفاهيم الصوت للمعاقين سمعيا.مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس [متاحة على الخط]. مج.3، ع.4، 2009، متاح على
الخط www.xesearchgate.net تمت الزيارة يوم 21/04/2020 على الساعة 15:00

القائمة الببليوغرافية:

6- محمود، شاكر نبيل. تأثير الألعاب التعليمية بطريقة الدمج المكثف في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة للتلاميذ الصم والبكم. مجلة الفتح. مج. 9، ع 2012، 51

V- المراسيم والقوانين:

المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو 2008 المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية.

IV- المواقع الإلكترونية:

1- كردي، أحمد السيد. تصميم مبنى المكتبات العامة [متاح على الخط] www.kenanaonline.com تمت الزيارة يوم 2020/04/09 على الساعة 16:12

2- بن صديق، لينا عمر. وسائل تكنولوجيا التأهيل السمعي. [متاحة على الخط] www.gulfkids.com تمت الزيارة يوم 2020/04/21 على ساعة 23:15

3- العدلي، طاهر عبد الحميد؛ عبد العزيز، شرين سعد. أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات استخدام المكتبات الرقمية لدى الطلاب المعاقين سمعياً في: اليوم الدراسي بعنوان "برامج التكوين تكنولوجيا التعليم دعوه للخروج عن المألوف" (2013؛ القاهرة) متاح في: www.abhatoonet.ma تمت الزيارة يوم 2020/03/23 على ساعة 10:20.

4- الموقع الإلكتروني: <https://www.mosoah.com> أطلع عليه يوم 30 أبريل 2020 على الساعة 15.00